



جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم القانونية والإدارية



المقياس: منهجية (تقنيات اعداد البحوث العلمية).

السنة الثانية جذع مشترك.

عنوان المقياس:

منهجية إعداد البحث العلمي:
تقنيات إعداد البحوث العلمية
(السداسي الأول)

إعداد:

د. سهيلة بوخميس : محاضرة أ

السنة الجامعية: 2019-2020

مقدمة:

تعد منهجية البحث العلمي من ضرورات العصر الحديث وأساساً لقياس مدى تطور المجتمعات وازدهارها، خاصة وأنا نعيش في عصر يتسم بالسرعة المذهلة في تدفق المعلومات والمعارف، وتقتصر فيه الفواصل بين النظرية والتطبيق، فالمنهجية طريق لاكتشاف الحقائق والتأكد من مدى صحتها. وتساهم منهجية البحث العلمي في الدفع بجامعاتنا إلى مساهمة عجلة التطور العلمي وملاحقة خطاه والمساهمة في إثرائه، ونشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق، وذلك من خلال توجيه اهتمام الطالب الجامعي إلى طلب العلم، وصرف نظره إلى المستوى الذي يمكنه من الالتحاق بالركب العلمي المعاصر المتطور، وبالنتيجة تمكينهم من المساهمة ولو بالقدر اليسير في بناء حضارة عربية توازي الحضارة الغربية علماً وعملاً.

ومنهج البحث العلمي في مجال العلوم القانونية والإدارية يساعد الأمة العربية في الاستقرار والأمن ويكفل التضامن بين أفراد المجتمع، ويكون عاملاً للتحضر وسندا لقيم المجتمع العربية ولعاداته وتقاليده، وقد لا يتسع المقام للإفاضة في أفضال العلماء المسلمين في فروع العلوم المختلفة، ويكفي إيضاح الدور المنهجي العلمي الذي أفاد البحوث العلمية، وأدى إلى بروز مظاهر التقدم العلمي التي يجني العالم ثمارها الآن، بعد الإضافة إليها وتطويرها، من خلال تواصل جهود العلماء جيل بعد جيل، فوجهوا البحوث العلمية الوجهة الصحيحة من خلال إقامتها على التجارب والاختبارات واستقراء النظريات.

ولإعداد البحوث العلمية يحتاج الطالب إلى الأستاذ ليكتسب منه العمل والخلق وأساليب التعلم، فقد أوضح ابن خلدون في الفصل الثالث والثلاثين من مقدمته الحاجة للأستاذ حيث قال : «إن البشر يأخذون معارفهم، وأخلاقهم، وما ينتحلون به من المذاهب والفضائل تارة علماً وتعلماً وإلقاءً، وتارة محاكاة وتلقياً بالمباشرة، إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاماً وأقوى رسوخاً، فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها، والاصطلاحات أيضاً في تعليم العلوم مخلطة على المتعلم حتى لا يظن كثير منهم أنها جزء من العلم، ولا يدفع عنه ذلك إلا مباشرته لاختلاف الطرق فيها من المعلمين، فلقاء أهل العلوم وتعدد المشايخ يفيد تمييز الاصطلاحات»¹.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد؛ بل إن الأستاذ «يفيد طلاب العلم بما يليقهم من دروس علمية،

¹ عبد الرحمن ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دار يعرب، دمشق، 2004، ص336.

وتوجيهات تربوية، كما أنه ينفع الناس ويحل مشاكلهم، ويجب على مسألهم، ويعلم الجاهل منهم»². والمتعلم في أول أمره قد لا يهتدي إلى الطريق السليم في حياته العلمية والتعليمية، فيأتي دور الأساتذة كموجهين ومرشدين لطلابهم حيث «يرسخون القيم والعادات والنظم والتقاليد، ويبنون الأمة بينائهم لأبنائهم، وبأيديهم يشكلون رجال المستقبل»³، كما يبرز دورهم أيضاً عن طريق «بث أحسن العادات والمبادئ الخلقية والدينية والاجتماعية والوطنية والصحية في نفوس طلبتهم».

وقد جاءت هذه المطبوعة كدعم للطلبة الجامعيين على اختلاف مستوياتهم ، فهي تجعل الطالب ممنهجا في تفكيره وعمله وعلاقته بالمحيط الجامعي الذي يحتك به بعيدا عن ما يعرف بالضحالة الفكرية، فيتمكن بذلك من إعداد بحوثه وكتابة تقاريره، وإعداد الأوراق البحثية والمقالات على اختلاف أنواعها بكل يسر ، وتعد هذه المطبوعة محاولة للاستفادة والتعلم من خلال تدريس هذه المادة على مستوى الجامعة، فكان تقسيمها مبنيا على النحو الآتي:

وبناء على ما تقدم سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث الآتي بيانها:

المبحث الأول: أحكام عامة

المبحث الثاني: مفهوم البحث العلمي

المبحث الثالث: مراحل إعداد البحث العلمي

المبحث الرابع: قواعد تحرير البحث العلمي

² حسن علي حسن، الفكر التربوي عند ابن القيم، دار حافظ للنشر، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، 1988، ص449.

³ إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية، جمعية عمال المطابع التعاونية، القاهرة، 1986، ص103.

المبحث الأول

أحكام عامة

قبل الولوج في كيفية إعداد البحوث العلمية عموماً، كان لابد أولاً من أن يتعرف الطالب على بعض المفاهيم التي لم يسبق له التعامل بها لا من الناحية النظرية أو العملية، وجدير بالذكر أنه لو تعلم الطالب كيفية التعامل مع زملائه وتقسيم العمل فيما بينهم لكان ذلك أجدي وأنفع له من العمل الفردي، ناهيك عن ضرورة تمتعه بمجموعة من الصفات التي يتسم بها باحث العلم، فتكون سندا له وسببا للنجاح، فبيتعد بذلك عن كل ما من شأنه أن يعيق البحث العلمي.

المطلب الأول: التعرف على بعض المفاهيم المنهجية

في هذا المطلب ارتأينا أن نختار مجموعة من المصطلحات لعلها تفيد الطالب في مشوارها الدراسي عندما يتعرف عليها عن قرب، ويحاول تطبيقها على أرض الواقع مع زملاءه، فالعمل الجماعي أفضل بكثير من العمل الفردي من حيث المردودية، ومن هذه المفاهيم لدينا:

الفرع الأول: فرقة البحث

هي فرقة مؤلفة من مجموعة أشخاص للبحث في موضوع معين وعادة ما تعمل في إطار مخبر بحث أو مؤسسة تابعة للبحث العلمي، وعلى مستوى كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة توجد إلى حد الآن ثلاث فرق، فرقة السلطات الإدارية المستقلة، وفرقة السلامة المرورية في الجزائر وفرقة التنمية السياسية في الوطن العربي، تعمل هذه الفرق وتقوم بالبحث في المجال الذي تم إحداثها لأجله، بناء على أسس علمية لتحقيق أهدافها، وذلك من خلال تنظيم ورشات عمل أو ندوات علمية أو أيام دراسية أو حتى ملتقيات وطنية أو دولية.

فمثلا فرقة السلامة المرورية، حتى تقوم بالمخطط الثلاثي الذي تم تسطره من قبل أعضاء الفرقة، عليها أن تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف المسطرة من بينها:

- مراجعة وتقييم فعالية الأساليب المتبعة حالياً لمنع وقوع الحوادث المرورية.
- القيام بتحليل لنقاط القوة والضعف للسلامة المرورية ومقارنة النتائج مع مقارنة الوضع بمدن أخرى حول العالم.
- تحليل وتقييم أداء الجهات ذات العلاقة بالسلامة المرورية فيما يتعلق بأهدافهم ومسؤولياتهم.

- تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الجهات المسؤولة.
- دراسة مدى ملائمة قواعد قانون المرور العقوبات الواردة به لتحقيق مبدأ نفعية العقاب سواء فيما يتعلق بالردع العام أو الردع الخاص.
- القدرة على إيصال التحاليل ونتائجها إلى الجمهور المتخصص وغير المتخصص.
- القدرة على القيام بأبحاث تطبيقية.
- القدرة على تحليل مشكلات السلامة المرورية واقتراح حلول مبتكرة وقابلة للتطبيق .
- التعرف على مختلف العوامل التي تؤثر على السلامة المرورية .

الفرع الثاني: حلقة البحث

تعرف حلقة البحث بمعناها الواسع بأنها تجمع لأفراد متخصصين على درجة عالية من الكفاءة لهم اهتمامات بحثية مشتركة، من أجل النقاش في إحدى القضايا المطروحة، وذلك للوصول إلى آراء متفاوتة واتجاهات مختلفة⁴. أما بمعناها الضيق فتعني ذلك النمط الجامعي الذي يهدف إلى تنمية روح البحث العلمي لدى الطالب ومحاولة دفعه بالمشاركة مع زملائه للقيام بعمل جماعي مشترك، ومثاله أن يقوم الأستاذ باختيار موضوع محدد ويقوم بتقسيم العمل على طلبة الفوج كل له جزئته وفق ترتيب الخطة التي سيعمل الفريق ككل على إعداده فلا يمكن تقديم جزء على آخر، فكل طالب له عمله وفقا للجزئية المكلف بها، وعند الانتهاء من العمل يتم جمع المادة العلمية لتشكل عملا واحدا لكن من إعداد فريق بأكمله، لذا فإن حلقة البحث تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها غرس مفهوم العمل الجماعي وروح الفريق في عقول الطلبة المشاركين في حلقة البحث، وكذا تحقيق العديد من الأهداف نذكر منها:

- ✓ استخراج القدرة الابداعية للطلبة التي عادة ما تكون كامنة ولا يعلم الطلبة بوجودها لديهم، لكن عملية الاستخراج لا يمكن أن تتبلور إلا من خلال التشجيع المستمر والمتواصل من قبل الأستاذ على ايجاد حلول لمشاكل معاشة.
- ✓ القضاء على طريقة العمل الفردي والعشوائي الذي لا يوصل الطلبة إلا لطريق مسدود، فتغلب عليهم روح اليأس والفشل والتخلي عن فكرة البحث، وذلك من خلال ترسيخ فكرة العمل البحثي المنظم والذي عادة ما يعمل الأستاذ على ترسيخه.

4 - محمد شفيق، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، مصر، 2001، ص

✓ القضاء على مسألة الانطواء والعزلة وعدم التكيف مع الوسط الجامعي من قبل الطلبة، وتشجيعهم من خلال إدماجهم في فرق البحث على محاولة الاتصال والتفاعل والعمل مع بعضهم البعض وكذا بمحيط العمل الخارجي.

✓ تنمية القدرات اللغوية والفكرية في مجال العلوم القانونية والإدارية، ويتجسد ذلك من خلال القدرة على الصياغة القانونية، مما يساعد على الارتقاء بمستوى الطلبة.

الفرع الثالث: ورشات العمل

وهي تجمع متخصصين للتخطيط لمشروع بحثي معين لمناقشته والتحاور بشأنه وإبداء الرأي فيه، بهدف تعميق فكر معين وغالباً ما تكون الورشة محدودة العدد، وتعد لمدة محددة في مكان محدد ومنعزل أو بعيد، لتأكيد الفراغ مع إتاحة الإمكانيات المناسبة لتعميق فكر معين غير مسبق دون قيود وبحرية كاملة، اعتماداً على تفاعل المتخصصين أثناء المناقشات وقد يقسم الباحثون أنفسهم إلى مجموعات كل منها يختص بجانب من الموضوع المطلوب بحثه وبوجه عام تكون نتائج ورشة العمل حصداً للمناقشات وليست نتيجة رؤية مسبقة، وتهدف ورشات العمل إلى:

✓ التمكن من الوصول إلى حلول للمشكلات المدروسة من قبل الباحثين المتخصصين في المجال، بعد المناقشة والتحاور ومحاولة الاثبات بالحجج.

✓ أن تؤخذ التوصيات والحلول المتوصل إليها بعين الاعتبار من قبل المسؤولين وصانعي القرار على مستوى مؤسسات الدولة، الراعية والمشرفة على ورشة العمل.

✓ الوصول إلى العديد من الخيارات والبدائل فيما يخص الاقتراحات المقدمة من قبل أعضاء الفرقة، ففي الاختلاف رحمة، وهذا من شأنها توسيع الآفاق، بخصوص المشاكل المطروحة على أرض الواقع كالحوادث المرورية والمشاكل البيئية ومشكلة المياه وغيرها.

الفرع الرابع: المشرف وضوابط الإشراف

المشرف باختصار هو أحد أعضاء هيئة التدريس، ويشترط فيه أن يكون الأساتذة الدائمين في القسم الذي يعمل فيه، تكمن مهمته في الإشراف والسهرة على إعداد الطالب لبحثه العلمي المتمثل في مذكرة الليسانس⁵ أو الماستر أو الماجستير أو الدكتوراه وفقاً للقواعد المنهجية الخاصة بإعداد البحوث

⁵ - يقوم بالإشراف على مذكرات الليسانس الأساتذة المساعدين من صنف أ و ب ، بينما مذكرات الماستر يقوم بالإشراف عليها الأساتذة المحاضرين من صنف أ و ب ويمكن حتى الأساتذة الحاصلين على درجة الأستاذية ، وفيما يخص

العلمية، الذي عليه أن يتأكد بأن المشروع البحثي المقدم من قبل الطالب يتسم بالجودة العلمية والأصالة والابتكار وله علاقة بدراسة الطالب ويتخصص المشرف، الذي عليه أن يلتزم بمجموعة من الضوابط المتعلقة بالإشراف نذكر منها:

✓ متابعة أداء الطالب من خلال التشديد على التزامه بأخلاقيات البحث العلمي، و مراعاة حقوق الملكية الفكرية للآخرين.

✓ تقديم الدعم المعنوي والمادي للطالب إن أمكن، من خلال تشجيعه على مواصلة البحث والمضي قدما وتمكينه من الوصول إلى الوثائق العلمية، بتلقيه كل خبراته في هذا المجال.

✓ تحديد برنامج عمل من خلال تحديد مقابلات مع الطلبة في أزمنا وأماكن محددة حتى يسهل التواصل مع الطلبة وجها لوجه، كما يمكن التواصل عن البريد الإلكتروني، الذي قد يعاب عليه صعوبة التواصل خاصة في غياب الانترنت، أو في حالة القرصنة.

✓ قراءة المشرف لما يكتبه الطالب بدقة متناهية، ومحاولة نقدها بطريقة بناءة حتى يتمكن الطالب من تصحيح الأخطاء الواردة بها المنهجية والعلمية.

✓ احترام المدة المحددة من القسم لإنجاز المذكرة، وتسليمها في شكلها النهائي في آجالها.

الفرع الخامس: علاقة الطالب بزملائه

لا يمكن للطالب العيش بمفرده في الجامعة بل لا بد عليه التفاعل مع الآخرين ، ولضمان حسن سير دربه في التعلم عليه أن يحسن اختيار زملائه، وذلك لتأثير الرفقة علي الإنسان علي أن تقوم العلاقة بينه وبين زملائه علي أساس من المودة والاحترام، وأن يسود التعاون بينهم، وفي هذا يقول الزرنوجي "...فينبغي أن يختار المجد الورع، وصاحب الطبع المستقيم، والمتفهم، ويفر من الكسلان والمعطل، والمكثار، والمفسد، والفتان"⁶.

و تعظيم المتعلم لزملائه له أثر كبير في استمرار المودة بينهم، وتقوية العلاقة التي تعود بالنفع عليه وعلى زملائه، يقول الزرنوجي: "ومن تعظيم العلم، تعظيم الشركاء في طلب العلم، والدرس، ومن

⁶ أطروحات الدكتوراه فالإشراف عليها يكون فقط من قبل الأساتذة الحاصلين على درجة الأستاذية ورجة محاضر أ.

⁶ - برهان الإسلام الزرنوجي، تعليم المتعلم طريق التعلم، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ، السودان، الطبعة الأولى 2004 ، ص44.

- يتعلم منه، والتملق مذموم إلا في طلب العلم، فإنه ينبغي أن يتملق لأستاذه وشركائه ليستفيد منهم⁷.
- ينبغي للمتعلم أن يتواضع لزملائه، فلا يفخر عليهم بموهبته وتفوقه، يقول ابن جماعة: "ولا يفخر عليهم، أو يعجب بجودة ذهنه، بل يحمد الله تعالى علي ذلك، ويستزيده منه بدوام شكره"⁸، وثمره التواضع تحصيل العلم، والانتفاع به والمتواضع يزداد رفعة عند الله، ثم عند زملائه، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله"⁹، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بغفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله"¹⁰، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يقول: "العبد إذا تواضع لله رفعه الله بحكمته، وقيل له: انتعش¹¹ نعشك الله، فهو في نفسه حقير، وفي أعين الناس كبير"¹²، وقالوا: "المتواضع من طلاب العلم أكثر علماً، كما أن المكان المنخفض أكثر البقاع ماء"¹³.
- ويمثل الكتاب ركيزة أساسية في العملية التعليمية، أو في دنيا التعليم، وبخاصة في العهود التي سبقت المطبعة. فالكتاب هو وعاء العلم ومصدره، وهو أول ما يجب اقتناؤه، وأول ما يحتاج المتعلم إليه¹⁴.
- وينبغي للمتعلم أن يبذل جهده في توفير الكتب والمراجع التي يحتاج إليها أثناء طلبه لها، عن طريق شرائها وذلك لاقتنائها فإن تعذر ذلك، إما لارتفاع ثمنها وقلة موارده المالية، أو لندرتها عليه أن يلجأ حتى
-
- 7 - المصدر أعلاه، ص53.
- 8 - بدر الدين أبي عبد الله ابن جماعة الكناني الشافعي: تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، مكتبة ابن عباس ودار الآثار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى 2005، ص163.
- 9- أبي عمر يوسف ابن عبد البر: جامع بيان العلم وفضله، الجزء الأول، دار ابن الجوزي، الرياض، السعودية، 1994، ص141.
- 10- المصدر أعلاه: ص 141.
- 11- نعشة الله، كمنعه: رفعه، انتعش العاثر، انتهض من عثرته، ونعشة تنعيشاً، قال له: أنعشك الله، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان الطبعة الثامنة، 2005، ص784.
- 12- أبي عمر يوسف ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، الجزء الثاني، المصدر السابق، ص141.
- 13- المصدر أعلاه، ص142.
- 14- د. عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن جماعة، دار الكتب العالمي، بيروت، لبنان الطبعة الأولى، 1990، ص43.

إلى الإجارة والإعارة، وعندئذ يقوم بإعطائها لمن ينسخها له نظير أجر معين، وذلك حتى لا يضيع وقته في النسخ بنفسه، إلا إذا كان مضطراً إلى النسخ لضيق ذات يده.

وقد شجع العلماء علي إعارة الكتب كي يسود التعاون والتعاطف بين الزملاء، فعلى المتعلم أن يعير زملائه كتبه ومراجعته، ويستعير منهم، وذلك لما يناله المعير من الثواب والأجر، وينبغي للمتعلم أن يلتحق بجامعة وهو يصحب معه ما يلزمه من أدوات ولوازم لما في عدم توفيرها من إرباك لزملائه، وتشويش علي الآخرين، وقد ورد النهي عن إعارة أدوات الدراسة، حتى لا يتعود الطلاب التهاون والتقصير في إعداد ما يحتاجون.

وعندما يتلقى المتعلم العلم مع زملائه، يحتاج إلى استخدام إحدى وسيلتين لتثبيت المعلومات، وهما: المناظرة والمذاكرة، فأما المناظرة فقد حث على استخدامها وذلك لوردها في القرآن الكريم والسنة النبوية ولممارسة الصحابة رضوان الله عليهم لها¹⁵ قال الله تعالى: "ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين"¹⁶.

الفرع السادس: آداب العالم والمتعلم

حتى تتحقق الفاعلية في العملية التعليمية والجودة على مستوى الجامعة، لا بد من توافر مجموعة من المواصفات في كلا من العالم أي الملقن أو الأستاذ وكذا المتعلم وهو الطالب، فبالنسبة للأستاذ عليه أن يلتزم بمجموعة من القواعد والأصول ليحقق الهدف المبتغى من العملية التعليمية ومن بين هذه القواعد لدينا:

✓ الانضباط في المواعيد مع الطلبة وكذا احترام الجدول الزمني المخصص للحصص، فكثيرا ما نلاحظ الحضور المتأخر للأساتذة، أو الخروج البكر عن الحصص، لذا على الأستاذ ضبط موعد حضوره للقاعة أو المدرج أو حتى مكتبه ، وأن يكون موعد المحاضرة مقدما قبل حضور الطلبة ، عندها سيتجنب الفوضى التي قد تحدث نتيجة

¹⁵- أبي عمر يوسف ابن عبد البر، المصدر السابق، الجز الأول ، ص99-108.

¹⁶- سورة البقرة: آية 258.

التأخر عن الحصة، كما أن ضبط الزمن في نهاية الحصة لا يقل أهمية عن بدايته، فمن أسوأ تصرف قد يقوم به الأستاذ أن لا ينهي درسه بطريقة طبيعية في المدة المحددة للحصة أو أن يشغل الطلبة بعد انتهاء الحصة ما يعطلهم عن الحصة التالية لهم، فيظهره بمظهر الأستاذ المهمل وغير المنظم.

✓ الاستعداد الجيد للدرس، فمن المهم جداً أن يعد الأستاذ محاضراته أو درسه بجودة عالية وبتخطيط مسبق، فيعمل قبل البدء بالدرس على التأكد من توفر جميع الوسائل اللازمة لعرض الدرس، كالأقلام والطلاسة، أو الأجهزة السمعية والبصرية، وأن التوصيلات الكهربائية سليمة وغيرها.

✓ الاستخدام الجيد للصوت، لأن هذا الأخير هو الأداة الأساسية والجوهرية للتواصل مع الطلبة، لذا على مخارج الحروف أن تكون واضحة، ووسائل التعبير فصيحة، فيكون للصوت وقع جيد في آذان الطلبة الذين سيكونون بدورهم أذن صاغية لأن جذب اهتمامهم بتحكمه الجيد بصوته لأنه سينقل إليهم أحاسيسه وانفعالاته وتعابيره.

✓ الانتباه التام لما يحدث من أمور من قبل الطلبة مهما كانت طبيعتها، كالرسائل الإلكترونية فيما بينهم، فالانتباه والحرص الشديد داخل القاعة يوحى للطلبة أن للأستاذ عيان في مؤخرة رأسه، ومما سيساعد الأستاذ على ذلك التنقل المستمر بين صفوف الطلبة أثناء الحصة واستخدام لغة الإشارة. وكذا محاولة تفهم الطلبة وسماعهم لمعرفة أسباب سلوكهم السيئ داخل الحصة، فيتمكن من اللجوء للحل الأمثل للتعامل معهم.

✓ الاهتمام بجميع الطلبة فلا يميز بين طالب وآخر ، خاصة المجتهدين منهم لأن ذلك من شأنه أن يفقد الطلبة اهتمامهم بالدراسة فينشغلون إلى أمور أخرى قد تكون مضرّة لهم، فيكون سببا في انحرافهم عن طريقهم الذين اختاروه، وفي هذا قال عمر بن الخطاب في رسالة له لأحد ولاته: "...اشغلهم بالطاعة قبل أن يشغلوك بالمعصية..." ، وهو في هذا محق لأن إذا لم يتمكن الأستاذ من جذب اهتمام جميع الطلبة ، فإن البعض منهم سيحاول الإخلال بنظام القاعة أو المدرج لجذب اهتمامه إليهم.

✓ حسن التصرف في المواقف الحرجة، خاصة تلك التي تكون في شكل صدام مع الطلبة والذي عادة ما يكون في أوقات الامتحانات، التي يكون فيها الطالب متوترا وأعصابه تقريبا منهارة نتيجة الخوف الشديد من الامتحان، عندها يحاول الأستاذ قدر الإمكان الترويح عنه ومساعدته على اجتياز الامتحان من خلال النصح وإعطائه الوقت اللازم للتفكير والإجابة، وجدير بالذكر أن هذه الأمور قد تعني القليل للأستاذ إلا أنها تعني الكثير للطلاب لأن سيساعده على القضاء على القلق والتوتر ويشعر الطالب بالعناية والاهتمام.

✓ إخلاف الوعود، وهي من الأخطاء التي من شأنها أن تفقد هيبة الأستاذ ومكانته، لذا ينبغي على الأستاذ أن يلجم لسانه إذا كان غير قادر على تنفيذ وعده أو تهديداته بالعقاب.

✓ عدم مقارنة إمكانيات الطلبة العلمية، لأن ذلك سيؤدي إلى الكره والبغضاء بين الطلبة وعلى الأستاذ وستكون له عواقب وخيمة، وسيؤدي إلى انقسامات بين صفوف الطلبة فتتشتت فكرة العمل الجماعي في شكل حلقات البحث، لذا على الأستاذ أن يكون واعيا فيعمل فقط على الإشادة بالعمل الممتاز دون أن يخضعه للمقارنة بعمل الغير.

✓ إجادة صياغة الإشكاليات القانونية وحسن استخدامها وتوظيفها في الدرس، ذلك لأن الجمع بين الناحية النظرية والعملية سواء على مستوى المحاضرة أو التطبيق تساعد الطالب على الاستيعاب الجيد والفهم لكل ما يلقيه إياه الأستاذ، و ذلك من خلال طرح أسئلة متنوعة تتناسب وتتلاءم مع موضوع الدرس.

✓ التقويم المستمر لمجهودات الطلبة على مدار السداسي وعلى مراحل، ليرى ما أحرزه الطالب من تقدم على مستوى المادة التي درسها إياه، ويكشف نواحي الضعف والنقص لدى الطالب، فيطلعه على نتائجه وعلى أخطائه ليتجنب الوقوع فيها مرة أخرى.

✓ التخطيط للدرس، فالتخطيط الجيد أو الدقيق لعمل الأستاذ من الناحية النظرية والعملية يحقق النجاح بشكل أكيد، لأنه سيبعد الأستاذ عن العشوائية والارتجالية، ويكون

له تصورا ذهنيا مسبقا عن طريقة تلقينه للطلبة من خلال اختيار المواضيع المناسبة والوسائل الملائمة لهذه المواضيع من أسئلة وتمارين تطبيقية ضمن توزيع زمني محدد.

وعلى غرار الأستاذ على الطالب أيضا أن يتصف بمجموعة من الضوابط والصفات والتي يغلب عليها الجانب الأخلاقي¹⁷، حتى تسير العملية التعليمية على مستوى الجامعة على نحو جيد ومن بين هذه الضوابط لدينا:

➤ الالتزام الأخلاقي داخل الجامعة بأن يكون الطالب متحميا بحد الأدنى على الأقل مما هو معروف عند الناس بأنها أخلاق لا يكاد ينفك عنها إنسان يحترم نفسه، ويحترم مجتمعه، ويحترم الناس الذين يتصل بهم ويحترم المحيط الذي يعيش فيه بوجه عام وأن تكون علاقته حسنة، خاصة مع أساتذته، فلا يخرج عن حدود الأدب في التعامل معهم، ولا يخاطب أيا منهم كما يخاطب زميلا له أو صديقا، ولا ينظر إليهم إلا بمنظار التوقير والاحترام.. كما لا بد أن تكون علاقته حسنة أيضا مع جيرانه وزملائه في الدراسة والوسط الجامعي بوجه عام والمجتمع ككل.

17 - حتى يكون الانسان صاحب خلقٍ حسن يجب أن تتوفر فيه صفات عديدة وكثيرة، وقد تكون أبرز هذه الصفات الاتصاف بالحياء، وذلك لأنّ الحياء يحكم صاحبه، فتعف نفسه عن فعل ما يخدش هذا الحياء الذي اتّصف به، ومن صفات صاحب الخلق الحسن أن يكون قليل الأذى ومعناه عدم القيام بايذاء أحد من الناس، وأن يكون كثير الصّلاح وصدوق اللسان، وهاتان الصفتان من أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في صاحب الخلق الحسن. ومن أهم الصفات التي يجب أن تلازم صاحب الخلق الحسن أن يكون قليل الكلام وكثير العمل، وقليل الزلل والفضول، وأن يكون أيضاً باراً بوالديه، واصلاً لرحمه، وللصالحين من حوله، وأن يكون وقوراً وصبوراً، وأن يكون حليماً وراضياً وشكوراً، وأن لا يكون لعاناً ولا فحاشاً ولا شهاباً، ولا نمّاماً، ولا حسوداً، ولا مغتاباً، وأن يكون حبه لله وكرهه من أجل الله، وأن يكون غضبه من أجل الله عزّ وجل، وأن يحرص على رضی الله تبارك وتعالى.

فقد خصّ الله تبارك وتعالى آخر الأنبياء محمّد صلى الله عليه وسلم بهذا الفضل الكبير وهو فضل جمع محامد الأخلاق ومحاسن الأداب، فقال الله عزّ وجل في كتابه الكريم واصفاً حبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: (وإنك لعلى خلقٍ عظيم) سورة القلم آية 4 ، وقد دلّت هذه الآية الكريمة على أنّ رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قد تحلّى بهذه الأخلاق الحميدة، وقد استطاع أن يجمعها في شخصيته عليه الصلاة والسلام. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، طلب العلم (فوائد ونصائح وحكم)، دار الإمام البخاري، الدوحة، قطر، الطبعة الأولى 2010، ص 33 وما بعدها.

- احترام القوانين والتنظيمات التي تحكم المحيط الجامعي، من خلال المحافظة على البيئة داخل الجامعة وعدم التدخين أو القيام بأي عمل من شأنه المساس بالنظام العام داخل الجامعة.
- الاهتمام بمظهره العام والالتزام بالزي المحتشم في مرافق الجامعة المختلفة ولدى ممارسته لأي نشاط عملي أو نشاط طلابي آخر ويحدد الزي المحتشم المسؤول عن النشاط المعني .
- احترام مواعيد الحصص في بدايتها ونهايتها، وعدم التحجج بعدم توفر المواصلات.
- علي الطالب المحافظة على ممتلكات الجامعة وإتباع كل اللوائح والأسس التي تصدر بشأن استعمالها وحفظها والمحافظة والعمل علي الارتقاء بالبيئة الجامعية وعدم الإتيان بأي عمل يضر بمظهر ورونق الجامعة.
- حمل البطاقة الجامعية، والمحافظة عليها من العبث، وعدم التردد في إبرازها حين الطلب من قبل مسؤولي الجامعة.
- الالتزام بإعطاء المعلومات والبيانات الصحيحة للجهات المعنية أمانة القسم ، وعمادة شؤون الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وموظفي الجامعة ذوي الاختصاص.
- التقيد بنظم وتعليمات فترة الامتحانات، وعدم التورط في أي محاولة للغش.
- التقيد بنظم وتعليمات المكتبة، والالتزام التام بالهدوء أثناء التواجد بها، والاستفادة مما توفره من خدمات ومعلومات.

المطلب الثاني: صفات طالب العلم

حث الله تعالى على طلب العلم في العديد من الآيات القرآنية قال تعالى: "وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"¹⁸ و قال تعالى: "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ"¹⁹ و قال تعالى: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"²⁰ و قال تعالى : "شَهِدَ اللَّهُ

18 - سورة طه آية 114.

19 _ سورة الزمر آية 9.

20 - سورة المجادلة آية 11.

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ" ²¹ و قال تعالى: " وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا" ²² و قال تعالى: "إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" ²³ ، فطالب العلم له ثواب الدنيا والآخرة لأنه سيرتفع منزلة بين الخلق و سيتمتع بعز لا تلتشه الليالي والأيام ولا تتحيفه الدهور والأعوام وسيكون له هيبه بغير سلطان وغنى بلا مال ²⁴، لذا ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات والمزايا كالصبر والنزاهة والحياد والموضوعية والرغبة في طلب العلم.

الفرع الأول: الصبر والإيمان

من الصفات التي ينبغي أن يتصف باحث العلم الصبر على كل ما يعترضه من مشاق أثناء البحث عن الحقيقة وعن كل ما من شأنه أن يجلي الحقيقة ويبعثها إلى النور، فإذا ما اتصف الباحث بهذه الصفة تمكن من تحمل الصعاب مهما كانت طبيعتها مادية كانت أو معنوية خاصة إذا تعلق الأمر بمشاق السفر لطلب العلم والبحث عن الحقيقة في مواقعها ²⁵.

الفرع الثاني: النزاهة

أفرزت ظاهرة التذافع الكبير من أفراد المجتمع نحو الدراسات العليا لمجرد الترف والوجاهة الاجتماعية ونحو ذلك دون مراعاة حاجة سوق العمل لتخصصات محددة أو مدى قدرة السوق على استيعاب هذا الكم الهائل من حملة الدراسات العليا إلى نشوء العديد من الإفرازات الخطيرة في مجال التعليم لعل أبرزها "الفساد العلمي".

²¹ - سورة آل عمران الآية 18.

²² - سورة آل عمران الآية 7.

²³ - سورة فاطر الآية 28.

²⁴ - أبي هلال العسكري وآخرون، الجامع في الحث على حفظ العلم، مكتبة ابن تيمية للنشر بالقاهرة، ومكتبة العلم بجدة للتوزيع، الطبعة الأولى، 1992، ص 10.

²⁵ - ويقول الإمام النووي رحمه الله في وصفه لطالب العلم: "ينبغي أن يكون حريصاً على التعلم، مواظباً عليه في جميع أوقاته، ليلاً ونهاراً، وسفرًا وحضرًا، ولا يُذهب من أوقاته شيئاً في غير العلم إلا بقدر الضرورة، لأكل ونوم قدرًا لا بد له منه ونحوهما، كاستراحة يسيرة لإزالة الملل، وشبه ذلك من الضروريات، وليس بعامل من أمكنه درجة ورثة الأنبياء ثم فوتها!!!". أب زكريا يحيى بن شرف النووي: التبيان في آداب حملة القرآن دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1996، ص 45.

هذا الفساد الذي لم يترك مجالاً إلا وأطل فيه بوجهه القبيح، إذ إنه لم يعد مقتصرًا فقط على المشاريع الخدمية والمجالات التي فيها ضخ أموال وحسب بل دخل وبقوة لمجال التعليم مشكلاً خلايا سرطانية تستوجب التحرك العاجل لاستئصالها عبر سن أنظمة وتشريعات صارمة تتصدى للصوص والأبحاث والشهادات والسرقات العلمية والأدبية قبل استفحالها، لأن تفاقم المشكلة في مؤسسات التعليم يمس سلوك جيل كامل قد ينشأ على ممارسات خاطئة لها انعكاسات لاحصر لها²⁶.

والنزاهة سلوك يجب أن يكون نابعاً من داخل الإنسان، وأن ما يفعله من تجربة لا يمكن أن يغش فيها، وكذلك الاحالة على بحث خارجي لا يزور فيه، والنقل غير الأمين والمبتور وغير ذي صلة بالموضوع لا يعتد به، فكيف نؤصل هذا السلوك؟ وكيف نصل إلى مرحلة من النضج في المجتمع بحيث يصبح هذا السلوك متأصلاً لدى الباحثين؟، خاصة وأننا في مجتمع النسخ واللصق، وللأسف طلبة الجامعات أساءوا استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في السطو على أفكار المجتهدين وأصبحت من وسائل الغش لديهم الذي أصبح بدوره من الحقوق المكتسبة لديهم. وخلاصة لقول على طالب العلم بحق أن ينزه نفسه عن كل ما يجرده من نزاهته وثقته بنفسه وبقدراته وأن يحب لغيره ما يحب لنفسه.

الفرع الثالث: الحياد والموضوعية

وهي أيضاً من الصفات التي ينبغي أن يتصف بها بحث العلم، فعلى الباحث أن يكون موضوعياً وحيادياً لدى دراسته للظاهرة العلمية، وجدير بالذكر أن مسألة الموضوعية غير مطروحة في العلوم الطبيعية بل نجدها فقط في ميدان العلوم الإنسانية، التي موضوعها غالباً هو الإنسان والمجتمع بكل ما يتصل به من تعقيد وعفوية وحرية إرادة وجدة وسرعة تغير وغيرها مما يفضي إلى تعذر استخلاص التعميمات من تقلب سلوكه والتنبؤ به وإجراء التجارب عليه وخضوعه للقياس²⁷.

26 - عبد الله عبد القادر، ثقافة «أبوريلين» وصلت للبحث العلمي.. ويجب أن نقرّ بوجود «فساد» في التعليم!، ندوة

علمية بعنوان: «النزاهة العلمية.. تزوير الشهادات وسرقة الأبحاث» فساد بلا عقاب. نشرت بتاريخ الثلاثاء 16 رجب

1436 هـ - 5 مايو 2015م - العدد 17116 على موقع إلكتروني:

<http://www.alriyadh.com/1045417>

27 - صلاح قنصوه، الموضوعية في العلوم الإنسانية، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2007.

الفرع الرابع: الرغبة في البحث والطموح

وهو أن يسعى الباحث على المثابرة وبذل جهد والسعي للوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز من خلال مجموعة من السلوكيات التي تدل على إقباله على البحث رغبة منه في النجاح وللوصول إلى أقصى درجات العلم، فيعمل على تصحيح أخطائه وعدم التهرب منها وتحسين أدائه، وللرغبة أو الدافع ثلاث وظائف أساسية نذكر منها:

- تحريك وتنشيط السلوك.
- توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى.
- المحافظة على استدامة السلوك طالما بقي الطالب أو الباحث مدفوعاً أو بقيت الحاجة قائمة.

و النجاح لا يتحقق في أي مجال من المجالات إلا من خلال الطموح والإصرار والمثابرة بشرط الاستمرار في توسيع دائرة المعرفة، ونعتقد أن هذه المعادلة من أهم أسباب التفوق لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء.

المطلب الثالث: معوقات البحث العلمي في الوطن العربي

يعتبر البحث العلمي سبباً رئيسياً في نهضة الأمم والشعوب ومع هذا لا يزال البحث العلمي في العالم العربي دون المستوى الذي تتمناه الشعوب العربية، إن مشكلات البحث العلمي كثيرة و في الفترة الأخيرة زادت المعوقات التي جعلت العالم العربي متخلفة علمياً و تكنولوجياً عن الدول الأخرى²⁸. ومن تلك المعوقات التي نعتبرها من أسباب تخلف وتأخر العالم العربي عن الركب التكنولوجي والإبداع في مجال المعرفة لدينا:

الفرع الأول: المحاباة والمحسوبية

تعرف "المحاباة" هنا على أنها استخدام لعلاقات القرابة أو العلاقات العشائرية أو العائلية أو الحزبية أو الجهوية أو الطائفية لغرض اكتساب مصلحة أو تسهيل مهمة أو التهرب من مسؤولية ليست من حق المنتفع أو لتجاوز أنظمة وقوانين محددة. هناك أشكال مختلفة من المحاباة والتي تنتشر في

28 - عبد الله المجيدل، سالم مستهيل شماس، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية - كلية التربية بصلالة نموذجاً)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 العدد الأول والثاني، سنة 2010، ص 20.

البلدان العربية بمسميات مختلفة منها على سبيل المثال **مَحَابَاةُ الأَقَارِبِ فِي التَّوْظِيفِ أَوْ المَحْسُوبِيَّةِ** وتعرف أيضا **بالشفاعة**، وعلى نطاق واسع **بالواسطة**²⁹. وللأسف استقطبت هذه الظاهرة في الوطن العربي بشكل عام و أصبحت نمطا لحياة المجتمع فيه في جميع المجالات حتى في المؤسسات التعليمية التي يفترض بها أنها تقوم على بناء المجتمع من جميع النواحي نخص بالذكر الجانب الأخلاقي منها، فاندثرت الثقة بين أفراد المجتمع فيما يخص التعامل والتواصل مع الدولة وأجهزتها التعليمية، وأصبح لدى الفرد قناعة يصعب محوها أنه لكي ينتفع بخدمات مرفق التعليم عليه اللجوء إلى المحاباة والمحسوبية لكي ينال مبتغاه ، حتى ولو كانت جميع الشروط متوفرة فيه ولا يحتاج للجوء إلى الوساطة، وفي مجال البحوث العلمية أصبح الكثير ممن لا يستحقون الدرجات العلمية، حاصلين على درجات علمية عالية بسبب المحاباة التي عملت إما لإعطائهم درجة لا يستحقونها أو لتسهيل الإجراءات الحصول عليها وتسريعها ليسابقوا بها أقرانهم، وهذا له تأثير سلبي على تقدم الدولة عموما وبالنتيجة الوطن العربي لأن الذي سيسعى إلى تطويره لا يملك المكانات الكافية لذلك.

²⁹ - يستخدم البعض القرآن الكريم لتبرير الشفاعة باستخدام قوله عز وجل: "من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها" (سورة النساء الآية 85). وكذلك بعض الأحاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنها قوله "اشفعوا تؤجروا"، وقوله صلى الله عليه وسلم "لأن أمشي مع أخي في حاجة خير لي من أن أعتكف في مسجدي هذا شهراً"، وقوله "من كثرت نعمة الله عنده كثرت حاجة الناس إليه". إن هذا الاستعمال يغفل الخيط الرفيع بين دعوة الدين الإسلامي للتكافل والترابط المجتمعي وبين استغلال العلاقات لمصلحة ذاتية. فلا يوجد شفاعة حسنة وأخرى سيئة لأنه ببساطة لا يمكن الفصل بين المصلحة الذاتية التي قد تكون مادية أو معنوية (على صورة مكانة اجتماعية أو تقدير معنوي للشخص الذي يقوم بالوساطة)، وبين المصلحة العامة التي يدعي البعض أنه يهدف لها عن طريق مساعدة فقير في الحصول على خدمة أو خريج جديد في الحصول على وظيفة. الخروج عن قواعد الوظيفة قد يكون مفيدا لإنهاء إجراءات معقدة، ولكن هذا أمر لا يمكن قبوله لأن الذي ينتهك قواعد الخدمة لا يسعى بذلك إلى خدمة جميع المواطنين وإنما يخرج عنها لمن يحقق مصلحة خاصة مباشرة لشاغل المنصب العام أو لمن يهمه أمرهم من الأصدقاء والأقارب مما يجعل الوظيفة العامة مصدرا للثراء هديل رزق القزاز، تعارض المصالح والمحاباة، موقع:

www.aman-palestine.org/.../82a9e9ba127041c707efb...

الفرع الثاني: ضعف الوازع الديني

وهذه عيب آخر أصبح يتسم به أفراد المجتمع وللأسف وصل حتى إلى طلاب العلم من طلبة وأساتذة، فشجع على ظهور الآفات الإجتماعية على اختلاف أنواعها والتي منها الفساد الإداري، وهذا له تأثير سلبي على البحث العلمي ، لأنه سيختلط الحابل بالنابل والعمل المبتكر والأصيل بالعمل المنقول والمأخوذ من الغير بغير علمهم، والأمثلة على ذلك كثير ومتنوعة، لذا على باحث العلم يلتجئ إلى الهرب والإمساك؛ لأنه من علم أن الحَفَظَةَ الكاتبين يُراقبون أعماله، وأنَّه حيثما حلَّ مُتَابِعٌ، وأنَّ طريقَ الهروب من الله مسدودٌ، ولا حيلة له إلا الاستسلام والانقياد والإقبال على طاعة الله، والاستفادة من المهلة الممنوحة له؛ إذ لا يدري متى يتخطفه الموت، ويصير إلى ما قدّم؛ فلا يحتقر المعاصي؛ لأنَّهم لا يأمنون مكرَ الله - تعالى - قال عزَّ من قائل: ﴿ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾³⁰.

قال ابن القيم: "وهي من أجَلِّ منازل الطُّريق وأنفعها للقلب، وهي فرضٌ على كلِّ أحدٍ؛ قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾³¹ ، وقال تعالى: ﴿ فَأَيَّيَّ فَارِهْبُونَ ﴾³² ، وقال: ﴿ فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَاحْشَوْا اللَّهَ ﴾³³ ومدح أهله في كتابه وأثنى عليهم؛ فقال: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ * الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾³⁴ .

وقال إبراهيم بن سفيان: "إذا سَكَنَ الخوفُ القلوبَ أحرقَ مواضعَ الشهوات منها، وطردَ الدنيا عنها". وقال ذو النون: "الناس على الطُّريق؛ ما لم يزل عنهم الخوفُ، فإذا زال عنهم الخوفُ، ضلُّوا عن الطُّريق"، وقال أبو عثمان: "صدقُ الخوفِ هو الورعُ عن الآثام، ظاهرًا وباطنًا"³⁵.

30 - سورة الأعراف آية 99.

31 - سورة آل عمران آية 175.

32 - سورة النور آية 51.

33 - سورة المائدة آية 44.

34 - سورة المؤمنون الآيات 57 - 61.

35 - الشيخ خالد بن عبد المنعم الرفاعي، استشارات دعوية، موقع:

الفرع الثالث: اتباع منهج الغاية تبرر الوسيلة

إن الغاية غير الأخلاقية والتي لا تخضع لسلطة القانون لا تبرر وسائلها مهما كانت صادقة وجيدة وواقعية، وعليه تكون الوسائل غير القانونية والتي لا تمتلك السلوك الأخلاقي لا تبرر للغاية النزيهة مهما بل0غت نزاهتها، بكونها استخدمت وتلاعبت وخذعت أثناء استخدامها لتلك الوسائل من أجل تحقيق الغاية المنشودة، وإن حضور الغاية الدائمة كمبرر للوسيلة دون استخدام المنطق السليم المتمتع بقانون الحقوق الثابت والسلوك الحسن يؤكد على أن الغاية تبرر الوسيلة شعار خطيرا لا تقبله الأخلاق ولا تؤيده الحكمة والشرائع³⁶.

وقد أصبح عالما عالمياً مليئاً بالفساد يستخدم كل الطرق غير المشروعة للوصول إلى النجاح الزائف والتمتع به هو في الحقيقة واقع علينا أن نهرب منه، وهذا ما دعا إليه ميكافيلي³⁷ حيث شاهد وقارن بين نسب الانحراف للأخلاقي والسلوك الإنساني الإيجابي؛ فوجد أن السواد الأعظم من المجتمعات يعيش

³⁶ - نبيل طعمة، الغاية والوسيلة، موقع: http://albahethon.com/print_details.php?page=show_det&id=1115

³⁷ - ميكافيلي الفيلسوف الايطالي، وهو أول من برر قهر الشعوب لبسط نفوذ الحاكم، لذلك قال ان الغاية تبرر الوسيله لتبرير قمع الاضطرابات الشعبية. وكان يؤمن باستخدام كل الوسائل في الصراع السياسي .يعتبر ميكافيلي قدوة كل ديكتاتور وكل زعيم يحكم الشعب بالعصا والمطرقة، وقد رصد مبادئه الشيطانية في كتابه الأشهر الذي عنونه بالأمير ليجعله منهجاً متكاملأ لكل من يسعى لبسط نفوذه على أي رقعة، وفي أي مكان من دون النظر لأي اعتبارات أخلاقية. وقد عثر على هذا الكتاب في العديد من مكتبات حكام إنكلترا وفرنسا. ويكفي أن نعرف أن كتاب قواعد حكماء صهيون هو في الحقيقة عبارة عن شرح لخطب ميكافيلي.

والآن يستخدم هذا المبدأ الكثير منا لتبرير بعض الوسائل غير المشروعة للوصول الى غاية مباحة. فأباح البعض الكذب وعدم الوفاء بالعهد، وقام آخرون بلي أعناق بعض الأحكام الشرعية لخدمة غايتهم. مع أنه طبقا للمبادئ الاسلامية فان الغاية المباحة لا تبرر الوسائل غير المباحة. كما قام آخرون بمحاولة اسقاط الدولة بحجة أن غايتهم هي تخليص البلد من فصيل معين. للأسف اختلفت الغايات وتتوعدت الوسائل وكل فصيل مؤمن بغايتة ومقتنع بأن الوسائل التي يستخدمها مشروعة.

انظر: نيكولا ميكافيلي، كتاب الأمير، ترجمة أكرم مؤمن، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر ، 2004، ص 21 وما بعدها.

من وسائل الانحراف. وقد وصل الأمر حتى للطبقة التي تمثل عماد المجتمع وهم باحثي العلم، وهذا نتيجة حتمية لضعف الوازع الديني، مما يؤثر بدوره سلبا على تقدم الأمة بأسرها.

المبحث الثاني

مفهوم البحث العلمي

يشكل البحث العلمي أحد اهتمامات الدولة المتقدمة لكونه يشكل عامل تقدمها ، كما تسعى إليه الدول النامية جاهدة للقضاء على مشاكلها التنموية والاجتماعية والاقتصادية، وبما أن الفرد هو مصدر القوة و التقدم في كل المجتمع، كان على الدول أن توجه الفرد للبحث العلمي وتشجعه لمواجهة المطالب المتعددة الملقاة على عاتقها، ذلك لأن مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها، فبالبحث العلمي يتم بناء الحضارات والثقافات ونقلها عبر الأجيال، ومن هذا المنطلق وجب علينا التعرف على كل من العلم والبحث العلمي (المطلب الأول) وعلى مختلف تصنيفات البحوث العلمية (المطلب الثاني) وعلى فكرة التأصيل والإبداع في البحوث العلمية (المطلب الثالث).

المطلب الأول: تعريف البحث العلمي

قبل الشروع في التعرف على البحث العلمي وما يميزه من صفات وكيفية إعداده مختلف تصنيفات كان لابد أولاً أن نعرِّج على مفهوم العلم ذاته كما هو مبين في الفروع أدناه:

الفرع الأول: تعريف العلم

إن العلم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام ؛ قال الله عز وجل: " وهو الخلاق العليم " وقال: عالم الغيب والشهادة وقال : علام الغيوب فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه ، وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون، لم يزل عالماً، ولا يزال عالماً بما كان وما يكون ، ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى، أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها دقيقها وجليلها على أتم الإمكان³⁸.

وعليم ، فعيل : من أبنية المبالغة، ويجوز أن يقال للإنسان الذي علمه الله علماً من العلوم عليم ، كما قال يوسف للملك: إني حفيظ عليم. وقال الله عز وجل : إنما يخشى الله من عبده العلماء فأخبر عز وجل أن من عباده من يخشاه ، وأنهم هم العلماء ، وكذلك صفة يوسف عليه السلام : كان عليماً بأمر ربه وأنه واحد ليس كمثله شيء إلى ما علمه الله من تأويل الأحاديث الذي كان يقضي به على الغيب،

38 - انظر : مصطفى حلمي، معرفة الله عز وجل وطريق الوصول إليه عند ابن تيمية، دار الكتب العلمية، بيروت،

فكان عليما بما علمه الله³⁹. والعلم : نقيض الجهل ، علم علما وعلم هو نفسه ، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا.

ويعرف اصطلاحا على أنه مجموع المعارف التي يتوصل إليها الإنسان في مجال محدد من مجالات العلوم على اختلاف أنواعه⁴⁰ سواء كانت محسوسة أو معيارية منظمة ومنسقة بناء على مبادئ مؤكدة بطريقة عقلية، وهو بذلك يتصدى للمعارف العشوائية الشائعة بين العامة من فلسفة وفن وعادات⁴¹.

الفرع الثاني: تعريف البحث العلمي

لقد وجد العديد من التعريفات للبحث العلمي تتمحور جميعها حول التحقق من صحة الحوادث بطريقة علمية مدروسة، لذا يعرف البحث على أنه بحث نظامي ومضبوط وخبري وتجريبي في المقولات الافتراضية عن العلاقات المتصورة بين الحوادث الطبيعية، وعرف أيضا على أنه استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها، والتحقق من صحتها عن طريق الاختيار العلمي⁴².

وعرف أيضا على أنه، وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي⁴³.

39 - وروى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى: وإنه لذو علم لما علمناه قال : لذو عمل بما علمناه ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا ؟ قال : من ابن عينية قلت : حسبي . وروى عن ابن مسعود أنه قال : ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخشية . قال الأزهري : ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل: إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال بعضهم : العالم الذي يعمل بما يعلم، انظر أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، الجزء العاشر، المرجع السابق، ص 226.

40 - حسين رشوان، العلم والبحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1982 ، ص 4.

41 - صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث القانوني للجامعيين، دار العلوم، غنابة ، الجزائر، 2003، ص9.

42 - فاخر عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة الثانية 1982، ص 35.

43 - أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973، ص 18.

ويتكون البحث العلمي من مجموعة أركان لا يقوم إلى بها ولا يصور وجوده بدونها وهي الموضوع والمنهج والشكل، فبالنسبة للموضوع فهو محتوى البحث والحقيقة المراد الوصول إليها من خلال المنهج الذي يعتبر السبيل والطريق للوصول إلى محتوى الموضوع الذي يتجسد في استمال المعلومات استعمالاً سليماً ونزيهاً مؤيدة بالحجج والبراهين المناسبة، ليأتي بعدها القالب الذي يفرغ فيه البحث العلمي وهو شكله الذي يمثل بدوره مجموعة من التقنيات على الباحث احترامها أثناء تحرير البحث العلمي.

الفرع الثالث: خصائص البحث العلمي

يتسم البحث العلمي بمجموعة من السمات التي تميزه عن المفاهيم الأخرى المشابهة كالمعرفة والعادات والفنون وغيرها، ومن هذه السمات لدينا:

✓ البحث العلمي ممنهج ومنظم، نتيجة استعمال وسائل وطرق علمية للتحقق من الفرضيات والنتائج المتوصل إليها من البحث المستمر والمتواصل، والتنظيم من عوامل الثقة لدى الباحث ومصدر قوته.

✓ البحث العلمي بحث تجريبي لأنه يقوم على التجربة بالدرجة الأولى ولا يتصور وصول الباحث إلى أي نتيجة من دون الخضوع إلى التجارب العلمية لأنها ستكون أكثر مصداقية.

✓ البحث العلمي عام ومعمم، لأنه إن لم يتمكن الباحث من تعميم نتائجه المتوصل إليها على بيئة متشابهة أو على مجموع العينة التي اعتمد عليها لا يمكنه تسميته ببحث علمي، فلا يمكن للطبيب في المختبر مثلاً أن يثبت وجود علاج ما لمرض ما إن لم يجربه ويختبره على جسم ما وعندها يمكنه تعميمه على جميع من يحمل المرض نفسه على أنه علاج له.

✓ البحث العلمي بحث تفسيري، هذا ببساطة لأنه يعمد إلى تفسير حدوث الظواهر على اختلاف أنواعها سواء كانت طبيعية أو من فعل البشر، فيجد الباحث من خلاله تفسيراً لكل ما هو مادي عن طريق التجربة.

✓ البحث العلمي تجديدي وهذه صفة يتسم بها البحث العلمي وإلا لا يسمى بحثاً فالباحث يسعى جاهداً لتطوير البحث العلمي بشكل مستمر وما التكنولوجيا التي وصل إليها العالم في القرن الواحد والعشرين بما تبعها من ثورة إلكترونية، ما هي إلا دليل على ذلك .

المطلب الثاني: أنواع البحوث العلمية

تصنف البحوث العلمية حسب الزاوية التي ننظر منها أو الأسس المعتمدة في التقسيم فقد تصنف على أساس كيفية معالجتها للحقائق والظواهر، أو على أساس النتائج العلمية المتوصل إليها أو على أساس مدى توفر المعلومات المتحصل عليها⁴⁴، وهناك تقسيم آخر على أساس الاستعمال أو على أساس أسلوب التفكير⁴⁵، ومهما اختلفت الأسس فإن المضمون يبقى واحدا لذا ارتأينا اتباع التقسيم المبين أدناه:

الفرع الأول : من حيث طبيعة البحوث

تنقسم البحوث العلمية حسب طبيعتها إلى بحوث نظرية تهدف إلى الربط بين الوقائع في صورة تمكن الباحث من صياغة قضايا نظرية مجردة قادرة على التفسير، وربما التنبؤ، ويطلق على مثل هذه الصياغات مصطلح القانون العلمي، ومثل هذه البحوث النظرية ذات أهمية في تطور حالة العلم، وأخرى تطبيقية تكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وتكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العلمية أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها وفي واقع فعلي موجود في مؤسسة أو منطقة لدى الأفراد.

الفرع الثاني: من حيث حجم البحوث

تنقسم البحوث العلمية حسب الحجم إلى أوراق بحثية ومذكرات تخرج ومقالات ورسائل ماجستير وأطروحات دكتوراه:

✓ الأوراق البحثية وهي عبارة عن أحد الأساليب التي يستخدمها الباحث لنقل خبراته العلمية والبحثية للآخرين، ويجب أن تكون جامعته بين الوضوح والإيجاز في التعبير، والمنطقية في التنظيم، والموضوعية في التفسير، والدقة في الاستنتاج علاوة على الأمانة العلمية في التوثيق وتحتوي على مجموعة المحتويات التي يجب أن تتوفر في الأوراق البحثية وهي: عنوان الورقة البحثية فمن خلال العنوان يتم تعريف القارئ بفحوى الورقة البحثية وتنظيم صفحة المحتويات كالأشكال والصور والجداول إن وجدت، والمقدمة والأهداف وتحديد المشكلة وأهميتها، محتوى الورقة البحثية

44 - عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2002، ص 23.

45 - ماتيو جيدير، منهجية البحث، ترجمة ملكة الأبيض، بدون دار نشر، 1991، ص 24 وما بعدها.

مع تحديد (العناوين الرئيسية والفرعية ، طرق نقل المعلومات، الإجراءات المتبعةالخ) ، مع تلخيص واختصار المعلومات ذات الصلة بالموضوع ، وإبداء الرأي الشخصي للباحث حول موضوعه عند النقل أو الاقتباس ، ونتائج الورقة البحثية وتوصياتها ومقترحاتها والخاتمة، مراجع الورقة البحثية العربية والأجنبية (كتب - دوريات - مقالات - تقارير - مواقع انترنت - رسائل ماجستير / دكتوراه)⁴⁶.

✓ المقالات ولا تختلف كثيرا عن أوراق البحثية عدا أننا نجد في المجالات العلمية المحكمة التي تخضع من خلالها لعملية تحكيم، وهي عبارة عن إعادة تصنيف أو تنظيم، أو تأليف وابتكار وإبداع وتجديد، أو جمع متفرق، أو دراسة وتحليل، أو تحقيق معلومة مجهولة يدور موضوعها حول قضية من القضايا التي تهم حياة الفرد أو المجتمع، بحيث تعالج المقالة مشكلة أو فكره بعينها. تقوم على مجموعة من الخطوات تبدأ بالتعريف ب مشكلة المقال: ويكون بتحديد الموضوع (مشكلة المقالة)، وطرح الأسئلة ضمن الزمان والمكان والأحداث والأشخاص والعلاقات وتنتهي بالوصول إلى توصيات أو اقتراحات لحل المشكلة أو لتطويرها قدر الإمكان مروراً بتجميع المعلومات: (من الكتب والمراجع والمعاجم والمقابلات والاستبيانات سواء كانت رقمية أو تقليدية ...) ومعرفة ما يؤثر فيها من عوامل، أو علاقات تربط بينها وبين غيرها من المتغيرات والأفكار و تحليل المعلومات، ويكون بالتأكد من صحة الفرضيات باختبارها ومراجعتها وموازنتها و استخلاص النتائج ونشرها.

46 - و على الباحث الالتزام بمجموعة من المواصفات والضوابط لإعداد الورقة البحثية والتي منها :

- 1- الوضوح في عرض المشكلة والتساؤلات والفروض المتصلة بها ، والتسلسل والدقة في صياغة الاستنتاجات .
- 2- تجميع الموضوعات وفق منطق مقبول تحت عناوين رئيسية ، وتنظيم المادة الخاصة بكل موضوع تحت عناوين فرعية .
- 3- انتقاء الألفاظ بعناية فائقة بحيث تساعد على توصيل المعنى دون اللجوء إلى الكلمات المنمقة .
- 4- الابتعاد عن ضمير المتكلم مما يوحي بالاعتداد بالنفس ، والالتزام بصيغة توحى بالتواضع مثل : توصل الباحث ، ويستدل الباحث .
- 5- الابتعاد عن الصيغ ذات الطابع القطعي ، لأن النتائج في أغلب الأحوال تكون نسبية .

✓ مذكرات التخرج وهي تلك البحوث التي يعدها طلبة الليسانس في آخر سنة لها للحصول على شهاد الليسانس في الاختصاص الذي يتمدرسون فيه، وهي تقوم على نفس قواعد التحرير والكتابة المتبعة في كتابة المقالات غير أو وجه الاختلاف يكمن في حجمه إذ تكون أكبر من حجم المقال الذي يجب أن لا يتجاوز 20 صفحة.ناهيك عن رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي سنتناول بالتفصيل كيفية إعدادها وتحريرها في المبحثين التاليين من هذا الفصل.

الفرع الثالث: من حيث الهدف

تتقسم البحوث العلمية من حيث الهدف إلى بحوث تنقيبية وأخرى تفسيرية نقدية⁴⁷، تختص الأولى منها بالكشف عن الحقائق بواسطة إجراء بعض الاختبارات العلمية التقنية و يختص النوع الثاني بالكشف عن الأسباب والمسببات التي أدت إلى تشكيل فكرة معينة، أو موضوع معين والنظر إلى هذا الموضوع نظرة نقدية للوصول إلى الحقيقة العلمية عن ذات الشيء، ومن الأمثلة على ذلك : مناقشة رأي مفكر معين حول قضية معينة مع الإتيان بالحجج والبراهين حول مدى صحة أو خطأ رأيه.

المطلب الثالث: الأصالة والإبداع في البحث العلمي

إن الأصالة في البحث العلمي والقدرة على المساهمة العلمية من أكبر المشاكل التي أصبحت تعاني منها الدول، خاصة وأنها تسعى للازدهار وتحقيق الرقي في جميع الميادين ولا يتم ذلك إلا من خلال تطوير الحقل المعرفي.

الفرع الأول: تعريف الأصالة والإبداع

والمقصود بها بناء البحث على أسسٍ صحيحة، وقواعد علميةٍ مسلمة، وأن تكون فيه إضافةً جديدة، مع التسليم بالتفوق العلميّ والعبريّة الفائقة للعلماء المتقدّمين، بيد أنّ الوقائع والمستجدّات التي يطرحها كلّ عصرٍ، تقتضي من أهل العلم فيه، أن يستقرغوا وسعهم في حلّ مشكلاتها، وبيان حكم القانون فيها⁴⁸، و الأصالة ترتبط بالإبتكار والإبداع، فكلما قدم الباحث حلاً جديداً مبتكرة ومبدعة كان

⁴⁷ - عمار عوابدي، المرجع السابق، ص 25.

⁴⁸ صلاح عباس الفقير، خصائص منهج البحث في الفقه الإسلامي، مقال موضوع في:

1433/02/06 الموافق 31/12/2011 - 01:04 م موقع إلكتروني:

البحث أصيلاً، وأصالة البحث هو استقصاء مادته العلمية من مصادرها وبنائها على أسس سليمة وقوية ومناقشة المخالف بأسلوب علمي⁴⁹، ويعتبر هذا الأخير ذو أصالة علمية عندما يحتوي على واحدة أو أكثر من النقاط التالية:

1. أن يقدم الباحث بحث يعمل فيه على جمع البيانات الحسية استقرائياً.
2. تقديم بحث بتفسير جديد، لفكرة أو ممارسة معروفة مسبقاً، وتكون مساهمتك إعادة طرحها من زاوية أخرى⁵⁰.
3. تقديم أدلة جديدة لتأكيد أو نفي قضية قديمة أو مشكلة نوقشت من قبل⁵¹.
4. ابتكار فكرة جديدة وعرضها بشكل معبر ولم تسبق إلى ذلك.
5. تنفيذ فكرة بحث طبقت في دولة وبيئة معينة، وتطبيقها في بيئة جديدة للخروج بنتائج جديدة⁵².
6. تطبيق تقنية كانت مستخدمة في مجال، وتطبيقها في مجال جديد لم تسبق إليه⁵³.
7. عمل بحث لاستكشاف قضايا معروفة لكن باستخدام منهجية جديدة.
8. تقديم معرفة جديدة أو نظرية جديدة لم تقدم من قبل⁵⁴.

49 - حسين مطاوع الترتوري، البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه، مجلة جامعة دمشق للأبحاث والدراسات، العدد العشرين، حزيران، 2010، ص 99.

50 - وكمثال على ذلك لدينا البحوث العلمية التي يتم العمل فيها في مجال أعمال السيادة.

51 - وهي تكثر في مجال البيئة والطاقات المتجددة.

52 - وعادة ما تكثر البحوث في مجال السلامة المرورية بحيث تعمل مراكز البحوث على محاولة إسقاط تجربة الدولة في مجال مكافحة جرائم المرور، وكذا مكافحة مختلف الجرائم التي تهدد أمن واقتصاد الدولة.

53 - كنظام الوصاية والدم د عموماً الذي أصبح يطبق حتى في العلوم الإنسانية.

54 - وهذا ما لم تعد البحوث العلمية في الجامعات العربية تسعى إليه إذ يغلب عليها طابع الجهود الشخصية لا الطابع المؤسسي إذ يُعدها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للترقية الأكاديمية، ويعدّها طلبة الدراسات العليا للحصول على درجة علمية، لذا تغلب عليها طابع الضعف للنقل الكثير من المراجع والمصادر، ولا ترتبط بشكل دقيق بالاحتياجات الفعلية لقطاعات المجتمع المختلفة، ويندر فيها الإبداع. كما يلاحظ أن كثيراً من أعضاء هيئة التدريس ينقطعون عن إجراء البحوث بعد حصولهم على رتبة الأستاذية، في حين يفترض أن يضاعفوا انتاجهم العلمي نظير توسع خبراته:

الأصالة والإبداع يعدان من أساس وجود للبحث العلمي، و شرط ضروري للإنتاج المميز، وأساس المساهمات الرائدة في جميع المجالات والتخصصات من أجل تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، ويُعد الإبداع الجسر الرئيسي لبلوغ الأصالة لأنه يسمح للباحث من الدخول في مجالات جديدة تمكّنه من الخلق والإبداع المفيد في مجالات التنمية المتنوعة.

و جدير بالذكر أن غياب الأصالة عن معظم البحوث العلمية يعود إلى الضغط المفرط الذي تضعه معايير الترقية العلمية لمعظم الأساتذة الأكاديميين، فكانت النتيجة أن انصب الاهتمام على الكمية على حساب النوعية، مما دفع المبدعين من أعضاء هيئة التدريس إلى الخروج القسري من دائرة الإبداع ليلحقوا بركب زملائهم في الترقّيات العلمية، ويجب أن تركز الجامعات على الكيف في الإنتاج العلمي وليس الكم، فلا تُقيم الأبحاث الأصيلة والتقليدية بالقيمة نفسها. كما وتعتمد الأصالة في الأطروحات العلمية على المشرف أحياناً، فقد يرفض المشرف أي دراسة أصيلة قد يقترحها الطالب المبدع تلافياً للمصاعب والعقبات التي قد تظهر أثناء إنجازه البحث، والتي قد تحتاج إلى أصالة في التفكير لحل المشكلة كونها غير مسبوقة بأبحاث في المجال نفسه، والعكس صحيح بمعنى إذا كان المشرف مبدعاً يسعى إلى وضع خطة بحثية أصيلة علمياً، وبالتالي سيدفع الطالب ويشجعه إلى مثل تلك الأبحاث غير المسبوقة ولأن صفة المبدع السعي إلى كل جديد وغير تقليدي .

الفرع الثاني: دور العقل الإلكتروني والانترنت في تأصيل البحث العلمي

بظهور جهاز الكمبيوتر في جميع المجالات وخاصة في ميدان البحث العلمي أصبحت التسهيلات التي يقدمها تختصر الكثير من الوقت والجهد والمال، ذلك لأن الكثير من الدراسات لم يكن لها لأن ترى النور بسبب ما تتطلبه من وقت وجهد وتكاليف باهضة خاصة عندما يتعلق الأمر بتحليل البيانات. وعلى المستوى الأكاديمي أصبح هذا الجهاز يستعمل على نطاق واسع بسبب قدرته على تنظيم وتنسيق قاعدة للبيانات خاصة بالطلبة وكذا أعضاء هيئة التدريس، وكل موظفي الجامعة، فأصبح من

-يعقوب ناصر الدين ، أصالة البحث العلمي، جريدة الدستور الأردنية ، الشركة الأردنية للصحافة والنشر ، العدد رقم

17290 السنة 49 - الخميس 19 ذي القعدة، 1436 هـ الموافق 3 أيلول 2015، ص 14.

اليسير مراقبة كل عمل إداري أو بيداغوجي أو طلابي يتم على مستوى المحيط الجامعي وبالتالي يمكن التدخل لحل المشكلات التي يمكن أن تقع في أوانها⁵⁵، بمجرد الضغط على زر الحاسوب، لكن يجدر التنبيه أن جهاز كمبيوتر بدون انترنت⁵⁶، لا يمكن أن يصل إلى النجاعة المطلوبة في تسيير الجامعات خاصة أو أي مؤسسة أخرى تابعة للدولة.

خاصة وأن الانترنت يساعد على الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع ويعمل على تعزيز طرق وأساليب التدريس والحوار والنقاش، وكذا حل مشاكل الطلبة عندما يتعلق الأمر بوقت ومكان التمدريس وكيفيته، وفي تسهيل اطلاع الطلبة على الدروس النموذجية⁵⁷.

55 - فاضلي إدريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، الطبعة الثانية، 2010، ص 174.

56 - وتعرف الانترنت على أنها شبكة اتصالات عالمية يمكن من خلالها تبادل المعلومات والرسائل تبعاً لوحدة متفق عليها. جعلت شبكة الإنترنت العلم كله مثل قرية صغيرة حيث يمكن لأي شخص من أي مكان التواصل مع الآخرين في أي مكان من خلال جهاز الحاسب الآلي. ومن فوائدها:

✓ التمكن من التواصل مع الآخرين من أي مكان في العالم مهما بعدت المسافة من خلال غرف الدردشة والمحادثات .

✓ التمكن من نقل أي معلومات وبيانات أو صور في أقل من ثواني إلى أي مكان في العالم.

✓ التمكن من البحث عن المعلومات والكلمات التي نجهل معناها، كما يمكن معرفة أي معلومات عن أي شركة أو مؤسسة من خلال الإنترنت .

✓ التمكن من التسوق ومعرفة المبيعات التي تحتاجها وبالمواصفات التي تناسبك، كما يمكن الشراء والدفع عبر الإنترنت .

✓ التمكن من التعامل مع البنوك بدون أي مجهود أو إهدار للمال والوقت حيث تشجع البنوك المتعاملين معها على استخدام الإنترنت لتخفيف الضغط على العاملين بها .

✓ التمكن من حضور اجتماعات ومحاضرات والتحاور مع الأساتذة بشكل مباشر كما لو كنتم في مكان واحد. كما يمكنك عمل الأبحاث العلمية من خلال الإنترنت.

57 - عمر حمادي، العربي بن داود، دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، عدد خاص بعنوان: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، 2014، ص 476.

الفرع الثالث: مجالات الإبداع في مجال البحث العلمي

إن مجالات الإبداع والابتكار في مجال البحث العلمي تظهر في وجوه عديدة، وفي العديد من جوانب التنمية التي تسعى الدول لتحقيقها، نذكر منها:

- ✓ دراسة الظواهر العلمية المستجدة في العصر الحالي لبيات قواعدها وأحكامها وطرق الاستفادة منها لتحقيق التنمية على اختلاف أنواعها اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو بيئية...إلخ.
- ✓ دراسة الأنظمة المختلف فيها بين العلماء دراسة علمية موضوعية ممنهجة بعيدة عن التحزب أو التعصب، للاستقرار على عمل معين.
- ✓ محاول إسقاط الأحكام الشرعية على القواعد القانونية الوضعية والدراسات الفقهية المستوردة من الدولة الأجنبية وتقنينها في شكل قواعد قانونية تحكم المجتمع، ليسهل تطبيقها والرجوع إليها.
- ✓ جمع الأحكام الفقهية المتناثرة والمتشعبة لتسهيل عملية الرجوع إليها والاعتماد عليها كمصدر من مصادر البحوث العلمية.

المبحث الثالث

مراحل إعداد البحث العلمي

إن البحوث العلمية على اختلاف أنواعها سواء كانت ورقة بحثية أو مقالا أو مذكرة أو رسالة علمية تمر جميعا بمجموعة من المراحل التي يجب على الباحث اتباعها ويجدر التنبيه أن وجه الاختلاف بين البحوث السابقة الكراهة المدة المحددة لأعداده والدرجة المطلوب الحصول عليها وكذا حجم البحث نفسه فهذه المسائل تحدد نوعية البحث المطلوب وكما قلنا مهما اختلف نوع البحث فإنه من الضروري أن يمر بمجموعة من المراحل، كمرحلة اختيار الموضوع (المطلب الأول) و مرحلة جمع الوثائق العلمية (المطلب الثاني)، و مرحلة القراءة (المطلب الثالث)، ومرحلة التقسيم والتبويب (المطلب الرابع، وصولا إلى مرحلة التحرير والكتابة (المطلب الخامس).

المطلب الأول: اختيار موضوع البحث

عادة يعتمد الباحث عند اختياره لموضوع بحثه، إلى تحديد المشكلة التي يريد أن يضع لها حلا، لكن ذلك لن يتأتي بطبيعة الحال إن لم يلجأ إلى الاطلاع على مجموع الوثائق العلمية التي بين يديه، لأنه ببساطة لا يمكنه اختيار موضوع من العدم أو دون سبق اطلاع على الوثائق العلمية التي لها صلة بالمجال الذي يريد أن يبحث فيه، لكن عملية اختياره تلك تتحكم فيها مجموعة من العوامل والمعايير لا يمكنه غض الطرف عنها، وإلا لن يتمكن من تحديد مشكلة لبحثه ولا صياغة عنوانه، ولا طرح الفرضيات المناسبة.

الفرع الأول: عوامل اختيار موضوع البحث

إن عملية إنجاز البحث العلمي تشترط توفر مجموعة من المواصفات المحددة، فليس كل طالب مؤهل أن يكون باحثا⁵⁸ وليس كل عمل ينجزه الباحث عبارة عن بحث علمي، إذ تتحكم في عملية اختيار موضوع البحث مجموعة من العوامل منها ما يتعلق بالباحث وتسمى بالعوامل الذاتية ومنها ما يتعلق بالبحث العلمي وتسمى بالعوامل الموضوعية.

أولاً: العوامل الذاتية لاختيار موضوع البحث العلمي

58 - إن الباحث شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية والنفسية والكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله للقيام ببحث علمي.

العوامل الذاتية التي تتحكم في اختيار موضوع البحث العلمي هي تلك التي تتعلق بشخص الباحث ومدى توفره على الاستعدادات الفطرية والعقلية والأخلاقية واللغوية لإنجاز نوع معين من البحوث العلمية، نذكر منها:

✓ عامل الرغبة النفسية أو الميول للبحث في موضوع معين دون غيره ، فالعامل النفسي يلعب دورا لدى الباحث لأنه يعينه على المثابرة و الصبر على مشاق البحث في الموضوع الذي يتطلب منه جهدا ووقتا ومال كما أنه يحقق نوعا من الاندماج والترابط بينه وبين الموضوع.

✓ عامل النزاهة، وهي من الصفات الأخلاقية التي ينبغي أن يتصف بها أي باحث، الذي يفترض به أن ينسب الأفعال والأقوال إلى أصحابها، بكل أمانة وبكل صدق، ولا ينسبها إلى نفسه والنزاهة عنوان وشرف الباحث، فقديما قالوا: " إن من بركة العمل أن ينسب القول لأهله" ، فالأمانة العلمية حجر الأساس في المعمار الفكري الذي يقوم الباحث بإنشائه⁵⁹.

✓ عامل التواضع،

✓ عامل القدرات الاقتصادية، وهو أيضا من العوامل المهمة إذ أن الباحث يكون مجبرا في كثير من الأحيان على النسخ والتنقل والترجمة، حتى يتمكن من جمع الوثائق العلمية المناسبة لموضوع بحثه، لأنه بطبيعة الحال لن يستطيع البدء في القراءة ما لم يحز المراجع والمصادر المناسبة وبالتالي لن يتمكن من البدء في تحرير البحث، مما سيجعله يستهلك وقتا وبالتالي لن ينجز البحث في موعده المنتظر.

✓ عامل القدرات اللغوية، وتشمل الوثائق العلمية الأجنبية، إذ على الباحث إذا كان موضوع دراسته يستلزم التعرف على تجارب الدول الرائدة في المجال الذي يبحث فيه أن يجيد لغة تلك الدول لأنه ببساطة ستعامل مباشرة بمراجعته، فلا يعقل أن يرجع في كل مرة إلى مترجم خاصة وأن عملية الترجمة مكلفة.

✓ عامل القدرات العقلية، وتتمثل في القدرة على التمحيص والتقصي والاستنتاج والاستدلال والقراءة ما بين السطور وفي ميدان اللوم القانونية لابد على الباحث من أن يمتلك القدرة على القياس وكشف

⁵⁹ - عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمية في العلوم القانونية، دار النمير، دمشق، الطبعة الثانية 2004،

الغموض بين النصوص القانونية المنظمة للظاهرة المدروسة، والعمل على إيجاد البدائل والحلول المناسبة.

ثانياً: العوامل الموضوعية لاختيار موضوع البحث العلمي

إلى جانب العوامل الذاتية لدينا العوامل الموضوعية وهي تلك العوامل التي تتعلق بموضوع البحث لا بشخص الباحث، ولا يمكن للباحث أن يختار موضوعه إذا لم تتوفر إحدى العوامل المذكورة أدناه:

✓ عامل التخصص، فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن يبحث الباحث في موضوع بعيد عن تخصصه، لأنه سيضطر إلى خسارة المزيد من الوقت في القراءة والاطلاع على موضوع لم يسبق له دراسته أو الاطلاع عليه.

✓ عامل القيمة العلمية للموضوع، فإذا لم يكون للموضوع المراد البحث قيمة علمية سيتم غالباً رفضه على مستوى اللجان والمجالس العلمية، وسيضطر الباحث إلى انتظار انعقاد لجنة علمية لاقتراح موضوع جديد.

✓ عامل الزمن، إن الباحث مضطر إلى احترام المدة الزمنية الممنوحة له لإعداد بحثه العلمية وهي تختلف باختلاف نوع البحث، فثلاً يتطلب إنجاز أطروحة الدكتوراه أربع سنوات قابلة للتمديد سنتان، ورسالة الماجستير مدة إنجازها سنة قابلة للتمديد سنة، أما مذكرة الماستر غالباً تعد في السداسي الثاني أي ما يقارب خمسة إلى ستة أشهر... إلخ⁶⁰.

✓ عامل مدى توفر المادة العلمية، إذ لا يمكن للباحث البحث في موضوع لا يملك فيه مادة علمية، لا مراجع أو مصادر أو لقلتها، لذا عليه أن يحاول اختيار موضوع يمكن الاستعانة من خلاله إلى الوثائق الضرورية والمنتجة للبحث.

✓ عامل المشرف، لا يمكن أيضاً للباحث المضي قدماً في موضوع يرفض المشرف الإشراف عليه لذا عليه أن يبذل كل ما في وسعه لإقناعه بضرورة البحث فيه وإلا لن يتمكن من استكمال إجراءات التسجيل والإيداع وغيرها التي تتطلب توقيع المشرف.

⁶⁰ - انظر أيضاً: عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، قم، إيران، بدون سنة نشر، ص

وعموما إذا ما أراد الباحث سواء كان أستاذا أو طالبا أن يختار موضوعا قابلا للبحث فيه مراعيًا في ذلك حداثة الموضوع وقيمه العلمية، وله في ذلك أن يسلك العديد من السبل لعل أهمها:

✚ الإطلاع على النصوص القانونية المنشورة مؤخرا، لمحاولة التعرف على النصوص القانونية التي أصدرها المشرع أو الاتفاقيات الدولية⁶¹ التي أبرمتها الجزائر وصادق عليها البرلمان والتي دخلت حيز التنفيذ وتأثيرها على التشريع، وكذا استكشاف الأنظمة التي تم استحداثها⁶² أو الآليات التي تمت إضافتها أو التعديلات التي أدخلت عليها لعلها تكون موضوعا خصبا للبحث فيه.

✚ الإطلاع المستمر على الإعلانات الخاصة بالتظاهرات العلمية⁶³ والتي يجدها الباحث عادة في المواقع الرسمية للجامعات أو مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمؤسسات التعليم العالي، والتي يتم فيها دعوة الباحثين على اختلاف تخصصاتهم ودرجاتهم للمشاركة في فعاليات التظاهرة العلمية في شكل مداخلة علمية، وهنا عملية اختيار الموضوع ستكون أسهل لأن الباحث مجبر على الالتزام بمحاور التظاهرة العلمية، وما عليه فقط إلا البحث عن النص القانونية الذي ينظم الموضوع المراد البحث فيه⁶⁴.

⁶¹ - مثل: مرسوم رئاسي رقم 12-416 مؤرخ في 11 ديسمبر 2012، والمتضمن يتضمن التصديق على مذكرة التفاهم بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة الجمهورية التونسية في ميادين التحكم في الطاقة والطاقات المتجددة، الموقعة بالجزائر في 2 يوليو سنة 2009، جريدة رسمية رقم 68 مؤرخة في 16 ديسمبر 2012، الصفحة 11.

⁶² - مثل نظام البصمة الوراثية بموجب القانون 16-02 المؤرخ في 19 يونيو 2016 المعدل والمتمم للأمر رقم 66-155 المؤرخ في 8 يونيو 1966 والمتضمن قانون العقوبات، جريدة رسمية رقم 37 مؤرخ في 22 يونيو 2016. أو نظام الرخصة بالنقاط بموجب القانون رقم 17-05 المؤرخ في 16 فبراير سنة 2017، جريدة رسمية رقم 12 مؤرخة في 22 فبراير 2017. أو نظام البطاقة الوطنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 13-84 المؤرخ في 06 فبراير 2013، المحدد لكيفيات تنظيم وتسيير البطاقة الوطنية لمرتكبي أعمال الغش ومرتكبي المخالفات الخطيرة للتشريعات والتنظيمات الجبائية والتجارية والجمركية والبنكية والمالية وكذا عدم القيام بالإيداع القانوني لحسابات الشركة، جريدة رسمية رقم 9، المؤرخة في 10 فبراير 2013.

⁶³ - تعرف التظاهرة العلمية على أنها : وهي تلك الفعاليات العلمية التي يمكن أن تتعقد في أي مؤسسة خاصة أو عامة تلجأ إليها للتحميس أو لتوضيح كيفية سير نظام ما ، عن طريق نظام الورش وحلقات البحث التي يديرها منظمي تلك التظاهرة للخروج بالتوصيات المناسبة.

⁶⁴ - مثل: الملتقى حول "الإطار القانوني لممارسة التجارة الإلكترونية على ضوء القانون 18-05" المنعقد بتاريخ 8 أكتوبر 2019 بقسم الحقوق بكلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، وفحوى محاور الملتقى تنصب على القانون 18-05 وهذا يختصر على الباحث رحلة البحث عن النص.

✚ الاطلاع على الإعلانات الخاصة بالمجلات العلمية المحكمة والمتوفرة في منصة المجلات والتي عادة نجدها في غالبية الدول عامة وفي الجزائر خاصة⁶⁵، ففي كثير من الأحيان يجد الباحث أن بعض المجلات العلمية⁶⁶، بضع إعلانات للباحثين لإرسال مقالاتهم العلمية لنشرها في عدد خاص وفي تخصص محدد والذي يدخل ضمن اختصاصات المجلة، وهنا على الباحث أن يجد إشكالية قانونية لا تخرج عن المجال الذي تود المجلة النشر فيه وقبلها عن النص القانوني المناسب الذي نظمها.

✚ معايشة المستجدات التي تعيشها الدولة من أحداث قانوني وسياسية واقتصادية واجتماعية، وخير مثال على ذلك ما حدث في الجزائر في الآونة الأخيرة وبالتحديد خلال سنة 2019، جعلها مليئة بالوقائع والأحداث فشكلت بذلك مجالا خصبا للبحث فيه لعب فيه المواطن دورا بارزا في تغيير النظام القانوني والسياسي والاقتصادي، وظهرت بالنتيجة وقائع أخرى أهمها محاكمة السلطة الحاكمة وانتخاب رئيس الجمهورية⁶⁷ ومكافحة الفساد وتعديل الدستور⁶⁸... الخ، وعلى المستوى الدولي هناك العديد من الأحداث التي تشكل مواضيع خصبة للبحث فيها كالنزاعات المسلحة والصراعات الدولية في ظل من العراق وليبيا والأراضي المحتلة... الخ.

ويجدر التنويه أنه الباحث مجبر في جميع الحالات إلى البحث عن النص القانوني الذي ينظم الواقعة أو الظاهرة التي اختارها للبحث فيها وكتابة مقال فيها ليتمكن من بعدها من صياغة العنوان وضبط الإشكالية.

الفرع الثاني: ضبط العنوان وتحديد الإشكالية

مشكلة الدراسة هي عماد البحث العلمي وأساسه، وشكل مجموعة من التساؤلات التي تتبادر في ذهن الباحث، إما بوجود خلل ما أو قصور أو لبس أو غموض في مسألة معينة يريد الباحث استجلاء أمرها. و تصاغ المشكلة في صورة سؤال أو إشكال⁶⁹، يشخص القصور أو الخلل الذي التمس في أي

⁶⁵ - مثل منصة المجلات العلمية المحكمة asjp موقع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/login>

⁶⁶ - سواء كانت مصنفة أم لا .

⁶⁷ -إعلان رقم 03/م.د/19 مؤرخ في 16 ديسمبر 2019 والمتضمن النتائج النهائية لانتخاب رئيس الجمهورية، جريدة رسمية رقم 78 مؤرخة في 18 ديسمبر 2019.

⁶⁸ - المرسوم الرئاسي رقم 20-03 المؤرخ في 11 جانفي 2020 والمتضمن إنشاء لجنة خبراء مكلفة بصياغة اقتراحات لمراجعة الدستور، جريدة رسمية رقم 02 مؤرخة في 15 جانفي 2020.

⁶⁹ - يجب أن يراعى عند صياغة أسئلة الموضوع المراد البحث فيه أن ترتبط أسئلة البحث بمشكلته- وهناك فرق بين

جانبا من جوانب العملية التعليمية ويريد دراستها، ولتحديد مشكلة الدراسة لابد من مراعاة مجموعة من الاعتبارات نذكر منها:

1. أن تكون المشكلة في نطاق تخصص الباحث.
 2. أن تكون ضمن اهتماماته البحثية.
 3. أن تكون ذات قيمة علمية وعملية، أي تكون مهمة من الناحية العلمية أو بالنسبة للمجتمع أو للثنتين معاً
 4. أن تتسم بالحدث ، أي لم يتم تناولها من قبل وهذا يعني محاولة التطرق لجوانب جديدة.
 5. ألا تكون ذات موضوعات يصعب تناولها لحساسيتها بالنسبة للمجتمع.
 6. أن تكون المشكلة قابلة للبحث.
 7. أن يكون الموضوع محدداً وليس عاماً يحتوي على كثير من المشكلات الفرعية.
- أما العنوان فيعرف على أنه موضوع البحث وفكرته العامة التي تشتمل على كل عناصر وأجزاء وتفاصيل البحث، بشكل دقيق وواضح⁷⁰، وتكمن مهمته في إعلام القارئ عن الفكرة التي يدور حولها البحث لأنه مطلع البحث وأول ما يصفح نظر القارئ فيعطى الانطباع الأول في عبارة موجزة تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة بها ، ولا يتوقف الأمر على إيجاد عنوان لموضوع البحث فقط بل يتعدى ذلك إلى العناوين الرئيسية والفرعية، لذا يشترط فيه أن يكون واضحاً ومختصراً وموجزاً ودقيقاً ومبتكراً وأهم شيء مرتبط بصلب الموضوع ، دون أن ننسى العنصر الجمالي⁷¹، ومن أمثلة العناوين لدينا:

- جامع بيان العلم وفضله.

السؤال البحثي والسؤال العادي، فالسؤال البحثي لا يمكن الإجابة عنه إلا بعد إجراء الدراسة ، أما السؤال العادي فيمكن أن نجيب عنه وقت طرحه- وكذا مراعاة الدقة عند صياغة أسئلة البحث بحيث تكون من نوع الأسئلة التي لا يمكن الإجابة عنها إلا بعد تنفيذ إجراءات معينة للدراسة، ويفضل أن تصاغ الدراسة في صورة تساؤل رئيس ثم يتم تفرعها إلى أسئلة فرعية.

⁷⁰ - عمار عوابدي، المرجع السابق، ص 117.

⁷¹ - وقد أعيب على خاصية العنصر الجمالي في العنوان على أنه عبارة عن عبارات دعائية مثيرة وهي أقرب وأنسب للإعلانات التجارية منها إلى الأعمال العلمية، عبود عبد الله العسكري، المرجع السابق، ص 33.

- المنهج الفريد في الاجتهاد والتقليد.

- تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم .

- تقنيات تحرير البحوث العلمية.

- التبيان في آداب حملة القرآن.

- الجامع في الحث على حفظ العلم.

- الطرق الجامعة للقراءة النافعة.

مثال 01: نص المادة الثانية من المرسوم رقم 83-373 المؤرخ في 28 مايو 1983 المحدد لسلطات الوالي في ميدان الأمن والمحافظة على النظام العام⁷²، والتي تنص: " تطبيقا لأحكام المادة الأولى سالفة الذكر، يجب على الوالي أن يتخذ جميع الإجراءات ذات الطابع التنظيمي أو الفردي التي من شأنها أن توفر ما يأتي حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات المعمول بها:

(1) ضمان ما يأتي : - حماية الأشخاص والأموال ومرورهم - سير المصالح العمومية سيراً عادياً ومنتظماً.

- المحافظة على إطار حياة المواطن. - حسن سير الأعمال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

(2) اتقاء أي شكل من أشكال الاضطراب في النظام العام أو عرقلة الممارسة العادية للسلطة وبصفة عامة اتقاء جميع المخالفات.

(3) المحافظة على الممتلكات العمومية.

(4) احترام قواعد الطهارة والنظافة والأمن - السير المستمر في طرق المواصلات ووسائلها . -حراسة

المباني العمومية والتجهيزات الإستراتيجية وحمايتها باستثناء ما تعلق منها بوزارة الدفاع الوطني.

بالاطلاع على محتوى هذه المادة نجدها تتحدث عن سلطة الوالي في إصدار قرارات فردية وأخرى تنظيمية في سبيل الحفاظ على الأمن العام والصحة العامة والسكينة العامة أي سلطته الإدارية في سبيل الحفاظ على أغراض الضبط الإداري وفي جميع المجالات كالنظافة والمرور والعمران وغيرها. لذا يجدر بالعنوان أن يكون : **دور الوالي في الحفاظ على النظام العام أو سلطات الوالي في الحفاظ على النظام العام.**

أما الإشكالية فيجب أن لا تخرج عن فحوى العنوان لذا يجدر بها أن تكون: **ما الدور الذي يمكن أن يلعبه الوالي في سبيل الحفاظ على النظام العام وهل خوله المشرع سلطات في سبيل ممارستها؟.**

⁷² - جريدة رسمية رقم 22 مؤرخة في 28 مايو 1983

مثال 02: نص المادة 49 من القانون رقم 16-01 المؤرخ في 06 مارس 2016 والمتضمن التعديل الدستوري⁷³، والتي تنص: " حرية التظاهر السلمي مضمونة للمواطن في إطار القانون الذي يحدد كيفيات ممارستها".

الواضح من نص المادة أنها تؤكد على أن المواطن دون غيره الحق في التظاهر داخل الدولة مما يعني أن القاطنين في الدولة ولا يحملون جنسيتها غير معينين بممارسة هذا الحق، لكن ممارستها مقيدة بما يحدده ويرسمه القانون المعمول به، لذا يجدر **بالعنوان** أن يكون: حرية التظاهر في الجزائر مابين الحرية والتقييد أما الإشكالية فتتمحور حول: مدى إمكانية ممارسة حق التظاهر في الجزائر؟.

الفرع الثالث: الفرضيات

الفرضيات هي تلك التوقعات أو التخمينات التي يضعها الباحث ويعتقد أنها تمثل حلاً مؤقتة للمشكلة إما عن طريق الإثبات أو النفي⁷⁴، ولا يصوغها الباحث من محض خياله، إنما في ضوء خبراته وقراءته وإطلاعه على الدراسات والتجارب السابقة، كما يمكن استنباط فرضيات البحث من نظريات علمية معينة للتأكد من مدى صحتها وفقاً لمحددات دراسة معينة لتدعيم صحة هذه النظرية أو تفنيدها.

ومثالها أن يضع الباحث مجموعة من الفرضيات في بحثه ليجد سبب إجماع الحدث ويجد حلاً لمشكلة جنوح الأحداث، فيصوغ مجموعة من الفرضيات :

- سبب جنوح الأحداث الفقر
- سبب جنوح الأحداث الحالة الأسرية
- سبب جنوح الأحداث المستوى المعيشي
- سبب جنوح الأحداث العنف
- سبب جنوح الأحداث الانترنت

فيعمد في بحثه تأكيد إحدى هذه الفرضيات التي تشكل حلول مؤقتة لديه وعليه إما تأكيدها أو تفنيدها عن طريق فرضيات الإثبات أفرضيات النفي⁷⁵.

⁷³ - جريدة الرسمية رقم 14 مؤرخة في 7 مارس 2016.

⁷⁴ - صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 59.

⁷⁵ - المرجع أعلاه ، ص 61.

المطلب الثاني: جمع الوثائق العلمية

بعد اختيار موضوع البحث بناء على عوامل اختياره وتحديد مشكلة البحث وصياغة الإشكاليات وصياغة الفروض ينطلق الباحث إلى المرحلة الثانية من مراحل إعداد البحث العلمي ألا وهي مرحلة جمع الوثائق العلمية التي تعرف لدى الباحثين بالمصادر والمراجع.

الفرع الأول: تعريف الوثائق العلمية

الوثيقة لغة: اسم والجمع : وثائق، والوثيقةُ : مؤنَّث الوثيق ، والوثيقةُ : ما يُحكَم به الأمرُ والوثيقةُ في الأمر: إحكامه وأخذ بالوثيقة في أمره : بالثقة وأرض وثيقةً : كثيرة العشب ، موثوقٌ بها والوثيقةُ : الصِّكُّ بالدين أو البراءة منه ، وهي معلومات في صورة مقروءة . و الوثيقة يمكن أن تكون في صورة ورقية أو إلكترونية . على سبيل المثال : بيان السياسة ، اتفاقية مستوى الخدمة، سجل حادثة⁷⁶.

واصطلاحاً: الوثيقة هي كل ما يعتمد عليه، ويرجع إليه لإحكام أمر وتشبيته وإعطائه صفة التحقق والتأكد من جهة، أو ما يؤتمن على مسألة فكرية أو تاريخية تساعد في البحث العلمي، أو تكشف عن جوهر واقع ما، ويشترط فيها:

- أن تكون مصدر للمعرفة بحيث تحتوي على بيانات تمكن الباحث من الاعتماد عليها في إثبات أو نفي أو رد رأي أو الحصول على معلومة جديدة تفيد البحث العلمي .
- أن تمتلك قوة الإثبات كالبيانات الرسمية التي لها الحجة القانونية كالعقود والشهادات والرخص وكل وثيقة صادرة عن مؤسسات الدولة وفقاً للطرق القانونية.
- أن تكون قابلة للانتفاع ومثالها الإحصائيات التي يعدها رجال الدرك الوطني وشرطة المرور فيما يخص حوادث المرور وكل باحث في هذا المجال يمكنه الاستعانة بهذه الإحصائيات في بحثه ليجد حلول للمشاكل التي تعاني منها الدولة في مجال السلامة المرورية.

الفرع الثاني: أنواع الوثائق العلمية

⁷⁶ - معنى وثيقة في معجم المعاني الجامع، موقع إلكتروني:

تختلف أصناف الوثائق العلمية باختلاف الزاوية التي ننظر منها أو المعيار المعتمد في التصنيف، فمن حيث طريقة نشر الوثيقة، نجد الوثيق المطبوعة والوثيقة الالكترونية، ومن حيث مصدر المعلومة نجد الوثائق الميدانية والوثائق المكتوبة، ومن حيث الأهمية نجد الوثائق الأولية والوثائق الثانوية، أما من حيث الطبيعة نجد المصادر والمراجع، ومن حيث طبيعة موضوع الوثيقة نجد النصوص القانونية والمؤلفات والمقالات العلمية والقواميس والمجلات القضائية والمواقع الالكترونية وغيرها، فإذا ما أراد الباحث تحديد صنف المادة العلمية عليه أن يحدد موضوع بحثه أولاً، وصياغة العنوان وضبط الإشكالية عندها فقط يمكنه تحديد صنف المرجع وبالنتيجة نوعية الاقتباس الذي سيلجأ إليه عند استعمال تلك الوثيقة.

وجدير بالذكر أن التصنيف الأكثر رواجاً واستخداماً في ميدان العلوم الاجتماعية هو ذلك الذي يعتمد على طبيعة المادة العلمية فيصنف الوثائق العلمية إلى نوعان المصادر والمراجع فالمصادر هي تلك الوثائق الأساسية التي لم يتخل وسيط لتفسيرها أو تحليلها أو تعليها⁷⁷، ومثالها النصوص القانونية على اختلاف أنواعها التي تنشر في الجرائد الرسمية بدءاً بالدستور وصولاً إلى التنظيمات وكذا مقررات وتوصيات مؤسسات الدولة الوطنية والدستورية وكذا المؤسسات الدولية، وكذا العقود والاتفاقيات الدولية والمصادق عليها من قبل الدولة، وتصريحات القادة السياسيين والدبلوماسيين، الاجتهادات القضائية والتقارير السنوية والإحصائيات الرسمية، السجلات المدنية والعسكرية، شهادات الشهود العيان...إلخ.

وأما المراجع وهي تلك الوثائق التي تدخل وسيط بين المصدر وبين القارئ من خلال تحليلها وتعليها ومناقشتها⁷⁸، ومثالها المؤلفات على اختلاف أنواعها، الدوريات، الرسائل العلمية، المقالات، المداخلات، القواميس...إلخ، ويتم الحصول عليها إما عن طريق الإعارة المكتبات أو النسخ أو الشراء، أو الحصول عليها عن طريق الانترنت التي تحتوي الملايين من الكتب الإلكترونية والتي تكاد تغني عن المكتبات، ويمكن أيضاً اللجوء إلى الجهات الرسمية والحكومية فيما يخص المصادر الرسمية التي لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريقها.

77 - عبد النور ناجي، منهجية البحث القانوني، منشورات جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، 2003، ص 24.

78 - المرجع أعلاه، ص 25.

ويجدر التنويه أنه بعض ظهور الفضاء الرقمي أصبحت غالبية الوثائق العلمية تكتسي طابعا الكترونيا، تسهيلا للباحث لدى إعداد بحثه من خلال اختصار الوقت والجهد والمال، فلا يضطر إلى التنقل أو النسخ أو الشراء أو الطبع في أماكن خاصة بالطبع، أو حتى الإعارة من المكتبات العامة، نجدها في غالبية أحيانا موضوعة في مواقع متخصصة، وتعامل مثلما تعامل الوثائق المطبوعة تماما، نظرا لكونها تحتوي على جميع البيانات المطلوبة في التوثيق، ولدينا فيما يلي العديد من الأمثلة نذكر منها:

✓ النصوص القانونية على اختلاف أنواعها نجدها في موقع: <https://www.joradp.dz>

✓ المقالات العلمية المحكمة نجدها في موقع :

<https://www.asjp.cerist.dz/utilisateur>

✓ المذكرات على اختلاف أنواعها نجدها في المواقع الرسمية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مثل:

<http://dspace.univ-guelma.dz:8080/xmlui/handle/123456789/29>

✓ المؤلفات ونجد مصادرها تتعدد وتختلف نظرا لاختلاف محركات البحث لذا سنركز على سبيل المثال على بعض المواقع مثل:

<http://www.kutub-pdf.net.->

- <http://www.booksera.net.->

- <http://www.alkutubcafe.com>

وفيما نورد نموذجا للطلبة يحدد كيفية تصنيف المادة العلمية ضمن الجدول أدناه أخذين بعين الاعتبار أن موضوع البحث القيود القانونية الواردة على حق المواطن في التظاهر في الجزائر:

عالقة م	الوثائق العلمية	من حيث الأهمية	من حيث التخصص	من حيث الموضوع	من حيث طريقة النشر	من حيث مصدر المعلومة
01	القانون العضوي رقم 16-10 المؤرخ في 25 أوت 2016 والمتعلق بنظام الانتخابات، جريدة رسمية رقم 50 المؤرخة في 29 أوت 2016.	ثانوي	عام	نص قانوني تشريعي	مطبوع أو إلكتروني	مكتوب
02	أحمد حضرائي، الانظمة الدستورية المقارنة، سجلماسة	ثانوي	عام	مؤلف	مطبوع أو إلكتروني	مكتوب

	الالكتروني				للنشر، مكناس، المغرب، 2015.	
03	مكتوب مطبوع أو الالكتروني	مؤلف	عام	ثانوي	عمار بوضياف، التنظيم الإداري في الجزائر، دار جسور، الجزائر، 2010.	
04	مكتوب مطبوع أو الالكتروني	مذكرة	متخصص	أولي	عبد القادر عمروسي، الحماية الدستورية للحريات الشخصية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة باتنة 1، 2015-2016.	
05	مكتوب مطبوع أو الالكتروني	نص قانوني دستوري	متخصص	أولي	القانون رقم 16-01 المؤرخ في 6 مارس 2016 والمتضمن التعديل الدستوري، جريدة رسمية رقم 14 لمؤرخة في 7 مارس 2016.	
06	مكتوب مطبوع أو الالكتروني	مذكرة	عام	ثانوي	منيرة بلورغي، المركز القانوني لرئيس الجمهورية في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة بسكرة، 2013-2014.	
07	مكتوب مطبوع أو الالكتروني	مقال علمي قانوني	عام	أولي	عبد العال حاحا، آمال يعيش تمام، المركز القانوني لرئيس الجمهورية في ظل التعديل الدستوري لسنة 2016، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد 14 أكتوبر 2016	
08	ميدانية مطبوع	مقابلة	عام	ثانوي	مقابلة مع حبيب خضر، مقرر عام للدستور التونسي لسنة 2014، حول إرساء المحكمة الدستورية التونسية ، يوم 26 مارس 2015، بمقر مجلس نواب الشعب التونسي، يوم 26 مارس 2015.	
09	مكتوب الالكتروني	موقع الالكتروني	متخصص	أولي	http://www.conseil- constitutionnel.dz/Attributions-1.htm	

الفرع الثالث: طرق جمع الوثائق العلمية

يتم جمع الوثائق العلمية بالعديد من الطرق والوسائل منها ما هو تقليدي ومنها ما هو حديث، فبالنسبة للطرق التقليدية فإن الباحث كان ولازال يجمع الوثائق العلمية خاصة المؤلفات منها عن طريق الإعارة من المكتبات أو شرائها، غير أنه نظرا للكلفة الباهضة لبعض المؤلفات فإن غابا ما يلجأ الطلبة إلى الإعارة أو النسخ، أما بالنسبة للطرق الحديثة فإن البعض من الباحثين يلجأون إلى تحميل المؤلفات من المواقع الخاصة بها لكن يشترط فيهم أن يكونوا على علم بما يعرف بمحركات البحث وكيفية البحث على مواقع الانترنت وإلا سيضطرون إلى خسارة الكثير من الوقت دون جدوى.

الفرع الرابع: ترتيب الوثائق العلمية

يخضع ترتيب الوثائق القانونية في المقال القانوني للعديد من الاعتبارات والمعايير، والتي تختلف باختلاف المادة العلمية في حد ذاتها، ومن الناحية المنهجية وبحكم العادة اعتاد باحثي القانوني على إتباع الترتيب الآتي:

أولاً: النصوص القانونية

ويتم ترتيبها بناء على معيارين أولهما أساسي وهو معيار القوة القانونية للنص، والثاني احتياطي وهو معيار السنوات، ولا يتم اللجوء إليه إلا في حالة وجود نصوص قانونية تكون متساوية من حيث القوة القانونية، ليجد الباحث نفسه مجبرا على أن يضع النصوص القانونية الدستورية أولا ثم الاتفاقيات الدولية المصادق عليها من رئيس الجمهورية بحكم أنها تسمى على القانون⁷⁹، ثم النصوص القانونية التشريعية، ويجدر التنويه بخصوص هذا الصنف أنه على الباحث أن يضع القوانين العضوية أولا لكونها أكثر قوة قانونية من بقية النصوص التشريعية، وأنه في حال استعمال قوانين عادية وأوامر تشريعية عليه أن يلجأ للمعيار الاحتياطي وهو معيار السنوات، لا الأولي لأنه ببساطة سيجد نفسه بين نصين متساويين في القوة القانونية.

⁷⁹ - انظر نص المادة 150 من القانون رقم 16-01 المؤرخ في 6 مارس 2016 والمتضمن التعديل الدستوري، جريدة رسمية رقم 14 المؤرخة في 7 مارس 2016.

ثانيا: المؤلفات

هذا النوع من الوثائق العلمية أيضا لديه العديد من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في الترتيب وتعتبر في حد ذاتها اختيارية للباحث على خلاف النصوص القانونية، إذ ما عليه إلا أن يختار إحداها في الترتيب وهي معيار الترتيب بناء على الحروف الهجائية أو الأبجدية أو السنوات، غير أن هذا الترتيب نجده محصورا فقط في المقالات العلمية لكون الباحث يعتمد فقط على المادة العلمية المتخصصة دون غيرها نظرا لأن حجم المقال أقل بكثير من حجم المذكرات والمؤلفات والمطبوعات.

لكن إذا تعلق الأمر ببحوث علمية أكبر حجما من المقالات العلمية والمداخلات فترتيب المراجع يختلف، عندها على الباحث استخدام معايير أساسية وأخرى احتياطية، الأولى تتمثل في معيار التخصص وتسمى بالمراجع المتخصصة والمراجع العامة، والثانية معيار اللغة وتسمى بالمراجع باللغة العربية والأخرى بالمراجع باللغة الأجنبية، فإن قام الباحث بهذا التقسيم عندها يلجأ إلى المعايير الاحتياطية وهي معيار الحروف الهجائية أو الأبجدية أو السنوات.

ثالثا: المقالات العلمية والمداخلات

وتتبع نفس معايير الترتيب الخاصة بالمؤلفات ، إلا أنه ننوه هنا أنه في حال لجوء الباحث إلى مقالات ومداخلات علمية يمكنه جمعها في نفس العنوان لكن ترتيبها يكون على أساس معيار النشر، فالمقالات العلمية تكون منشورة في المجالات العلمية المحكمة أو المداخلات التي يتم المشاركة بها في التظاهرات العلمية لا تكون منشورة كقاعدة عامة أما إن وجدت منشورة في أعداد خاصة عندها يتم ترتيبها مع المقالات مباشرة، والفارق البسيط بينهما ليس في القيمة العلمية بل على العكس كلاهما تكتسي نفس القيمة العلمية بل فقط يختلفان في مسألة النشر.

رابعا: الأطروحات والمذكرات الجامعية

تتبع المذكرات الجامعية أيضا معيارا أساسيا وآخر احتياطي، الأول هو معيار الدرجة العلمية المحصل عليها من المذكرة كلما كانت أعلى كلما كان ترتيبها هو الأعلى، وهنا يجد الباحث نفسه مجبرا على تقسيمها إلى أطروحات دكتوراه ثم مذكرات ماجستير ثم مذكرات الماستر ثم مذكرات الليسانس وهكذا دواليك، فإذا تعددت المذكرات داخل كل ترتيب عندها يلجأ إلى معيار الحروف الهجائية أو الأبجدية أو

السنوات، ويبغي عليه أن يكون حذراً لأنه لا يملك الحق في اختيار هذه المعيار بل يكون مقيداً لأنه سبق وأن اختار معيار للمؤلفات والمقالات وعليه أن يكمل بنفس المعيار الذي بدأ به.

خامساً: المجالات القضائية

تحتوي المجالات القضائية عادة على الاجتهادات القضائية والباحث في حال تعددها ما عليه إلا اللجوء إلى معيار السنوات، فإن نوع في استخدامه للمجلات بين تلك الخاصة بالقضاء الإداري وتلك الخاصة بالقضاء العادي، عندها يجد نفسه أما معيار أساسي وآخر احتياطي، الأول هو معيار الجهة التي أصدرت العدد الخاص بالمجلة القضائية كمجلات مجلس الدولة مثلاً أو مجلات المحكمة العليا، والثاني أي الاحتياطي وهو معيار السنوات.

سادساً: المواقع الالكترونية

ينبغي على الباحث قبل أن يعتمد إلى ترتيب المواقع الالكترونية أن يلجأ فقط إلى المرقع الرسمية منها والخاصة بالمؤسسات والمرافق العامة لا أن يلجأ إلى المنتديات أو مواقع التواصل الاجتماعي، إلا إذا كانت لمؤسسة، وبالنسبة إلى ترتيبها ينبغي في هذا الحالة تحديد تاريخها كمعيار.

المطلب الثالث: القراءة

تعد القراءة منذ القدم من أهم وسائل التعلم الإنساني والتي من خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار، فهي التي تؤدي إلى تطوير الإنسان وتفتح أمامه آفاقاً جديدة كانت بعيدة عن متناوله، و هي مفتاح العلم، وكيفينا دليلاً على ذلك أنها أول ما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم وأول ما أنزل عليه كما قال تعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"⁸⁰.

ولأهمية القراءة وطلب العلم أخبر صلى الله عليه وسلم أن طلب العلم فريضة على كل مسلم ولا شك أن من أهم أسبابه القراءة، ولولا القراءة لم يتعلم الإنسان ولم يحقق الحكمة من وجوده على هذه الأرض

80 - سورة العلق الآيات من واحد إلى أربعة.

وهي عبادة الله وطاعته وعمارة هذه الأرض، ثم إن القراءة تمكن الإنسان من التعلم بنفسه والاطلاع على جميع ما يريد معرفته من دون الاستعانة بأحد في كثير من الأحيان⁸¹.

الفرع الأول: تعريف القراءة

القراءة لغة من الفعل قرأ يقرأ ، قراءةً وقرآنًا، فهو قارئ، والمفعول مقروء وقرأ الكتاب ونحوه : تتبّع كلماته نظرًا ، نطق بها أو لا، وقرأ العقاد وطه حسين أي قرأ للعقاد وطه حسين : قرأ كتب العقاد وطه حسين، وقرأ علامات الغضب على وجهه: لاحظها فإساسة أو عادة وقرأ الشيء قرءًا، وقرآنًا: جمعه وضّم بعضه إلى بعض، وقرأ القرآن عن ظهر قلب: حفظًا دون كتاب، وقرأ الغيب : تكهّن به يزعم أنه يجيد قراءة الكفّ وقرأ ما بين السطور : فهم الأمر المضمّر ، استشفّ المعنى الضمني وقرأ عليه السلام : أبلغه إياه وقرأ على فلان النحو : درسه على يديه⁸².

وأما اصطلاحًا فتعني وهي عملية الاطلاع على الوثائق لاكتساب المعرفة المختلفة والتزود بالمعلومات التي توصل الباحث للتفكير السليم وتمنحه القدرة على التحليل والاستنتاج والنقد⁸³. وتعرف أيضا على أنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما تتطلب الخبرة بين الشخصية وهذه المعاني، لأنه تشترك في آدائها حواس وقوى وقابليات مختلفة⁸⁴.

الفرع الثاني: فوائد القراءة

للقراءة فوائد جمة تعود على الباحث إذا ما استمر وثابر عليها فهي تعمل على:

- إثراء لغته في مجال تخصصه في مجال بحثه وتمكنه من التحكم في المصطلحات على اختلاف أنواعها.

81 - عبد الله بن جار الله بن ابراهيم آل جال الله، أهمية القراءة وفوائدها، ص5، موقع إلكتروني:

www.islamland.com/.../ar_importance_of_reading_an...

82 - معنى قرأ في معجم المعاني الجامع، موقع إلكتروني:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%82%D8%B1%D8%A3/>

83 - فاضلي إدريس، المرجع السابق، ص 239.

84 - محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء، جدة، السعودية، 2004، ص 23.

- وتبقيه دائما مسائرا للحركة التشريعية في مجال العلوم القانونية وعلى اطلاع على كل تعديل أو تغيير في المنظومة القانونية.
- كما تساعده على تحديد العناصر الجوهرية التي تخدم إشكالية بحثه، فيستطيع من خلالها تقسيم وتبويب الموضوع بناء على المعطيات التي توصل إليها من خلال القراءة.
- هي أهم وسيلة موثقة لنقل المعلومات في عصر مليء بالوسائل الإعلامية التقنية المتقدمة، وتعد من أسباب الجد في تحصيل أسباب الرفعة والنهضة والتقدم.

الفرع الثالث: أنواع القراءة

تختلف القراءات حسب المعيار أو الزاوية التي ننظر منها، فمن حيث كيفية أدائها تنقسم القراءة إلى قراءة جهرية تكون بالصوت وأخرى صامتة تكون بالعينين وهي أفيد وأسرع للباحث من القراءة الجهرية لأن العقل فيها يكون هادئا ومركزا، ومن حيث القائمين بها تنقسم القراءة إلى قراءة فردية يقوم بها الباحث أو الفرد لوحده أو جماعية بين مجموعة من الأشخاص، وهذا النوع من القراءات نجده لدى حفظة كتاب الله، أما من الهدف تنقسم القراءة إلى قراءة تعليمية، تفيد الباحث فيميدان بحثه وقراءة تثقيفية لا علاقة لها بتخصص الباحث وموضوع بحثه وإنما هي للتثقيف في مجالات أخرى غير المجال الذي يبحث فيه، وقراءة أخرى ترفيهية وعادة ما نجدها لدى المجالات والجرائد والقصص المصورة وهذه أيضا لا علاقة لها بالباحث.

أما من حيث موضوعها فتقسم إلى قراءة سريعة تنصب على العناوين والمقدمات والنتائج والفهارس ويعاب عليها أنها تؤدي إلى قلة الفهم وقلة التذكر وتجاوز المفردات الصعبة وعدم فهمها لكن مادام موضوعها في البحث هو الفهارس والمقدمة والعناوين فيمكن الاعتماد عليها في تقسيم وتبويب الموضوع⁸⁵، وقراءة عادية، وهي القراءة التي يحدد الباحث من خلالها إن كانت الوثائق العلمية تدخل في موضوع بحثه أم لا، ثم القراءة المعمقة أو المركزة وعادة ما يلجأ إليها الباحث قبل أن يبدأ مرحلة الكتابة، وتتطلب من الباحث تركيزا وتفكرا وقراءة متكررة، لكي يتمكن من التحليل والقياس، والنوع الأخير هو القراءة النقدية وهي القراءة المطلوبة من الباحث، إذ ليس عليه تقبل كل فكرة من المؤلف عليه نقدها للتأكد من صحتها.

85 - محمد موسى الشريف، المرجع السابق، ص 153 و154.

المطلب الرابع: جمع وتخزين المعلومات

وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بتخزين المعلومات التي لها علاقة بموضوع بحثه إلا أن طرق التخزين اختلفت منها ما هو تقليدي كأسلوب الملفات والبطاقات ومنها ما هو حديث عن طريق جهاز الحاسوب، وأسهلها وأيسرها على الباحث هي الطريقة الأخيرة ، يمكنه عن طريق الانترنت تحميل الكتب والدوريات والنصوص القانونية والتقارير والإحصائيات الرسمية بكل سهولة من مواقع المؤسسات الحكومية التي تعدها، ويكوم على جهاز حاسوبه بتخزين المعلومات في ملفات كل منها يحمل اسما فيسمى مثلا الملف الاول بالإحصائيات، والثاني بالقوانين، والثالث بالمؤلفات وهكذا دواليك، وطبعا كل ملف قام بتحميله يحمله بياناته التي يستعين بها الباحث فيما بعد في عملية التوثيق والتهميش وفقا لقواعد التهميش.

المطلب الخامس: التقسيم والتبويب

وهي عملية جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه، وتتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والفرعية والجزئية والخاصة، على أسس ومعايير علمية ومنهجية واضحة ودقيقة، ويجب أن تخضع عملية التقسيم إلى أساس سليم وفكرة منظمة ورابطة خاصة، كالترتيب الزمني أو الأهمية . وتقسيم الموضوع في شكل خطة يعد التصور المستقبلي لطريقة جمع المادة العلمية للبحث ولطريقة معالجتها أو تحليلها وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وتشبه بذلك المخططات التي يعدها المهندس المعماري عندما يضع مخطظه ويضع مواصفات مواد البناء وطريقة التنفيذ⁸⁶.

الفرع الأول: أهمية التقسيم والتبويب

تكمن أهمية التقسيم في تحديد الفكرة الأساسية والكلية للموضوع، تحديدا جامعا مانعا وواضحا، وإعطائها عنوانا رئيسا، ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث، والقيام بتفتيت و تقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة. بحيث يشكل التقسيم هيكله وبناء البحث، ثم القيام بإعطاء العنوانين الفرعية والجزئية، وتمكن أهميته في كونه القالب الذي سيفرغ فيه البحث العلمي، والخريطة والطريق الذي سيرشد الباحث في الكتابة خطوة بطة فإذا ما كان تقسيمه سليما فإنه سيعمد إلى الكتابة بدون أن يضطر الرجوع في كل مرة إلى التغيير والقراءة .

⁸⁶ - سعيد اسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1994، ص 129.

الفرع الثاني: طرق التقسيم

يقوم الباحث بتقسيم البحث عادة حسب نوع البحث الذي يقوم بإعداده فإذا ما كان بحثه أطروحة دكتوراه عليه أيبداً بالباب ثام الفصل ثم المبحث يليه المطلب فالفرع فالأولا وثانيا ليليه الترقيم والحروف، أما إذا كان البحث عبارة عن مذكرة ليسانس أو ماستر فيكفي أن يبدأ بالفصل أما إذا كان مقالا أو ورقة بحثية فيكفي أن يبدأ الباحث بمطلب، وذلك وفقا للنموذج أدناه:

الباب الأول: مجلس الدولة

الفصل الأول: اختصاصات مجلس الدولة

المبحث الأول: الاختصاص القضائي

المطلب الأول: قاضي أول درجة

الفرع الأول: إجراءات الخصومة أمام مجلس الدولة

أولاً: إيداع العريضة

1- بيانات العريضة

أ- بيانات الخصوم

ب- الجهة القضائية المختصة

ت- توقيع محامي معتمد لدى مجلس الدولة

الفرع الثالث: شروط التقسيم

على الباحث عن لجوئه إلى التقسيم والتبويب أن يراعي مجموعة من الشروط أهمها عدم التكرار والتداخل والخلط بين العناوين الرئيسية أو الفرعية، وأن يعمل على إحداث توازن عمودي وأفقي بأن يكون عدد المباحث مساويا لعدد الفصول ومساويا لعدد المطالب والفروع، وأن يخدم موضوع البحث أي أن لا يكون حشو في العناوين الفرعية لمجرد إكثارها بدون جدوى، إذ على الباحث أن يضع ما قل ودل من العناوين والجزئيات التي يريد دراستها وتخدم إشكالية بحثه، دون أن ننسى ضرورة أن تتميز الخطة التي أعدها بالمرونة والقابلية للتغيير، لأنه لا يعقل أن يبقى التقسيم على حاله أثناء الكتابة والتحرير.

الفرع الرابع: فائدة التقسيم

إن الوصول الباحث لمرحلة تقسيم وتبويب الموضوع لجعله في شكل خطة لبحثه يعن وشوكة من انتهائه من إعداد أهم مرحلة من مراحل إعداد البحوث العلمية والذي على أساسه سيبدأ بالتنفيذ الفعلي أي الكتابة، لذا فإن هذه المرحلة لها فوائد جمة نذكر منها:

- ✓ تساعد الباحث على تصور العقبات التي قد تعترضه أثناء التنفيذ، فيصرف النظر عن الموضوع إذا كانت مشكلة البحث فوق إمكانياته الزمنية والاقتصادية ، أو أنه يستعد لتلك العقبات قبل البدء بالتنفيذ، فيجنب نفسه الوقوع في عقبات يصعب تجاوزها⁸⁷.
- ✓ تعمل على توفير الوقت والجهد والمال، لأن الباحث قد مهد الطريق نحو تنفيذ البحث من خلال عملية تحريره.
- ✓ تساعد الباحث على تحديد الهدف من دراسته ببسر وسهولة.

مثال توضيحي :

فإذا أراد الباحث أن إعداد خطة لموضوعه أو دراسته يحدد المنهج وبعدها يعمد إلى التقسيم، ومثالها أن يعتمد الباحث على منهج تحليل المحتوى (المادة 2 السالفة الذكر) لتكون الخطة على النحو الآتي:

دور الوالي في الحفاظ على النظام العام	
المطلب الأول: سلطات الوالي في الظروف العادية	الفرع الأول: سلطة إصدار قرارات إدارية فردية (تسخير الأمن والحماية المدنية) و لوائح الضبط (مخططات النجدة)
	الفرع الثاني: سلطة ممارسة الرقابة الإدارية (سلطة التعقيب الحلو في مجال الشرطة الإدارية العامة والمتخصصة)
المطلب الثاني: تحقيق الوالي أغراض الضبط الإداري	الفرع الأول: الأمن العام
	الفرع الثاني: الصحة العامة والسكينة العامة

أما إذا أراد اللجوء إلى المنهج التاريخي تكون الخطة كما يلي :

تطور دور الوالي في الحفاظ على النظام العام في قوانين الولاية المتعاقبة	
المطلب الأول: محدودية دور الوالي في الحفاظ على النظام العام في ظل القانون رقم 90-09	الفرع الأول: السلطة التقديرية الوالي في الحفاظ على النظام العام
	الفرع الثاني: السلطة المقيدة للوالي لدى الحفاظ على النظام العام

المطلب الثاني: توسيع سلطات الوالي	الفرع الأول: في الظروف العادية
في مجال الحفاظ العام في ظل القانون 07-12	الفرع الثاني: في الظروف الاستثنائية

وبعد أن يتمكن الباحث من إعداد الخطة ينطلق بعدها إلى مرحلة تخزين المادة العالمية حسب دورها في المقال ما إن كان أوليا أو ثانويا أو كان عاما أو متخصصا، ليضع بيانات كل وثيقة ضمن البطاقات أو الملفات الشائع استخدامها إلكترونيا من قبل الباحثين، فيتم إسناد كل مصدر أو مرجع علمي إلى بياناته الحقيقية والفعالية، تمهيدا لاستخدامها في مرحلة الكتابة.

المطلب الخامس: كتابة البحث العلمي

وهي آخر مرحلة من مراحل إعداد البحث العلمي بعد أن يفرغ الباحث من اختيار موضوعه وتحديد إشكاليته وصياغة عنوانه وفروضه وجمع الوثائق العلمية التي لها علاقة بالبحث، وقراءتها وتخزين المعلومات في ملفات أو بطاقات أو في جهاز الحاسوب، ثم تقسيم وتبويب الموضوع وجعله في شكل خطة متوازنة ومرنة، يبدأ بالكتابة فيجمع بين اللغة وأساليبها وقواعدها وبين اللغة القانونية وتشعبها، فيحسن صناعة بحثه بالربط بين المواد المقتبسة الملائمة لموضوعها وترتيبها وتصنيفها ومناقشتها وإبداء رأيه فيها⁸⁸.

وأحسن طريقة للبدء في كتابة البحث العلمي هو الدخول مباشرة في الموضوع دون إطالة دون التظاهر بكثرة العناصر المدروسة في البحث التي لا علاقة لها بالمادة المبحوث فيها، لأن العبرة هنا بالكيف لا بالكم، فالكتابة عبارة عن حرفة أو فن تحويل ما هو خام إلى مواد صالحة للاستهلاك أو الاستعمال تماما مثل ما تفعله المصانع، فالباحث يضع كل استنتاجاته وآرائه وكل ما نظمه وجمع تشتته بعد أن كان متفرقا ومنتشعا يصعب جمعه.

وجدير بالذكر أنه على الباحث أثناء الكتابة أن يراعي قواعد الاقتباس والتهميش والقواعد النحوية والصرفية وغيرها، ولن نطيل في هذا المطلب، لأنه سيتم تناوله بالتفصيل في المبحث الرابع المعنون بقواعد تحرير البحث العلمي.

⁸⁸ - عبد النور ناجي، المرجع السابق، ص 48.

المبحث الرابع

قواعد تحرير البحث العلمي

المطلب الأول: تقنية تحرير البحث العلمي

وتتضمن أسلوب الكتابة والتحرير في البحث العلمي ويجب أن يراعى فيها طبيعة المصطلحات العلمية المستخدمة ، ذلك لأن للعلوم القانونية فروع متعددة ولكل فرع منها مصطلحاته الخاصة به وكذا يجب أن يراعى فيها تسلسل الأفكار وغيرها، ناهيك عن الاقتباس مع الأخذ بعين الاعتبار احترام قواعد التهميش أو التوثيق.

الفرع الأول: الأسلوب

ويراعى فيها أن تكون سليمة خالية من الأخطاء اللغوية فلا يجوز أن تبدأ الجملة برقم أو عدد فإن كان من الضروري أن تبدأ به فيجب كتابته بالحروف فإذا كان العدد يتكون من أكثر من كلمتين فيكتب بالأرقام أما الكلمتين أو كلمة واحدة فيكتب بالحروف، أما إذا تعلق الأمر بالنسب المئوية، مقدار المال، رقم الشارع ، رقم الهاتف ، تواريخ، فتكتب بالأرقام، أو الكسور العشرية، أو ساعات النهار فتكتب بالحروف وإذا وجدت مجموعة من الأرقام المتتالية وكانت متباينة من حيث عدد الكلمات فإنها تكتب بالأرقام مثال حصل عمر على مجموع النقاط 51-120-16-24، وكذلك الإعدادات الواردة في الجداول الإحصائية تكتب أيضا بالأرقام، ولدى كتابة الأفكار يجب أن يراعى :

*استعمال اللغة الفنية المتخصصة أي أن تكون المصطلحات التي يستعملها الباحث تتفق مع طبيعة الموضوع ومع تخصص الباحث.

*الابتعاد عن اللغة الشعرية أي اللغة البلاغية الرنانة والابتعاد عن الأمثال الشائعة لغويا والجميل المقتبسة من مشاهير البلغاء.

*يجب الابتعاد عن كل ألفاظ السحرية والتهكم لأن الروح العلمية يجب أن تسودها الموضوعية.

*الإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم ويجب الابتعاد عن الاطناب والحشو الأمر الذي قد يؤدي إلى إطالة البحث دون جدوى.

*التسلسل المنطقي في الانتقال من جملة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى كي لا يكون البحث مجرد أفكار مبعثرة فالتسلسل في العرض يعكس مدى قدرة الباحث في التحكم في الموضوع وقدرته على الصياغة العلمية الجيدة.

*حين عرض الباحث لاختلافات فقهية أو تشريعية أو قضائية وانتقاءه بعض الاتجاهات منها يجب أن يدعم رأيه بحجج منطقية.

الفرع الثاني: الاقتباس وأحكامه (الاقتباس الحرفي و بالمعنى)

الباحث ليس مضطرا لكتابة كل ما يجده في البطاقات إذ لابد أن يجتهد للتقليل من الاقتباسات الحرفية و إبراز وجهات نظره، و تحليله الخاص للأفكار و المفاهيم و عليه يجب عدم الإكثار من الاقتباس، فهناك حالات يستحب فيها الاقتباس و أخرى لا و ذلك كاستشهاد الباحث برأي مؤلف ما، و هنا لا يجوز للباحث تحريف الكلام أو تغييره و يشترط في الاقتباس أن يطبع الباحث كلام المؤلف بين إشارتين [] و بين مطتين (-.....-) ولا يجب أن يتعدى النص المقتبس ستة أسطر في الصفحة الواحدة.

و يختلف الاقتباس حسب ما إذا كان مباشر أو غير مباشر أو إن كان بالمعنى أو حرفيا، ومهما كان يجب توثيق الفكرة وردّها إلى أصحابها الأصليين، وفي هذا الخصوص عرف فقهاء المنهجية الاقتباس على أنه الاستشهاد بما ورد عن غيره لتدعيم حجج الباحث وتأييدها، أو توضيح وجهة نظر مخالفة لرأيه بخصوص نفس المسألة⁸⁹، وحسي درجة الأهمية أو الهدف المراد منه يتحدد موقع الاقتباس ومكانه فقد نجده في المتن كما قد نجده في الهامش. وفي الجدول الموالي سنتعرف على أهداف الاقتباس وأشكاله في الجدول الآتي:

⁸⁹ - صلاح الدين شروخ، منهجية البحث القانوني للجامعيين، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003، ص 76 .
- عمار بوحوش، عمار ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص155.
علي مراح، منهجية التفكير القانوني، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص126.

أنواع الاقتباس			
من حيث مكان وجوده	من حيث موضوعه	من حيث طبيعته	من حيث وظيفته
الاقتباس الذي يكون في المتن وهو الاقتباس الذي نجده في المتن أي ضمن المباحث والمطالب والفروع إن وجدت،	الاقتباس الطويل: الشائع في المنهجية أن لا يكون الاقتباس طويلا وإلا تحول سرقة علمية وهذا النوع نجده فقط في حالة الاقتباس الحرفي وعادة ما نجده يتجاوز أربعة أسطر.	الاقتباس بالمعنى: ويكون عندما يقوم الباحث بأخذ الفكرة فقط دون المفردات، ويستخدمه أسلوبه في الصياغة القانونية، فتكون بذلك الفكرة واحدة لكن تم التطرق إليها بصيغ مختلفة ورؤى مختلفة من زوايا مختلفة، وكثيرة ما تكون الغاية منها هو إثبات وجهة نظر الباحث.	الاقتباس المثبت ويقصد من خلاله البرهنة على أن وجه نظر الباحث صحيحة أو أنها فكرة يمكن معالجتها من زاوية أخرى.
	الاقتباس القصير: ويكون عادة في حدود 60 كلمة ⁹⁰ ، حسب ما هو شائع لدى فقهاء المنهجية، يستخدم عادة في الاقتباس الحرفي.		الاقتباس النافي: وهو الاقتباس الذي أراد الباحث من خلاله أن ينفي فرضية ما أو حجة قانونية ما.
الاقتباس الذي يكون في الهامش وعادة ما نده في أسفل الصفحة تحت خط التوثيق ليكون بذلك مكان الاقتباس مع التوثيق جنبا إلى جنب وفي أحيان أخرى نجدها في آخر المقال وهذا إذا ما فرض على صاحب المقال التوثيق في آخره.	الاقتباس المنقطع: وهو أيضا اقتباس حرفي لكنه لا يمس فقرة محددة بذاتها بل جملا متفرقة تؤخذ من مقاطع متفرقة ⁹¹ .	الاقتباس الحرفي: ونجدها عندما يقوم الباحث بأخذ النص المقتبس حرفيا وعادة ما يكون طويلا و ينصب على نص قانوني أو حكم قضائية أو آية قرآنية أو حديث أو مفهوم قانوني لفقهاء من فقهاء القانون.	الاقتباس التفسيري وهو ذلك الاقتباس الذي يفسر ويوضح مواطن النقص والخلل في فكرة ما .
			الاقتباس الإعلامي وهو ذلك الاقتباس الذي تكون وظيفته مجرد الإخبار أو الإعلام.

مثال 1: وبالرجوع لنفس المادة السالفة الذكر في المثال السابق وهي المادة 2 من المرسوم رقم 83-373 مؤرخ في 28 مايو 1983 يحدد سلطات الوالي في ميدان الأمن والمحافظة على النظام العام.

⁹⁰ - صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 76.

⁹¹ - المرجع أعلاه، ص 77.

جريدة رسمية رقم 22 مؤرخة في 28 مايو 1983. الاقتباس الحرفي هنا يكون بذكر نص المادة حرفيا دون تغيير على النحو المبين أدناه:

" تطبيقا لأحكام المادة الأولى سالفه الذكر ، يجب على الوالي أن يتخذ جميع الإجراءات ذات الطابع التنظيمي أو الفردي التي من شأنها أن توفر ما يأتي حسب الشروط والأشكال المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات المعمول بها:

(1) ضمان ما يأتي: - حماية الأشخاص والأموال ومرورهم - سير المصالح العمومية سيراً عادياً ومنتظماً.

- المحافظة على إطار حياة المواطن. - حسن سير الأعمال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
(2) اتقاء أي شكل من أشكال الاضطراب في النظام العام أو عرقلة الممارسة العادية للسلطة وبصفة عامة اتقاء جميع المخالفات.

(3) المحافظة على الممتلكات العمومية.

(4) احترام قواعد الطهارة والنظافة والأمن - السير المستمر في طرق المواصلات ووسائلها. -حراسة المباني العمومية والتجهيزات الإستراتيجية وحمايتها باستثناء ما تعلق منها بوزارة الدفاع الوطني".

أما الاقتباس بالمعنى فيكون على النحو الآتي:

"يتمتع الوالي في حدود اختصاصه الإقليمي وفي سبيل الحفاظ على النظام العام بأغراضه الثلاثة الأمن العام والصحة العامة والسكينة العامة وفي جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، العديد من السلطات والصلاحيات لعل أهمها سلطة إصدار القرارات الفردية والتنظيمية".
وتوثيق هذا الاقتباس يكون بذكر مصدرها وهو نص المادة الثانية السالفه الذكر.

الفرع الثالث: التهميش وأحكامه

يجب على الباحث الالتزام بالقواعد المنهجية في توثيق المصادر في الهامش و التوثيق إسناد أحكام و المفاهيم إلى مصادرها الأصلية، وفقا لقواعد التوثيق التالية:

1-الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب فإذا ذكر الكتاب لأول مرة فيجب أن تتكرر كافة المعلومات المتعلقة و ذلك حسب الترتيب التالي:

*اسم المؤلف ثم لقبه، عنوان الكتاب، اسم المترجم إن وجد، رقم الجزء إن وجد، رقم الطبعة ، اسم الناشر، اسم المدينة و اسم البلد ، تاريخ النشر و رقم الصفحة، و إن تعدد الصفحات تكتب، و آخر صفحة مثل ص 15-35، أو ص 15 و ما بعدها، و يفضل بين هذه البيانات بفاصلة.

مثال: جون لوك، الحكومة المدنية، ترجمة محمد شوقي الكيال، مطابع شركة الاعلانات الشرقية، القاهرة، مصر، دون تاريخ، ص65.

حسان محمد شفيق العاني، الأنظمة السياسية والدستورية المقارنة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد ، العراق، 1986، ص 198.

*أما إذا تكرر ذكر الكتاب مرتين متتاليتين هنا بذكر الكتاب مرتين بدون أن يتوسطها مصدر آخر فلا تذكر كل لمعلومات بل تذكر عبارة "المصدر نفسه" أو المرجع نفسه ثم الصفحة، فإذا كان الكتاب بلغة أجنبية نذكر عبارة Ibidp و نعني المصدر نفسه، فإذا ذكر الكتاب مرتين غير متتاليتين في نفس الصفحة أو في صفحات متفرقة فلا تعيد ذكر كل البيانات بل اسم المؤلف ثم عبارة "المرجع السابق" ثم رقم الصفحة، فإذا كان الكتاب أجنبي فبدون عبارة Op Cit. و التي تعني المرجع السابق.

2-الهامش: الذي يشار فيه إلى مقال مأخوذ من مجلة أو جريدة، فإذا ذكر المقال لأول مرة نذكر البيانات التالية: اسم المؤلف و لقبه، عنوان المقال ، اسم المجلة ، اسم الهيئة التي تصدره، مدينة و بلد النشر، رقم العدد ، سنة النشر ، رقم الصفحة، فإذا ذكر المقال مرتين في نفس الصفحة نذكر عبارة المقال نفسه ثم الصفحة.

فإذا ذكر أكثر من مرة بطريقة غير متتالية نذكر اسم المؤلف و عبارة المقال السابق ثم الصفحة، فإذا كان للمؤلف أكثر من مقال في البحث فنذكر اسم المؤلف ثم عنوان المقال ثم عبارة المقال السابق ثم رقم الصفحة.

مثال: د.سهيلة بوخميس، عصرنة الإدارة العمرانية (البطاقية الوطنية لقرارات التعمير نموذجاً)، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، العدد 07، جانفي 2018، ص 310.

فإذا ذكر أكثر من مرة بطريقة غير متتالية نذكر: د.سهيلة بوخميس، المقال السابق، ص312.

فإذا كان للمؤلف أكثر من مقال في البحث فنذكر: د.سهيلة بوخميس، عصرنة الإدارة العمرانية (البطاقية الوطنية لقرارات التعمير نموذجاً)، المقال السابق، ص312.

3-الهامش: الذي يشار فيه إلى فقرة منقولة عن كتاب آخر فنذكر بيانات المصدر الأصلي ثم عبارة نقلًا عن.....أو عبارة أشار إليه.....ثم ذكر بيانات المصدر الثاني ثم رقم الصفحة.

مثال: حمد عمر حمد، السلطة التقديرية للإدارة ومدى رقابة القضاء عليها، مطبعة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2003، ص 215 ، **نقلا عن :** عزوي عبد الرحمن، الرخص الإدارية في التشريع الجزائري، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق ، جامعة الجزائر، 2007، ص 334.

4- في حالة الاقتباس من رسائل ماجستير أو دكتوراه فيذكر:

اسم الباحث، عنوان البحث، نوع البحث ، اسم المعهد أو الكلية ثم اسم الجامعة التي نوقشت فيها الرسالة، تاريخ المناقشة، ثم رقم الصفحة.

مثال:

1. د. سهيلة بوخميس، النظام القانوني لمحافظة الدولة (دراسة مقارنة فرنسا، مصر والجزائر)، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة باجي مختار عنابة، 2014، ص 45.
2. سهيلة بوخميس، منازعات الاستيلاء في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة 8 ماي 1945 قالم، 2006، ص 62.

5- في حالة الاقتباس من نصوص قانونية أو تنظيمية تتيح القواعد التالية:

رقم المادة، نوع القانون، تاريخ صدوره، بيانات المصدرة إن كانت جريدة رسمية نذكر عبارة جريدة رسمية و العدد و تاريخ صدور الجريدة الرسمية.

مثال:

1. القانون رقم 16-01 المؤرخ في 6 مارس 2016 والمتضمن التعديل الدستوري، جريدة رسمية رقم 14 مؤرخة في 7 مارس 2016.
2. الأمر رقم 06-02 مكرر المؤرخ في 28 فبراير 2006 والمحدد لشروط وقواعد ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، جريدة رسمية رقم 12 مؤرخة في الفاتح مارس 2006.

3. المرسوم التنفيذي رقم 12-230 المؤرخ في 24 ماي 2012 المتضمن تنظيم النقل بواسطة سيارات الأجرة، جريدة رسمية رقم 33 المؤرخة في 27 ماي 2012، المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-82 المؤرخ في الفاتح من مارس سنة 2016 ، جريدة رسمية رقم 13 المؤرخة في 02 مارس 2016.

4. القرار الوزاري المؤرخ في 14 أوت 2016 المتضمن دفتر الشروط المتعلقة بشروط وكيفيات استغلال خدمة سيارة الأجرة ، جريدة رسمية رقم 58 المؤرخة في 05 أكتوبر 2016.

6- في حالة الاقتباس القرارات و الأحكام القضائية، نذكر عبارة حكم أو قرار، اسم الهيئة القضائية، تاريخ صدوره الحكم و القرار، رقم الملف، أو القضية، بيانات المصدر الذي نشر فيه الحكم/ الصفحة.

مثال: قرار المحكمة العليا، بتاريخ 22 /04/2009، ملف رقم 425217، مجلة قضائية، العدد 25 لسنة 2010، ص 276.

7- في حالة الاقتباس من مطبوعة نذكر اسم الكاتب، عنوان المطبوعة، الجهة التي صدرت فيها، السنة الجامعية، تاريخ الطبع، رقم الصفحة.

مثال: د.سهيلة بوخميس، الإجراءات القضائية الإدارية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، سنة 2017، ص25.

الفرع الرابع: مسودة البحث

من البديهيات التي لا تخفى عن الذهن أن مسودة البحث هي الخطوة الأولى أو التجربة الأولى لكتابة البحث، وغالباً ما يكتنفها ضعف التعبير، ونقص في المعلومات والأفكار، وعدم الدقة في طريقة العرض، كما أنها خطوة ضرورة لإخراج البحث إلى حيز الوجود، لتأتي بعدها مراحل التعديل والتنقيح، فمن ثم لا بد وأن يدرّب الباحث نفسه على إعادة هذه التجربة لمرّة، أو مرتين، أو أكثر⁹²، حتى يصل البحث إلى الشكل السليم الذي يحقق الانطباع المطلوب الذي يهدف إليه الباحث، لذا عليه اتباع الطريقة الآتية في كتابة البحوث العلمية :

⁹² –<https://sites.google.com/site/mnahjal/Home/mydyw/aldrs-altas/kyfyte-ktabte-mswdte-albtht-wshrwt-alktabte-aljydt>

- ✓ البدء بكتابة المسودة الأولى للفصل من البحث، ثم العمل على تنقيحه بعناية شديدة.
- ✓ إعادة كتابة الفصل للمرة الثانية، ومعاودة تنقيحه وتهذيبه للمرة الثانية.
- ✓ ثم إعادة كتابته للمرة الثالثة، وبعد الانتهاء توضع الأوراق جانباً، ويكتب الفصل من جديد"، ذلك لأن هذا هو الأسلوب الناجح المثمر لتطوير أسلوب الكتابة، واستمالة الذهن لاستحضار الأفكار الجيدة، فكلما عود الفرد نفسه على الكتابة كانت عليه أيسر، وتبادرت إلى ذهنه المعاني، والأفكار.

الفرع الخامس: علامات الوقف والترقيم

الترقيم والوقف في الكتابة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيراً لعملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة، وعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة. وقد بدء العرب باستخدامها قبل حوالي مائة عام بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى.

وعلامات الترقيم الرئيسية في الكتابة العربية كثيرة ومتعددة نذكر منها:

1. الفاصلة، ويطلق عليها أيضاً الفارزة، والشولة (،) تستخدم غالباً للفصل بين الجمل القصيرة للدلالة على أن الكلام مستمر بعدها.
2. الفاصلة المنقوطة (؛) وتستخدم عندما يكون هناك اتصالاً وثيقاً بين جملتين. كأن تكون الجملة الأولى سبباً للثانية، أو العكس ويمكن استبدالها بحرف العطف (و) أو (لكن)⁹³.

⁹³ - وتتميز الفاصل المنقوطة بأنها:

- الفاصلة المنقوطة أقوى من الفاصلة العادية، فأنت تقف عليها مدةً أطول قليلاً من الفاصلة العادية؛ لذلك توضع بين الجمل الطويلة لالتقاط النفس.
- كثيراً ما تستخدم في قائمة تحوي أجزاءً منفصلة، أو عناصر فرعية، أي: يُمكن استخدامها لفصل اثنين من العناصر أو الجمل التي تقول الشيء نفسه بطرائق مختلفة.
- لا توجد مسافة بين الفاصلة المنقوطة والكلمة التي تسبقها؛ ولكن يجب أن تليها مسافة واحدة.

انظر: محمود قحطان، علامات الترقيم: الفاصلة المنقوطة، موقع: <http://m MahmoudQahtan.com>

<http://m MahmoudQahtan.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D>

3. النقطة (.) الكتابة في الدليل على نهاية الجملة وكذا في نهاية الفقرة .
4. النقطتان (:) فهما تُحَضَّران القارئ الباحث لما سيأتي، فتُخبرانه إنَّ المعلومات اللاحقة هي تفصيلٌ لما سبق ؛ كما يكثر استخدام النقطتين الرأسيّتين في النَّص عندما تُريد أن نعرض قائمة ما⁹⁴.
5. الشرطة (-) أو الشرطتان (- -) و ستخدم الشرطة المفردة أو الشرطتان لأغراضٍ مختلفة، ومن أبرز استعمالاتها كفاصلة بين علامة الترقيم بدل النقطة، كما هو قيد الاستعمال.⁹⁵
6. علامة الاستفهام (؟) هي علامة رمزية من علامات الترقيم، توضع في نهاية الجملة الاستفهامية.
7. علامة التأثر، أو التعجب (!) وتسمى علامة الانفعال أحياناً علامة التعجب، وهي تستخدم للتعبير عن الانفعالات النفسية تجاه الأشياء غير المتوقعة أو المستكثرة، وقد تعبر عن التعجب أو الإعجاب ، وتتوب عن النقطة⁹⁶.

94 - ويشترط أن يراعي الباحث عن كتابته للنقطتان الرأسيّتان ما يلي:

- ا تُترك مسافةً بين النقطتين الرأسيّتين والكلمة التي تسبقها، إنّما تُترك مسافةً واحدةً فقط بعد النقطتين الرأسيّتين.
- لا تُترك مسافةً بين النقطتين الرأسيّتين أو بعدهما، وذلك عند استخدامها للتعبير عن الوقت أو النسبة.
- يشيغ في بعض الكتابات إضافة شرطة بعد النقطتين الرأسيّتين، وهذا من الأخطاء الشائعة للكتاب؛ حيث لا فائدة من الشرطة ولا معنى لوجودها. انظر محمد قحطان، علامات الترقيم : النقطتان الرأسيّتان، موقع:

<http://mahmoudqahtan.com/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%82%D9%8A%D9%85>

95 - تأتي الشرطة أحياناً لتعمل عمل القوسين، لتحتوي جملة اعتراضية، لا ينقص حذفها شيئاً من المعنى، وتفصل عما قبلها وما بعدها بمسافة متساوية، وقد تحتضن الشرطتان العبارة المعترضة، أو تبتعدان عنها بمسافة متساوية من الجهتين، والأفضل أن تحتضنها دون مسافة.

96 - أحمد ابراهيم خضر، علامات الترقيم واستعمالاتها في بحوث الماجستير والدكتوراه، مقال موضوع بتاريخ: 18/9/2012 ميلادي - 1433/11/2 هجري، موقع:

http://www.alukah.net/literature_language/0/44382/

8. علامة الحذف (...) تستخدم هذه النقاط الثلاث المتتالية لتبنيه القارئ إلى وجود حذف في النص في حالة الاقتباس المباشر؛ أي: أن تستعمل بين علامات التنصيص وما يقوم مقامها.
9. علامة التنصيص (« ») يوضع بينهما كل كلام تم اقتباسه حرفياً ، وهي كثيرة الاستخدام في البحوث العلمية.
10. القوسان () : غالباً ما يوضع بينهما الكلمات والعبارات التفسيرية؛ للانتباه إليها، كما يكتب بينهما الجمل الاعتراضية، وألفاظ الاحتراس، ونحو ذلك مما يحتاج إلى الإبراز، ويستحسن أن يكتب بينهما توثيق النصوص في متن الصفحة، ليس في حاشيتها، بخط أصغر قليلاً من خط النص⁹⁷.
- يستخدم الباحثون ومحققو التراث قوسين صغيرين هكذا: () ؛ لوضع الرقم المشار إليه في حاشية الصفحة.

تنقسم هذه العلامات بدورها إلى أربعة أنواع في سياق وظيفتها في الكتابة، هي:

- علامات الوقف: (، ؛ .) ؛ تمكن القارئ من الوقوف عندها وفقاً تاماً، أو متوسطاً، أو قصيراً، والتزود بالراحة أو بالنفس الضروري لمواصلة عملية القراءة.
- علامات النبرات الصوتية: (: ... ؟ !) ؛ وهي علامات وقف أيضاً، لكنها - إضافة إلى الوقف - تتمتع بنبرات صوتية خاصة وانفعالات نفسية معينة أثناء القراءة.
- علامات الحصر: ([]) - « » ؛ وهي تساهم في تنظيم الكلام المكتوب، وتساعد على فهمه.

⁹⁷ - محمود عبد الصمد الجبار، علامات الترقيم في الكتابة العربية، أضيفت بتاريخ: 13-02-09، 08: 16 PM ،

المطلب الثاني: الإخراج النهائي للبحث العلمي

بعد الانتهاء من كتابة البحث العلمي يعمد الباحث إلى إخراجه في صيغته النهائية حتى يتمكن من نشره إن كان مقالا أو ايداعه لدى الجهة المختصة إن كان مذكرة أو أطروحة أو عرضه إن كان مداخلة في تظاهرة علمية، وبغض النظر عن نوعه لابد على الباحث من اتباع مجموعة من الخطوات حتى يظهر في شكله النهائي وبين هذه الخطوات لدينا :

الفرع الأول: الصفحات التمهيدية

الفرع الثاني: المقدمة

الفرع الثالث: محتوى البحث

الفرع الرابع: الخاتمة

الفرع الخامس: المراجع وفهرس المحتويات

الفرع السادس: اللمسات الأخيرة

الفرع الأول: الصفحات التمهيدية

وتشمل صفحة العنوان و صفحة الآية القرآنية و صفحة الإهداء و صفحة الشكر والتقدير، وقد سميت بالصفحات التمهيدية لأنها تمهد لقراءة البحث العلمي، وهي ليست مرقمة كباقي أجزاء البحث.

أولاً: صفحة العنوان

فبالنسبة لصفحة العنوان فإنه يجب أن تشتمل على مجموعة من البيانات الخاصة بالبحث كعنوان البحث والمشرف وأعضاء لجنة المناقشة والسنة الجامعية التي نوقش فيها البحث العلمي والكلية والجامعة مع شعارها، وبيانات خاصة بالباحث كاسمه وتخصصه، وذلك وفقاً لما هو مبين أدناه:

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم القانونية والإدارية

مذكرة لنيل شهادة ماجستير في القانون العام

تخصص قانون عام معمق

بعنوان

دولة القانون ودور القاضي الإداري في تكريسها

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالب:

أمام اللجنة:

الجامعة

الرتبة

الدكتور:

-1

-2

-3

السنة الجامعية:

ثانيا: صفحة الآية القرآنية

يستحب عند البدء في كتابة البحث العلمي البدء بالبسملة أو بآية قرآنية، والتي عادة ما تكون لها علاقة بموضوع البحث، فإذا كان الموضوع في مجال الإجراءات القضائية يستحب أن تكون الآية عن العدل، وإذا كانت عن البيئة، تكون الآيات التي تنهى عن الفساد في الأرض وهكذا دواليك، ولا يشترك أن تكون آية قرآنية بل قد تكون من الأحاديث النبوية أو من أقوال الصحابة المأثورة والمعروفة، وتبقى العبرة دائما أن تكون لها علاقة بموضوع البحث.

ثالثا: صفحة الإهداء

إن الإهداء قد يكون عاما أو شخصيا، فالإهداء العام يكون إلى كل رمز من رموز الدين أو الدولة الذين يفتخر بهم كالشهداء والعلماء والقادة، أما الإهداء الشخصي يكون إلى أحب الناس إلى قلب الباحث، وصفحة الإهداء هذه هي تلك الصفحة التي يعبر فيها عن مشاعره تجاه أقرب الناس إليه، فيقوم بإهدائهم بحثه وجهده لمشاركتهم هموم بحثه ولحرمانهم الكثير من الاهتمام في خضم الانشغال في رحلة الدراسة والبحث، وبطبيعة الحال أولى الناس بالإهداء الوالدين اللذين كان لهما التأثير الكبير في سلوك طريق البحث العلمي، ويراعى في ألفاظ البحث في الإهداء أن تكون بعيدة عن المبالغات أو الانفعالات ، وفيما يلي نموذج عن صفحة الإهداء:

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى كل باحث علم

وإلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

اسم الباحث

رابعا: صفحة الشكر والتقدير

وتحتوي هذه الصفحة على عبارات الشكر والامتنان الذي يكنه الباحث لكل من مد له يد المساعدة في إنجاز هذا البحث بدءا بالمشرف و كل من قدم النصيحة ولو بسيطة، ثم يتوجه الباحث بالشكر إلى كل ما شاركه بالبحث كأفراد العينة موضوع الدراسة، ومن اللياقة أيضا توجيه الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة،

وكل من ساهم في إخراج البحث في شكله النهائي، وتكون عبارات الشكر صادرة ودون مبالغة أو إطناب وذلك وفق ما هو مبين أدناه:

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أكمل لنا دينه، وانزل لنا نعمه، وهدانا إلى العلم والحكمة وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله بدء أحمد الله وأشكره شكر من يطمع بالمزيد مصداقا لقوله تعالى: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " ولأنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف..... عرفانا بفيض رعايته للباحثين انطلاقا من حرص لا يهدأ ورعاية لا تسأم وجهد لا يكل، تهيئة لمناخ علمي للدارسين ، يعينهم على مواصلة مسيرتهم العلمية، وقد كان لي شرف أن أكون أحد هؤلاء الباحثين.

كما أشكر الأستاذة الأجلء أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه

الباحث

الفرع الثاني: المقدمة

بعد اتضاح معالم الموضوع، والنتهاء من كتابة البحث بجميع جزياته ينتقل الباحث إلى مقدمة بحثه، عندها سيكون من السهل عليه أن يحدد النقاط الأساسية التي ستتناولها المقدمة، وأن يحصر المعلومات التي يتم تناولها فيها، فالمقدمة عبارة عن وجهة البحث الأولى وبطاقة تعريف له، لذا من الضروري أن وضحة الأسلوب ومتماسكة المعاني لجذب القارئ لأول ما يبدأ به القارئ هو المقدمة. ومن مكونات المقدمة مجموعة من العناصر على الباحث احترامها حتى تكون المقدمة في الوجه المطلوب ومن هذه العناصر لدينا:

- ✓ يستحب أن يبدأ الباحث بالبسملة، وبالصلاة على النبي الكريم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام⁹⁸.
- ✓ عرض مشكلة البحث وهي الموضوع الذي سيتصدى له الباحث بعرضه وتحليله ومناقشته.
- ✓ عرض أسئلة البحث المرتبطة بمشكلته.
- ✓ عرض أهمية البحث وقيمه العلمية.
- ✓ شرح الأسباب التي أدت بالباحث إلى اختيار الموضوع.
- ✓ الإشارة إلى المنهج المستخدم لمعالجة موضوع بحثه.
- ✓ تحديد معاني المصطلحات التي عمد الباحث إلى استخدامها في بحثه.
- ✓ الإشارة إلى الأعمال والدراسات السابقة التي أسهمت في تطوير الموضوع، وبيين الإضافة التي أسبغها على الموضوع.
- ✓ الصعوبات والعراقيل التي واجهة الباحث أثناء القيام ببحثه، وفي أي مرحلة من مرحلة إعداده.
- ✓ تقسيم الموضوع إلى أجزائه الرئيسية.

الفرع الثالث: محتوى البحث

ويسمى أيضا الجذع وهو مجموع الفصول والمباحث والمطالب والفروع والأرقام والحروف التي تتضمن التحليل المنطقي لكل فكرة قام الباحث بتجميعها من المصادر والمراجع، وقام بترتيب تسلسلي ومنطقي، وضعت من قبله بأسلوب منهجي ودقة لغوية، بحيث أنها تظهر في شكل حلة تليق بجلال العلم وقيمة طلبه ومكانة طالبه.

وجدير بالذكر أنها على الباحث أن يتأكد أن كل باب أو فصل أو مبحث أو مطلب يتضمن فعلا المحتوى الذي يعبر الفكرة التي عمد الباحث إلى مناقشتها، وأن تكون العناوين مترابطة ومتوازنة ، وسهر

98 - عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (كُلُّ كَلَامٍ أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَتَمُّ - أَوْ قَالَ : أَقْطَعُ، رواه الإمام أحمد في " المسند " (329/14) طبعة مؤسسة الرسالة ، وآخرون كثيرون من أصحاب السنن والمسانيد. موقع: <http://islamqa.info/ar/146079>

أن تكون الهوامش محققة للهدف المبتغى منها، وهو إما شرح بعض المصطلحات، أو بعض الأفكار الغامضة، أو للإحالة إلى مرجع معين، أو لذكر بيانات مصدر ما.

الفرع الرابع: الخاتمة

وتحتوي على نتائج البحث وتوصياته، والنتائج وهي ثمرة البحث المتوصل إليها، لذا فإن أي خلل يطالها يجعل جهد الباحث كأنه لم يكون، فيقع من تبعه من الباحثين في أخطاء نتيجة بناء بحثهم على نتائج هذا البحث، عندها تصبح الأخطاء متكررة في مسيرة البحث العلمي، ويقصد بنتائج البحث تلك الحقائق والمعارف التي توصل إليها الباحث نتيجة بحث مضني ومجهد قام من خلاله بعرض الآراء والأدلة ومناقشتها⁹⁹.

أما التوصيات فهي تلك الاقتراحات المبنية على إحدى نتائج البحث أو بعضها وتقوم باستثمار عملي وتطبيقي للنتيجة، بحيث أنها تتعلق بمسألة ذات صلة بالبحث يراها الباحث مهمة وبحاجة إلى دراسة، لكنه لم يتطرق لها على الرغم من أهميتها.

الفرع الخامس: المراجع و فهرس المحتويات

أولاً: المصادر والمراجع

وهي جميع الوثائق العلمية التي استخدمها واستأنس بها الباحث فعليا في بحثه ولها صلة مباشرة بموضوع البحث ، وعلى الباحث أن يختار إحدى المعايير المعتمدة في ترتيب المصادر والمراجع، خاصة المؤلفات منها فهناك من يرتبها بناء على أهميتها في البحث إلى مراجع خاصة وأخرى عامة وأخرى متخصصة، وهناك من يرتبها حسب زمن ورودها، وهناك من يرتبها حسب الحروف الأبائية.

غير أن أكثر الطرق شيوعا في ترتيب المصادر والمراجع هي تقسيمها إلى مجموعات حسب طبيعة المرجع، كأن يبدأ الباحث بالنصوص القانونية أولاً، والمؤلفات ثانيا، والمقالات والبحوث ثالثا، والرسائل العلمية رابعا، والاجتهادات القضائية خامسا والمواقع الإلكترونية سادسا وهكذا دواليك، ومسألة الترتيب هذه تختلف حسب طبيعة الموضوع ما إن كان فقهيا أو إجرائيا¹⁰⁰.

وفيما يلي نورد مجموعة من قائمة المراجع مرتبة ترتيبا منهجا وفق ما هو متعارف عليه في قواعد المنهجية:

⁹⁹ - حسين مطاوع الترتوري، المرجع السابق، ص 105.

¹⁰⁰ - علي مراح، منهجية التفكير القانوني، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004، ص 156.

مثال عن قائمة المصادر والمراجع :

1) : النصوص القانونية

أ-النصوص الدستورية

1. القانون 01-16 المؤرخ في 6 مارس 2016 والمتضمن التعديل الدستوري، جريدة رسمية رقم 14 المؤرخة في 7 مارس 2019.

ب-النصوص التشريعية

1. القانون رقم 91-23 المؤرخ في 6 ديسمبر 1991 والمتعلق بمشاركة الجيش الوطني الشعبي في مهام حماية الأمن العمومي خارج الحالات الاستثنائية. المعلن والمتمم بموجب القانون رقم 11-03 المؤرخ في 23 فبراير 2011، جريدة رسمية رقم 12 المؤرخة في 23 فبراير 2011.
2. القانون رقم 04-20 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004، والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة، جريدة رسمية رقم 84 مؤرخة في 29 ديسمبر 2004.
3. الأمر رقم 11-01 المؤرخ في 23 فبراير 2011 والمتضمن رفع حالة الطوارئ، جريدة رسمية رقم 12 المؤرخة في 23 فبراير 2011.
4. القانون رقم 11-10 المؤرخ في 22 يونيو 2011 والمتضمن قانون البلدية، جريدة رسمية رقم 37 المؤرخة في 3 يوليو 2011.
5. القانون رقم 12-07 المؤرخ في 21 فبراير 2012 والمتضمن قانون الولاية ، جريدة رسمية رقم 12 المؤرخة في 29 فبراير 2012.
6. القانون رقم 16-10 المؤرخ في 25 أوت 2016 والمتعلق بنظام الانتخابات، جريدة رسمية رقم 50 المؤرخة في 28 أوت 2016 .

ج-النصوص التنظيمية

1. المرسوم رقم 88-131 المؤرخ في 4 يوليو 1988 والذي ينظم العلاقات بين الإدارة والمواطن جريدة رسمية رقم 27 مؤرخة في 6 يوليو 1988.
2. المرسوم التنفيذي رقم 18-199 المؤرخ في الثاني أوت 2018 والمتعلق بتفويض المرفق العام، جريدة رسمية رقم 48 مؤرخة في الخامس أوت 2018.

(2) المؤلفات

1. توفيق شحاته ، مبادئ القانون الإداري ، دار النشر للجامعات المصرية " الجزء الأول "، طبعة سنة 1955.

2. سليمان الطماوي، الوجيز في القانون الإداري القاهرة ، دار الفكر العربي ، طبعة سنة 1984.
3. محمد أنس جعفر، الوسيط في القانون العام " أسس و أصول القانون الإداري " ، دار النهضة العربية ، طبعة سنة 1984.

(3) المقالات العلمية والمدخلات:

1. ابراهيم سليمان مهنا، "التحضر وهيمنة المدن الرئيسية في الدول العربية: أبعاد وآثار في التنمية المستدامة"، مجلة دراسات اقتصادية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد 44، 2000.
2. براء الدويكات، ما المقصود بالتنمية المستدامة، مقال منشور بتاريخ 3 فبراير 2015 على الساعة 08:09 سا، موقع: https://mawdoo3.com/%d9%85%d8%a7_%d.
3. سهيلة بوخميس، رخصة استغلال المؤسسات المصنفة ودورها في حماية البيئة ،مداخلة القيت في الملتقى الوطني حول آليات حماية البيئة والتنمية المستدامة في الجزائر "واقع وآفاق" يومي 02 و03 أكتوبر 2018.

(4) الرسائل الجامعية:

1. عبد الغني حسونة، الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.
2. عبد القادر عمروسي، الحماية الدستورية للحريات الشخصية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة باتنة 1، 2015-2016.
3. عواطف سماعيل، دور الحكومات المغربية في حماية وترقية حقوق الانسان، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014-2015.
4. محمد محمد مصطفى الوكيل، حالة الطوارئ وسلطات الضبط الإداري (دراسة مقارنة)، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة عين شمس ، مصر، دون تاريخ.
5. ياسين بوشيش، حق المواطنة في دساتير دول المغرب العربي، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة باتنة 1، 2015-2016.

ثانيا: الملاحق

إن مسألة استخدام الملاحق في البحث مسألة نسبية يعود أمر تقدير وجودها إلى الباحث نفسه، فإذا كانت عبارة عن وثائق يعدها الباحث بنفسه كاستمارات الاستبيان والإحصائيات الميدانية والمقابلات التي أعدها مع جهات حكومية وغيرها عندها يمكن للباحث الاستئناس بها في البحث ووضعها في الملاحق، وكذلك

يمكن للباحث أيضا أن يضع في الملاحق الوثائق المنقولة والتي أعاد كتابتها كالاتفاقيات الدولية وعقود الصفقات العمومية والنصوص القانونية المنظمة للموضوع بشرط أن يذكر مصدرها.

ثانيا: فهرس المحتويات

وهي تلك الصفحة التي يصب فيها الباحث تفصيل الخطة، أي جميع العناوين الرئيسية والفرعية ويقابلها رقم الصفحة، وترقم جميع الصفحات المكونة للبحث إما بالحروف عندما يتعلق الأمر بالصفحات التمهيدية أو بالأرقام عندما يتعلق الأمر بالمتن أو بالجدع، مع ضرورة تكبير حجم العناوين الرئيسية ليسهل على القارئ قراءة الفهرس، وذلك على النحو التالي:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
01	مقدمة
12	الفصل الأول
13	المبحث الأول
14	المطلب الأول
14	الفرع الأول
15	أولاً:
15	ثانياً:

الفرع السادس: اللمسات الأخيرة

تبدأ اللمسات الأخيرة للبحث العلمي بعد الانتهاء من كتابة البحث مباشرة، فيقوم الباحث بإعادة قراءة البحث قراءة هادئة أكثر من مرة ليصحح كل خطأ أخلل وجد فيه ويصبح في صورته النهائية شامل ومتناسق ومتسلسل في كل جزء من أجزاء البحث، ثم يعاود كتابة الصفحات التي كثر فيها التغيير بالحذف أو الإضافة، ويترك لنفسه مهلة يقلب فيها صفحات البحث ليرى إن كان هناك تكرار أو تقديم وتأخير، وذلك من خلال الاستعانة بخدمات جهاز الكمبيوتر الذي يحتوى على الكثير من الخدمات

المكتبية والأنظمة المخصصة لكتابة البحوث العلمية، والكشف عن الأخطاء الإملائية والنحوية، ثم يعمد إلى ترقيمها ونسخها وتجليدها لتسليمها إلى الجهات المختصة في الآجال القانونية المحددة لها.

أولاً: الكتابة على جهاز الكمبيوتر

عادة ما يلجأ الباحث إلى كتابة مسودة ورقية ويعمد إلى إرسالها إلى المحلات الإعلام الآلي المختصة بكتابة البحوث العلمية، لكنه يفاجأ بكم هائل من الأخطاء الإملائية التي لا حصر لها، والسبب في ذلك قد لا يعود إلى الذي كتب البحث بل أيضاً إلى خط الباحث، الذي قد يكون غير مقروء، أنه ينسى كتابة بعض الحروف فيختلف المعنى، عندها سيمضي وقتاً مضاعفاً أكبر من الذي قضاه في كتابة البحث، وذلك فقط لتصحيحه من الأخطاء الإملائية صفحة بصفحة، وسيشعر بالملل والإحباط، وبضيق في الصدر نتيجة إهدار الوقت الطي هو مطالب باحترامه، لذا على كل باحث أن يقوم بكتابة بحثه بنفسه وليعد لنفسه جدولاً زمنياً في الكتابة كأن يحاول كتابة خمس صفحات في اليوم سيصل به الأمر إلى كتابة 100 صفحة في 20 يوم، ناهيك عن المزايا الأخرى التي يمكنه تحقيقها منها:

✓ أنه سيتنبه إلى الأخطاء الذي تناولها في المسودة وسيعمد إلى تصحيحها، أو استبدالها بأفكار أخرى سليمة.

✓ أنه أقدر الناس على فهم خطه وفهم كل إشارة قام بوضعها في المسودة.

✓ أنه يكتشف إن كان هناك خلل في خطته أو هناك تقديم أو تأخير لعنوان على حساب آخر.

✓ أنه سيختصر جهده فبدل أن يصحح الأخطاء المادية فقط، سيمعن أيضاً في كل فكرة تناولها بالمناقشة والتحليل.

✓ أنه سيريح من الناحية المادية لأنه لن يكون مجبر على دفع ثمن الكتابة لمكاتب الإعلام الآلي.

✓ أنه ليس مجبر على أن يوضح لكاتب البحث القوانين الخاصة بكتابة البحوث العلمية من حيث القوامش والمسافة بين الأسطر وكيفية وضع الأرقام في صلب الرسالة وفي الهوامش ونظام ترقيم الصفحات، وغيرها، فالكاتب سيلتزم بما هو موجود في المسودة دون زيادة أو نقصان حرفياً، أما الباحث سيضفي لمساته على بحثه.

✓ أنه سيعمد إلى ترقيم البحث بالحروف الهجائية في الصفحات التمهيدية والحروف في متن البحث، وإلى وضع الصفحات الفاصلة بين العناوين الرئيسية التي لا تحمل رقماً ولا تحسب في الترقيم.

ثانياً: مراجعة البحث

وهي المرحلة التي يتم فيها تنقيح البحث، يحاول فيها الباحث أن يضع بحثه في صورته النهائية قبل نسخه وتجليده، ويشترط في هذه المرحلة أن يكون قبل أن يبدأ فيها قد قضى فترة من الراحة والاستجمام بعد انتهائه من إعداد مسودة البحث، فهذه الفترة من شأنها أن تمنح الباحث نوعاً من الهدوء والأثر ثر الطيب على البحث، لأن نفس الباحث ستتجدد وسيتجلى ذلك في الدقة المتناهية التي سيوليها الباحث في مراجعة بحثه وإخراجه في الشكل العلمي المطلوب، ولأنه سيلتمس مواضع النقص وسيعمل على استدراك الأخطاء¹⁰¹.

فالاستمرار في العمل دون توقف يؤدي بالباحث إلى تجاوز الكثير من الأخطاء وعدم التنبه لها، فيصبح بذلك الخلل واضحاً، وسيكون سبباً في التقليل من أهمية البحث وانخفاض مستواه العلمي، لذا عليه التأكد من العديد من الجوانب قبل إرسال بحثه للطبع والنسخ منها:

- ✓ التأكد من سلامة استعمال العلامات الإملائية استعمالاً صحيحاً.
- ✓ التأكد من من انسجام الأفكار المدرجة في البحث بمشكلة البحث.
- ✓ التأكد من عدم وجود تكرار لا في الأفكار أو في العبارات.
- ✓ التأكد من الرجوع إلى السطر عند البدء في فكرة جديدة.
- ✓ التأكد من تسلسل الأفكار وترابطها في كل مبحث ومطلب.
- ✓ التأكد من الصياغة السليمة للعناوين الرئيسية والفرعية ومن تطابق العنوان مع محتوى العنوان.
- ✓ التأكد من عدم وجوع الأخطاء اللغوية والإملائية في العبارات والجمل.
- ✓ التأكد من وضوح المعاني والمصطلحات، ومن سلامة استخدام العلامات الإملائية.

ثالثاً: النسخ والتجليد

على خلاف جهاز الكمبيوتر الذي انتشر بشكل كبير في العالم ويملكه غالبية باحثي العلمي الذين يعملون على كتابة بحوثهم بأنفسهم، فإن مسألة نسخ البحث تكون لدى من يملك التجهيزات المناسبة للنسخ، وعدد النسخ يختلف حسب نوع كل بحث يعده الباحث وكذا حسب نظام كل جامعة وأحياناً حسب نظام كل كلية، لكن الشيء المشترك هو أنه على الباحث أن يعد نسخاً بعدد الممتحنين للبحث ونسخة له ونسخة

¹⁰¹ - عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي، صياغة جديدة، مكتبة الرشد، بيروت، لبنان، 2003، ص

للمكتبة ونسخة للإدارة تودع مع ملفه، و نسخ أخرى تودع بالمكتبة بعد نجاح الباحث، ويجب أن تكون النسخ مطبوعة على نوع واحد من الورق لتكون النسخ في حالة واحدة من الجودة والوضوح¹⁰².
وبخصوص مسألة التجليد فإن الباحث يكون ملزماً بتجليد نسخ البحث جميعها، لكن فقط عندما يتعلق الأمر برسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه أما باقي البحوث فهو أمر غير ضروري، والعبرة بتجليد النسخ تكمن في المحافظة عليها و على إمكانية ترتيبها نظراً لتماسكها¹⁰³.

رابعاً: ملخص البحث

وعادة ما نجده في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، ويكون في صفحة مستقلة قد تكون في أول البحث أو في آخره حسب نظام كل جامعة، تتضمن صفحة الملخص عنوان البحث واسم الباحث ثم عبارة الملخص في الوسط، ثم موضوع الملخص الذي هو عبارة عن فكرة عامة عن موضوع البحث مكونة من على الأقل من 400 كلمة وطبعاً عدد الكلمات تحدده كل جامعة حسب نظامها المعمول به، وكذا يشتمل على أهداف البحث ونتائج البحث، ويشترط فيه أن يكتب بلغة البحث وبلغة أخرى أجنبية، وذلك على النحو الآتي:

عنوان البحث بحجم كبير في وسط الصفحة

من إعداد.....

ملخص

استهدفت الدراسة.....وتناول البحث أحد أهم المشاكل

المعاصرة.....

¹⁰² - أحمد شلبي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة (دراسة منهجية)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الحادية

والعشرون 1992، ص 168.

¹⁰³ - المرجع أعلاه، ص 170.

قائمة المراجع:

أولا ، المؤلفات

1. إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية، جمعية عمال المطابع التعاونية، القاهرة، 1986.
2. أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، التبيان في آداب حملة القرآن، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان، 1996.
3. أبي عمر يوسف ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، الجزء الأول، دار ابن الجوزي، الرياض، السعودية، 1994.
4. أبي هلال العسكري وآخرون، الجامع في الحث على حفظ العلم، مكتبة ابن تيمية للنشر بالقاهرة، ومكتبة العلم بجدة للتوزيع، الطبعة الأولى، 1992.
5. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973.
6. أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة (دراسة منهجية)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الحادية والعشرون 1992.
7. بدر الدين أبي عبد الله ابن جماعة الكنانى الشافعى، تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم ، مكتبة ابن عباس ودار الآثار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى 2005.
8. برهان الإسلام الزرنوجي، تعليم المتعلم طريق التعلم، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ، السودان، الطبعة الأولى 2004.
9. جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب ، المجلد الأول ، دار صادر، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
10. حسن علي حسن، الفكر التربوي عند ابن القيم، دار حافظ للنشر، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، 1988.
11. حسين رشوان، العلم والبحث العلمي،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1982.
12. سعيد اسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة،بيروت، لبنان، 1994.

13. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، طلب العلم (فوائد ونصائح وحكم)، دار الإمام البخاري، الدوحة، قطر، الطبعة الأولى 2010.
14. صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث القانوني للجامعيين، دار العلوم، عنابة ، الجزائر، 2003.
15. صلاح قنصوه، الموضوعية في العلوم الإنسانية، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 2007.
16. عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن جماعة، دار الكتب العالمي، بيروت، لبنان الطبعة الأولى، 1990.
17. عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار يعرب، دمشق، 2004.
18. عبد النور ناجي، منهجية البحث القانوني، منشورات جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، 2003.
19. عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، قم ، إيران، بدون سنة نشر.
20. عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي، صياغة جديدة، مكتبة الرشد ، بيروت، لبنان، 2003.
21. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمية في العلوم القانونية، دار النмир، دمشق، الطبعة الثانية 2004.
22. علي مراح، منهجية التفكير القانوني، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004.
23. عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2002.
24. فاخر عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة الثانية 1982.
25. فاضلي إدريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، الطبعة الثانية، 2010.
26. ماتيو جيدير، منهجية البحث، ترجمة ملكة الأبيض، بدون دار نشر، 1991.

27. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان الطبعة الثامنة ، 2005.
28. محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله ، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة والفرقان (تفسير القرطبي) ، المجلد السابع ، الجزء الرابع عشر، مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان ، 2006.
29. محمد شفيق، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، مصر، 2001.
30. محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء، جدة، السعودية، 2004.
31. مصطفى حلمي، معرفة الله عز وجل وطريق الوصول إليه عند ابن تيمية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
32. نيكولا مكيافيلي، كتاب الأمير، ترجمة أكرم مؤمن، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر ، 2004.

ثانيا: المقالات والمدخلات العلمية

1. عبد الله عبد القادر، ثقافة «أبوريالين» وصلت للبحث العلمي.. ويجب أن نقرّ بوجود «فساد» في التعليم!، ندوة علمية بعنوان: «النزاهة العلمية ..تزيير الشهادات وسرقة الأبحاث «فساد بلا عقاب. نشرت بتاريخ 5 مايو 2015م، العدد 17116 على موقع إلكتروني:
<http://www.alriyadh.com/1045417>
2. عبد الله المجيدل، سالم مستهيل شماس، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة نموذجاً)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 العدد الأول والثاني، سنة 2010.
3. عصام العبد زهد، القدوة الصالحة وأثرها على الفرد والمجتمع ، ندوة علمية بعنوان الشخصية الدعوية المؤثرة، كلية أصول الدين ، الجامعة الإسلامية بغزة، 2010، موقع:
[site.iugaza.edu.ps/.../الصالحة-د-عصام-زهد-14-7-القدوة/...](http://www.alriyadh.com/1045417)
4. حسين مطاوع الترتوري، البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه، مجلة جامعة دمشق للأبحاث

والدراسات، العدد العشرين، حزيران،.

5. يعقوب ناصر الدين ، أصالة البحث العلمي، جريدة الدستور الأردنية ، الشركة الأردنية للصحافة والنشر ، العدد رقم 17290 السنة 49 ،الخميس 3 أيلول 2015.

6. عمر حمادي، العربي بن داود، دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، عدد خاص بعنوان: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، 2014.

ثالثا: النصوص القانونية

5. القانون رقم 16-01 المؤرخ في 6 مارس 2016 والمتضمن التعديل الدستوري، جريدة رسمية رقم 14 مؤرخة في 7 مارس 2016.

6. الأمر رقم 06-02 مكرر المؤرخ في 28 فبراير 2006 والمحدد لشروط وقواعد ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، جريدة رسمية رقم 12 مؤرخة في الفاتح مارس 2006.

7. المرسوم التنفيذي رقم 12-230 المؤرخ في 24 ماي 2012 المتضمن تنظيم النقل بواسطة سيارات الأجرة، جريدة رسمية رقم 33 المؤرخة في 27 ماي 2012، المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-82 المؤرخ في الفاتح من مارس سنة 2016 ، جريدة رسمية رقم 13 المؤرخة في 02 مارس 2016.

8. القرار الوزاري المؤرخ في 14 أوت 2016 المتضمن دفتر الشروط المتعلقة بشروط وكيفيات استغلال خدمة سيارة الأجرة ، جريدة رسمية رقم 58 المؤرخة في 05 أكتوبر 2016.

رابعا: المواقع الإلكترونية

1. <http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=305475>
2. <http://islamqa.info/ar/146079>
3. http://www.alukah.net/literature_language/0/44382/
4. <http://m Mahmoudqahtan.com/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA->
5. <https://sites.google.com/site/mnahjal/Home/mydyw/aldrs-altas/kyfyte-ktabte-mswdte-albhth-wshrwt-alktabte-aljydt>

6. <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%82%D8%B1%D8%A3/>
7. [www.islamland.com/.../ar_importance_of **reading** an...](http://www.islamland.com/.../ar_importance_of_reading_an...)
8. <http://fiqh.islammesssage.com/NewsDetails.aspx?id=4060>
9. <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9/>
10. http://albahethon.com/print_details.php?page=show_det&id=1115
11. http://www.alukah.net/fatawa_counsels/0/36759
12. www.aman-palestine.org/.../82a9e9ba127041c707efb...

ملحق يتضمن نماذج عن أسئلة مادة المنهجية

أولاً: النموذج الأول

السؤال : على فرض أنك طالب سنة ثاني ماستر تخصص قانون جنائي وطلب منك جمع الوثائق العلمية اللازمة لمذكرتك المعنونة ب آليات مكافحة الفساد في التشريع الجزائري مع ترتيبها وتحديد تصنيفها، المطلوب أعد ترتيب الوثائق العلمية أدناه ثم قم بتصنيفها في جدول ؟.

- ✓ القانون رقم 01-16 المؤرخ في 6 مارس 2016 والمتضمن التعديل الدستوري، جريدة رسمية رقم 14 مؤرخة في 7 مارس 2016.
- ✓ محمد كنانة، الحماية الإدارية لأملاك الدولة الخاصة في التشريع الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة باجي مختار عنابة، 2015-2016.
- ✓ المرسوم الرئاسي رقم 04-128 المؤرخ في 19 أبريل 2004، والمتضمن التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، الدورة الثامنة والخمسون، قرار الجمعية العامة المؤرخ في 31 أكتوبر 2003، جريدة رسمية رقم 26 المؤرخة في 25 أبريل 2004
- ✓ ابراهيم عبد العزيز شيحا ، الأموال العامة ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية، مصر، سنة 2006 .
- ✓ القانون رقم 90-30 المؤرخ في الفاتح سبتمبر 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية، جريدة رسمية رقم 52 المؤرخة في 3 سبتمبر 1990. المعدل والمتمم بموجب القانون رقم 08-14 المؤرخ في 20 يوليو 2008، جريدة رسمية رقم 44 المؤرخة في 24 يوليو 2008.
- ✓ الأمر رقم 97-04 المؤرخ في 11 يناير 1997 والمتعلق بالتصريح بالتملكات، جريدة رسمية رقم 3 المؤرخة في 12 يناير 1997.
- ✓ القانون رقم 06-01 المؤرخ في 20 فبراير 2006 والمتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، جريدة رسمية رقم 14 المؤرخة في 8 مارس 2006، المعدل والمتمم بموجب القانون رقم 10-05 المؤرخ في 26 أوت 2010 ، جريدة رسمية رقم 50 المؤرخة في الفاتح سبتمبر 2010. والقانون رقم 11-15 المؤرخ في 2 أوت 2011 ، جريدة رسمية رقم 44 المؤرخة في 10 أوت 2011.
- ✓ المرسوم الرئاسي رقم 14-249 المؤرخ في 8 سبتمبر 2014 والمتضمن التصديق على الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد المحررة بالقاهرة بتاريخ 21 ديسمبر 2010، جريدة رسمية رقم 54 المؤرخة في 21 سبتمبر 2014.
- ✓ حميد شاوش، الحقوق المالية للموظف العام في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة باجي مختار عنابة، 2016-2017.
- ✓ المرسوم الرئاسي رقم 06-414 المؤرخ في 22 نوفمبر 2006، والمحدد لنموذج التصريح بالتملكات، جريدة رسمية رقم 74 المؤرخة في 22 نوفمبر 2006.

- ✓ المرسوم الرئاسي رقم 06-415 المؤرخ في 22 نوفمبر 2006، والمحدد لكيفيات التصريح بالامتلاكات بالنسبة للموظفين العموميين غير المنصوص عليهم في المادة 6 من القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، جريدة رسمية رقم 74 المؤرخة في 22 نوفمبر 2006.
- ✓ المرسوم التنفيذي رقم 97-227 المؤرخ في 23 يونيو 1997 والمحدد لنموذج التصريح بالامتلاكات، جريدة رسمية رقم 43 المؤرخة في 25 يونيو 1997.
- ✓ قرار مؤرخ في 6 أكتوبر 2007 المحدد لقائمة الأعوان العموميين الملزمين بالتصريح بالامتلاكات، جريدة رسمية رقم 25 المؤرخ في 18 أبريل 2007.
- ✓ قرار مؤرخ في 16 يناير 2017 المعدل والمتمم للقائمة الملحقة بالقرار المؤرخ في 2 أبريل 2007 الذي يحدد قائمة الأعوان العموميين الملزمين بالتصريح بالامتلاكات، جريدة رسمية رقم 30 المؤرخة في 17 ماي 2017.
- ✓ سعيد بوشعير، النظام التأديبي للموظف العمومي في الجزائر طبقا للأمر 66-133 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
- ✓ ماجد راغب الحلو، القانون الإداري، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية ، مصر، سنة 2000.
- ✓ محمد رفعت عبد الوهاب، النظرية العامة للقانون الإداري، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، سنة 2012.
- ✓ -حاحا عبد العال، الآليات القانونية لمكافحة الفساد الإداري في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.
- ✓ عبد الرزاق أحمد السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني ، الجزء الثامن، طبعة خاصة بلجنة الشريعة الاسلامية لتقاية المحامين، القاهرة، مصر، سنة 2007 .
- ✓ نورة هارون، جريمة الرشوة في ظل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وأثرها على التشريعات الجزائرية الداخلية،مذكرة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة دمشق،2008.
- ✓ الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 يوليو 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، الموافق عليه بموجب القانون رقم 06-12 المؤرخ في 14 نوفمبر 2006، جريدة رسمية رقم 72 المؤرخة في 15 نوفمبر 2006.

ثانيا: النموذج الثاني:

السؤال : جاء في نص المادة رقم 51 من القانون رقم 01-16 المؤرخ في 6 مارس 2016 والمتضمن التعديل الدستوري :

" الحصول على المعلومات والوثائق والاحصائيات ونقلها مضمونان للمواطن.
لا يمكن أن تمس ممارسة هذا الحق بحياة الغير الخاصة وبحقوقهم والمصالح المشروعة للمؤسسات
وبمقتضيات الأمن الوطني"
المطلوب :

1- اقتراح عنوان لمحتوى المادة:

.....
.....
.....
.....

2- صياغة إشكالية حول محتوى المادة:

.....
.....
.....

3- على فرض أنك طالب سنة الثالثة ليسانس وطلب منك اختيار موضوع لاعداد مذكرتك، فاخترت محتوى المادة أعلاه ، المطلوب: على أي أساس اخترته؟.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

4- بناء على العنوان الذي صغته حدد الوثائق العلمية التي يمكن الاعتماد عليها لاعداد مذكرتك.

.....
.....

.....

.....

.....

.....

.....

5- بين أي نوع من القراءات تستخدم عند ضبط العنوان وصياغة الاشكالية وتقسيم وتبويب مذكرتك وكذا عند تحريرها؟.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6- بناء على المنهج التاريخي والمنهج المقارن والتحليلي قسم وبوب (قم باعداد خطة) محتوى المادة أعلاه .

المنهج التحليلي	المنهج المقارن	المنهج التاريخي
المبحث الأول:	المبحث الأول:	المبحث الأول:
المطلب الأول:	المطلب الأول:	المطلب الأول:
المطلب الثاني:	المطلب الثاني:	المطلب الثاني:
المبحث الثاني:	المبحث الثاني:	المبحث الثاني:
المطلب الثاني:	المطلب الثاني:	المطلب الثاني:

المطلب الثاني:	المطلب الثاني:	المطلب الثاني:

7- صنف ورتب الوثائق العلمية أدناه التي استطعت جمعها لاعداد مذكرك تمهيدا لوضعها في قائمة المراجع

الرقم (الترتيب)	الوثائق العلمية	من حيث الأهمية	من حيث الموضوع	من حيث التخصص	من حيث الطبيعة
	فارس بن علوشين بادي السبيعي، دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد الإداري في القطاعات الحكومية، أطروحة دكتوراه في العلوم الامنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2010.				
	عبد الحميد عبد المطلب ، التمويل المحلي و التنمية المحلية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2001				
	القانون رقم 08-09 المؤرخ في 25 فبراير 2008 والمتضمن قانون الاجراءات المدنية والادارية.				
	عبد القادر عمروسي، الحماية الدستورية للحريات الشخصية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة باتنة 1، 2015-2016.				
	القانون رقم 16-01 المؤرخ في 6 مارس 2016 والمتضمن التعديل الدستوري، جريدة رسمية رقم 14 لمؤرخة في 7 مارس 2016.				
	المرسوم الرئاسي رقم 16-190 المؤرخ في 30 يونيو 2016 ، والمحدد لكيفيات الاطلاع على مستخرجات مداوات المجلس الشعبي البلدي والقرارات البلدية، جريدة رسمية رقم 41 مؤرخة في 12 يوليو 2016.				
	ناجي عبد النور ، الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحوكمة ، منشورات جامعة باجي مختار ، 2010				
	القانون رقم 18-07 المؤرخ في 10 يونيو 2018 والمتعلق بحماية الأشخاص ذات الطابع الشخصي ، جريدة رسمية رقم 34 المؤرخ في 10 يونيو 2018				
	بلقاسم نوبصر ، "التنمية المحلية التشاركية والدور الجديد للمجتمع				

- صياغة إشكالية حول محتوى المادة:

.....

.....

.....

أعد مقدمة بمعظم عناصرها بناء على فحوى المادة أعلاه.

مقدمة	أجزاء المقدمة
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	
<p>.....</p> <p>.....</p>	
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	

ثالثا: النموذج الثالث

استخدم صنف القراءة العادية واستخرج من النص ما يلي :

المطلوب	المادة: 76 من القانون رقم 19-13 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 : تكتسي عقود المحروقات التي تبرم من طرف المؤسسة الوطنية مع شريك في العقد أو أكثر أحد الأشكال الآتية: عقد مشاركة - عقد تقاسم الإنتاج - عقد خدمات ذات مخاطر"
عنوان للنص
إشكالية قانونية
أفكار أساسية
المنهج المعتمد
نوعية المراجع التي يمكن الاعتماد عليها في كتابة البحث

1) حاول كتابة مقدمة بناء على محتوى نص المادة كما في الجدول:

أجزاء المقدمة	المادة 56 من القانون رقم 18-04 المتعلق بالصحة: "يمنع التدخين في الأماكن المخصصة للاستعمال الجماعي أو المستقبل للجمهور."
لمحة عامة
أسباب اختيار الموضوع
أهداف دراسة الموضوع
الإشكالية

.	
.....	المنهج
.....	تابع للمنهج
.....	تقسيم الموضوع

2) استخدم صنف القراءة المعمقة وبناء على المنهج التاريخي والمقارن و تحليل المحتوى قسم وبوب(قم باعداد خطة) محتوى النص.

المادة 10 من القانون 18-05 والمتعلق بالتجارة الالكترونية: "يجب أن تكون كل معاملة تجارية الكترونية مسبقة بعرض تجاري الكتروني وأن توثق بموجب عقد الكتروني يصادق عليه المستهلك الالكتروني"	
المبحث الأول:	
الفرع الأول:	المطلب الأول:
.....
الفرع الثاني:
الفرع الأول:	المطلب الثاني:
الفرع الثاني:
المبحث الثاني:	
الفرع الأول:	المطلب الأول:
.....
..

الفرع الثاني:	
الفرع الأول:	المطلوب الثاني:
الفرع الثاني:	

رابعاً: النموذج الرابع

السؤال : تعد القراءة أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي وهي ليست عمل تلقائي بل هي عمل منظم يفرض طرقا وأساليب معينة يجب التقيد بها، لكي يستطيع الباحث استغلال الأفكار الموجودة في الوثائق التي يقرأها تمهيدا للأفكار التي يستنتجها الباحث، وهي بذلك تشكل العامل الأساسي لتدارك النقص في الإعداد المعرفي والتقني وتواكب المستجدات الحديثة في عالم المعرفة.

المطلوب : بناء على ما تقدم حاول قراءة محتوى المرسوم رقم 83-373 المؤرخ في 28 مايو 1983 المحدد لسلطات الوالي في ميدان الأمن والمحافظة على النظام العام. مستخرجا ما يلي:

3) استخدم صنف القراءة السريعة واستخرج من النص ما يلي :

القراءة السريعة	
.....	طبيعة النص
.....	نوع النص
.....	الجهة المصدر
.....	تاريخ صدوره
.....	عدد المواد
.....	عدد الأبواب

4) استخدم صنف القراءة العادية واستخرج من النص ما يلي :

القراءة العادية	
.....	الكلمات المفتاحية
.....	عنوان للنص
.....	إشكالية قانونية

<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>أفكارا أساسية</p>
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>المنهج المعتمد</p>
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>نوعية المراجع والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها في كتابة البحث</p>

5) استخدم صنف القراءة المعمقة وبناء على منهج تحليل المحتوى قسم وبوب(قم باعداد خطة) محتوى النص.

<p>القراءة المعمقة (التحليلية)</p>	
<p>المبحث الأول:</p> <p>.....</p> <p>...</p>	
<p>الفرع الأول:</p> <p>.....</p>	<p>المطلب الأول:</p> <p>.....</p>
<p>الفرع الثاني:</p> <p>.....</p>	<p>.....</p>
<p>الفرع الأول:</p> <p>.....</p>	<p>المطلب الثاني:</p> <p>.....</p>
<p>الفرع الثاني:</p> <p>.....</p>	<p>.....</p>

المبحث الثاني:	
الفرع الأول:	المطلب الأول:
الفرع الثاني:
الفرع الأول:	المطلب الثاني:
.....
الفرع الثاني:
.....

حل النموذج الرابع لأسئلة المنهجية

السؤال : تعد القراءة أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي وهي ليست عمل تلقائي بل هي عمل منظم يفرض طرقا وأساليب معينة يجب التقيد بها، لكي يستطيع الباحث استغلال الأفكار الموجودة في الوثائق التي يقرأها تمهيدا للأفكار التي يستنتجها الباحث، وهي بذلك تشكل العامل الأساسي لتدارك النقص في الإعداد المعرفي والتقني وتواكب المستجدات الحديثة في عالم المعرفة.

المطلوب : بناء على ما تقدم حاول قراءة محتوى المرسوم رقم 83-373 المؤرخ في 28 مايو 1983 المحدد لسلطات الوالي في ميدان الأمن والمحافظة على النظام العام. مستخرجا ما يلي:

(6) استخدم صنف القراءة السريعة واستخرج من النص ما يلي :

القراءة السريعة	
طبيعة النص	نص قانوني تنظيمي
نوع النص	مرسوم رئاسي
الجهة المصدرة	رئيس الجمهورية
تاريخ صدوره	28 مايو 1983
عدد المواد	18 مادة
عدد الأبواب	أربعة أبواب

(7) استخدم صنف القراءة العادية واستخرج من النص ما يلي :

القراءة العادية	
الكلمات المفتاحية	الوالي - النظام العام - الأمن العام - الولاية
عنوان للنص	دور الوالي في الحفاظ على النظام العام في التشريع الجزائري
إشكالية قانونية	ما هي الآيات أو السلطات الممنوحة للمالي في سبيل الحفاظ على النظام العام ؟.
أفكارا أساسية	1- دور الوالي في الحفاظ على النظام العام في الحالات العادية 2- دور الولاية في الحفاظ على النظام العام في الحالات الاستثنائية
المنهج المعتمد	1- المنهج تاريخي من خلال تتبع صلاحيات الوالي قوانين الولاية المتعاقبة خاصة الشق المتعلق بالحفاظ على النظام العام 2- المنهج المقارن من خلال مقارنة صلاحياته في قوانين الولاية المتعاقبة 3- المنهج التحليلي من خلال تحليل نصوص مواد المرسوم 83-373 السالف الذكر.
نوعية المراجع والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها في كتابة البحث	1- الدستور 2- قانون الولاية 3- قانون البلدية - قانون الإجراءات الجزائية - المرسوم 83-373 2- مؤلفات ومذكرات ومقالات علمية يكون فحواها الضبط الإداري 3- مؤلفات ومذكرات ومقالات علمية يكون فحواها التنظيم الإداري (عند اللجوء إلى الحلول

محل ر م ش ب) 4- مؤلفات ومذكرات ومقالات علمية يكون فحواها القرارات الإدارية (لأن الحفاظ على الأمن العام يحتاج سلطة إصدار قرارات إدارية تنفيذية تمس بالمراكز القانونية للمواطنين.	
--	--

(8) استخدم صنف القراءة المعمقة وبناء على منهج تحليل المحتوى قسم وبوب(قم باعداد خطة) محتوى النص.

القراءة المعمقة (التحليلية)	
المبحث الأول: دور الوالي في الحفاظ على النظام العام في الظروف العادية	
المطلب الأول: سلطات الوالي في الظروف العادية	الفرع الأول: سلطة اصدار قرارات إدارية فردية (تسخير الأمن والحماية المدنية) و لوائح الضبط (مخططات النجدة)
	الفرع الثاني: سلطة ممارسة الرقابة الإدارية (سلطة التعقيب الحلول في مجال الشرطة الإدارية العامة والمتخصصة)
المطلب الثاني: تحقيق أغراض الضبط الإداري	الفرع الأول: الأمن العام
	الفرع الثاني: الصحة العامة والسكينة العامة
المبحث الثاني: دور الوالي في الحفاظ على النظام العام في الظروف الاستثنائية (الغرض الوحيد هنا هو الأمن العام)	
المطلب الأول: سلطات الوالي في الظروف الاستثنائية	الفرع الأول: سلطة تسخير القوة العمومية (الدرك الوطني)
	الفرع الثاني: سلطة اللجوء لمخططات الإسعاف
المطلب الثاني: حدود سلطات الوالي في الظروف الاستثنائية	الفرع الأول: تحقيق مبدأ المشروعية (التسبب والاعلام . لجنة الامن)
	الفرع الثاني: الخضوع للرقابة الإدارية والقضائية (رقابة وزير الداخلية ووزير الدفاع النائب العام)

خامسا: النموذج الخامس

جاء في المرسوم رقم 83-373 مؤرخ في 28 مايو 1983 يحدد سلطات الوالي في ميدان الأمن والمحافظة على النظام العام. جريدة رسمية رقم 22 مؤرخة في 28 مايو 1983.

إن رئيس الجمهورية

بناء على تقرير وزير الداخلية وكاتب الدولة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري. وبناء على الدستور لا سيما المادتان 111 و152 منه....

يرسم ما يأتي:

الباب الأول: الامن والمحافظة على النظام العام

المادة الأولى: عملا بالمواد 150 وما يليها من قانون الولاية يجسد الوالي سلطة الدولة على صعيد الولاية ويتخذ في اطار القوانين والتنظيمات المعمول بها، جميع الإجراءات التي من شأنها أن تضمن في كل الظروف السلم والاطمئنان والنظافة العمومية.

المادة 2: تطبيقا لأحكام المادة الأولى سالفه الذكر ، يجب على الوالي أن يتخذ جميع الإجراءات ذات الطابع التنظيمي أو الفردي التي من شأنها أن توفر ما يأتي حسب الشروط والأشكال المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات المعمول بها:

- (5) ضمان ما يأتي: - حماية الأشخاص والأموال ومرورهم - سير المصالح العمومية سيراً عادياً ومنتظماً. - المحافظة على اطار حياة المواطن. - حسن سير الأعمال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
 - (6) انقاء أي شكل من أشكال الاضطراب في النظام العام أو عرقلة الممارسة العادية للسلطة وبصفة عامة انقاء جميع المخالفات.
 - (7) المحافظة على الممتلكات العمومية.
 - (8) احترام قواعد الطهارة والنظافة والأمن - السير المستمر في طرق المواصلات ووسائلها .حراسة المباني العمومية والتجهيزات الاستراتيجية وحماتها باستثناء ما تعلق منها بوزارة الدفاع الوطني.
- المادة 3:** يعد الوالي أو يصادق على مخططات تنظيم النجدة في الولاية وفي البلدية، وذلك في إطار مهمته الخاصة بالأمن العام حسب الشروط والأشكال المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات المعمول بها .
- المادة 4:** يسهر الوالي على ممارسة رؤساء المجالس الشعبية البلدية والولاية صلاحياتهم في مجال الشرطة الإدارية العامة والمتخصصة. ويحل عند الحاجة محل رئيس المجلس الشعبي البلدي المقصر ويتخذ أي إجراء ذي طابع تنظيمي أو فردي ناتج عن تطبيق القوانين والتنظيمات المعمول بها وتستدعيه الوضعية المطلوب علاجها.

الباب الثاني: طرق التدخل ووسائله

المادة 5 : توضع لدى الوالي في إطار القوانين والتنظيمات المعمول بها، لممارسة سلطاته في مجال حفظ النظام العام والأمن في الولاية المصالح الآتية: مصالح الأمن الوطني، مصالح الدرك الوطني.

المادة 6: توضع تحت سلطة الوالي المباشرة في اطار مهمته الخاصة بالحفاظ على الأمن العام في الولاية المصالح الآتية: مصالح الحماية المدنية، مصالح المواصلات السلوكية واللاسلكية الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك توضع لديه جميع أسلاك التفتيش والرقابة والحراسة الموجودة في الولاية حسب الإجراءات الخاصة بكل منها.

المادة 7: يجب أن يندرج أداء المهمات الدائمة المرتبطة بحفظ النظام العام والأمن في اطار القانون ويتم على أساس وثائق مكتوبة **المادة 8:** يجب على مصالح الأمن أن تخبر الوالي أولا وفورا بجميع القضايا المتعلقة بالأمن العام والنظام العام.

المادة 9: تعمل مصالح الأمن في مجال حفظ النظام العام بالولاية في اطار المهمات كل منها تحت سلطة رؤسائها ويجب اعلام الوالي بتنفيذ الإجراءات التي أمر بها.

المادة 10: ترسل مصالح الأمن إلى الوالي تقريرا دوريا وافيا عن الوضعية العامة في الولاية.

المادة 11: تعلم مصالح المواصلات السلوكية واللاسلكية الوطنية الوالي بانتظام بحالة الشبكة والصعوبات التي يحتمل أن تعرقل حسن سيرها، ويتأكد الوالي في كل الظروف من نجاعة الشبكة ويسهر على سرعة الاتصالات وسريتها.

الباب الثالث: اللجوء الى الوسائل الاستثنائية

المادة 12: يخول الوالي في حالة وقوع حدث خطير أن يسعى إلى تدخل وحدات الأمن الوطني وتشكيلات الدرك الوطني المتخصصة بعد إعلام مكتب التنسيق الموسع إلى النائب العام. ويقوم بذلك عن طريق التسخير المسبب ويعلم وزير الدفاع الوطني ووزير الداخلية

المادة 13: يعد اللجوء الى تشكيلات الدرك الوطني اجراء استثنائيا عندما يعتقد أن الوسائل العادية غير كافية، وتعمل تشكيلات الدرك الوطني بناء على تسخير وتحت سلطة قائدها طوال الوقت اللازم لإعادة الوضع إلى حالته الطبيعية.

المادة 14: يطبق الوالي في حالة وقوع كارثة المخطط الخاص بتنظيم الإسعافات الذي تمليه الظروف ويتخذ في هذا الإطار الإجراءات التي تتطلبها الوضعية.

الباب الرابع: لجنة الأمن

المادة 15: تحدث لجنة للأمن في الولاية يرأسها الوالي. ويحدد تكوينها وسيرها بتعليمة مشتركة بين وزير الداخلية ووزير الدفاع الوطني.

المادة 16: ينسق الوالي في إطار اللجنة المنصوص عليها في المادة السابقة أعما جميع مصالح الأمن الموجودة في الولاية.

المادة 17: يجمع الوالي لجنة الأمن في الولاية مرة في الشهر وكلما دعت الحاجة الى ذلك، تختتم اجتماعات لجنة الأمن الولائية بتحرير محضر ترسل نسخة منه وزارة الداخلية ووزارة الدفاع الوطني.....

المادة 18: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

حرر بالجزائر في 28 مايو 1983. الشاذلي بن جديد.

سادسا: النموذج السادس

استخدم صنف القراءة العادية واستخرج من النص ما يلي :

المادة: 76 من القانون رقم 13-19 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 : تكتسي عقود المحروقات التي تبرم من طرف المؤسسة الوطنية مع شريك في العقد أو أكثر أحد الأشكال الآتية: عقد مشاركة - عقد تقاسم الإنتاج - عقد خدمات ذات مخاطر"	المطلوب : 6 نقاط
تصنيف العقود النفطية في التشريع الجزائري - أو تصنيف العقود النفطية في ظل القانون رقم 13-19	عنوان للنص (نقطة)
كيف صنف المشرع العقود النفطية وما هي الأسس القانونية التي اعتمد عليها في تصنيفها	إشكالية قانونية (نقطة)
1- مفهوم العقود النفطية (تعريفها و أطرافها) 2- أصناف العقود النفطية	أفكار أساسية (نقطة)
المنهج التاريخي للتعرف على العقود النفطية في ظل قانون المحروقات القديم وكيف تطور مفهومها في القانون الجديد المنهج المقارن من خلال المقارنة بين العقود النفطية في التشريعات المتعاقبة المنهج التحليلي من خلال التعرف على أشكالها وعلى طبيعتها والآثار القانونية المترتبة على إبرامها.	المنهج المعتمد (نقطة وصف)
1- النصوص القانونية: الدستور، القانون 13-19 ، القانون المدني – القانون التجاري – قانون الاستثمار 2- المؤلفات والمطبوعات والمقالات العلمية والمذكرات التي لها علاقة بالعقود عموما والعقود التجارية خاصة 3- المواقع الالكترونية الرسمية خاصة الموقع الرسمية لوزارة الطاقة للاستفادة من الإحصائيات اللازمة .	نوعية المراجع التي يمكن الاعتماد عليها في كتابة البحث (نقطة وصف)

(9) حاول كتابة مقدمة بناء على محتوى نص المادة كما في الجدول:

المادة 56 من القانون رقم 04-18 المتعلق بالصحة: "يمنع التدخين في الأماكن المخصصة للاستعمال الجماعي أو المستقبل للجمهور."	أجزاء المقدمة 7 نقاط
يتمتع الفرد داخل الدولة بجملة من الحقوق منها ما هو مدني ومنها ما هو سياسي، ويعد الحق في الصحة من أهم الحقوق الأساسية التي تسعى الدولة جاهدة لضمانها للمواطن، مدرجة إياه ضمن النظام العام، وبالرجوع لنص المادة أعلاه نجد أنها تسعى للحفاظ على الصحة العامة من خلال حظر التدخين في الأماكن العامة.	لمحة عامة (نقطة)
وقد تم اختيار هذا الموضوع لسببين رئيسيين أحدهما متعلق برغبة الباحث في الخوض في غمار هذا الموضوع لكونه أصبح مشكلة حقيقية تؤرق كاهل الدولة، وثانيهما متعلق بقيمة البحث العلمية والمتمثلة في حل مشكلة علمية أو فكرية تمس الواقع المعاش	أسباب اختيار الموضوع (نقطة)
إن البحث في هذا الموضوع يساعد الباحث على الوصول إلى النتائج العلمية الكفيلة بتشخيص مشكلة البحث وتكييفها بالشكل الصحيح للوصول إلى الاقتراحات والتوصيات المناسبة.	أهداف دراسة الموضوع (نقطة)
لأجل ذلك يطرح الإشكال الآتي: ما هي الآليات القانونية التي حولها المشرع للدولة حتى الدولة من الحفاظ على الصحة العامة من أضرار التدخين؟.	الإشكالية (نقطة)
المنهج التاريخي: من خلال تتبع التطور التاريخي لمسعى الدولة في الحفاظ على الصحة العامة عبر قوانين الصحة المتعاقبة	المنهج (نقطة وصف)

المنهج المقارن: من خلال مقارنة التدابير المتخذة من قبل الدولة بتدابير الأنظمة المقارنة الأخرى. المنهج التحليلي: من خلال محاولة التعرف على طبيعة الآليات المتخذة ومدى فاعليتها لدى انتهاجها.	
المبحث الأول: حظر التدخين كآلية للحفاظ على الصحة العامة (مفهوم الحظر - آثار الحظر) المبحث الثاني: حدود تطبيق آلية حظر التدخين (النطاق الشخصي - النطاق المكاني) (نقطة وصف)	تقسيم الموضوع

10) استخدم صنف القراءة المعمقة وبناء على المنهج التاريخي والمقارن و تحليل المحتوى قسم وبوب (قم باعداد خطة) محتوى النص.
7 نقاط كل خانة نصف نقطة

المادة 10 من القانون 05-18 والمتعلق بالتجارة الالكترونية: "يجب أن تكون كل معاملة تجارية الكترونية مسبقة بعرض تجاري الكتروني وأن توثق بموجب عقد الكتروني يصادق عليه المستهلك الالكتروني"	
المبحث الأول: ماهية العقود التجارية الالكترونية	
المطلب الأول: مفهوم العقود التجارية الالكترونية	الفرع الأول: تعريف العقود التجارية الالكترونية
	الفرع الثاني: نشأة وتطور العقود التجارية الالكترونية
المطلب الثاني: الفرق بين العقود التجارية الالكترونية والعقود التجارية غير الالكترونية	الفرع الأول: أوجه الاتفاق
	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف
المبحث الثاني: النظام القانوني للعقود التجارية الالكترونية	
المطلب الأول: أطراف العقد التجاري الالكتروني	الفرع الأول: المورد الالكتروني (التاجر)
	الفرع الثاني: المستهلك الالكتروني
المطلب الثاني: شروط العقد التجاري الالكتروني	الفرع الأول: الإشهار التجاري الالكتروني
	الفرع الثاني: التصديق الالكتروني

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
01	مقدمة
03	المبحث الأول: أحكام عامة
03	المطلب الأول: التعرف على بعض المفاهيم المنهجية
03	الفرع الأول: فرقة البحث
04	الفرع الثاني: حلقة البحث
05	الفرع الثالث: ورشات العمل
05	الفرع الرابع: المشرف وضوابط الإشراف
06	الفرع الخامس: علاقة الطالب بزملائه
08	الفرع السادس: آداب العالم والمتعلم
12	المطلب الثاني: صفات طالب العلم
13	الفرع الأول: الصبر والإيمان
13	الفرع الثاني: النزاهة
14	الفرع الثالث: الحياد والموضوعية
15	الفرع الرابع: الرغبة في البحث والطموح
15	المطلب الثالث: معوقات البحث العلمي في الوطن العربي
15	الفرع الأول: المحاباة والمحسوبية
17	الفرع الثاني: ضعف الوازع الديني
18	الفرع الثالث: إتباع منهج الغاية تبرر الوسيلة
20	المبحث الثاني: مفهوم البحث العلمي
20	المطلب الأول: تعريف البحث العلمي
21	الفرع الأول: تعريف العلم

21	الفرع الثاني: تعريف البحث العلمي
22	الفرع الثالث: خصائص البحث العلمي
23	المطلب الثاني: أنواع البحوث العلمية
23	الفرع الأول: من حيث طبيعة البحوث
23	الفرع الثاني: من حيث حجم البحوث
25	الفرع الثالث: من حيث الهدف
25	المطلب الثالث: الأصالة والإبداع في البحث العلمي
25	الفرع الأول: تعريف الأصالة والإبداع
27	الفرع الثاني: دور العقل الإلكتروني والانترنت في تأصيل البحث العلمي
29	الفرع الثالث: مجالات الإبداع في مجال البحث العلمي
30	المبحث الثالث: مراحل إعداد البحث العلمي
30	المطلب الأول: اختيار موضوع البحث
30	الفرع الأول: عوامل اختيار موضوع البحث
33	الفرع الثاني: تحديد الإشكالية
33	الفرع الثالث: صياغة العنوان
34	الفرع الرابع: الفرضيات
35	المطلب الثاني: جمع الوثائق العلمية
35	الفرع الأول: تعريف الوثائق العلمية
36	الفرع الثاني: أنواع الوثائق العلمية
36	الفرع الثالث: طرق جمع الوثائق العلمية
37	المطلب الثالث: القراءة
37	الفرع الأول: تعريف القراءة
38	الفرع الثاني: فوائد القراءة

38	الفرع الثالث: أنواع القراءة
39	المطلب الرابع: جمع وتخزين المعلومات
39	المطلب الخامس: التقسيم والتبويب
40	الفرع الأول: أهمية التقسيم والتبويب
40	الفرع الثاني: طرق التقسيم
41	الفرع الثالث: شروط التقسيم
41	الفرع الرابع: فائدة التقسيم
41	المطلب الخامس: كتابة البحث العلمي
43	المبحث الرابع: قواعد تحرير البحث العلمي
43	المطلب الأول: تقنية تحرير البحث العلمي
43	الفرع الأول: الأسلوب
44	الفرع الثاني: الاقتباس وأحكامه
44	الفرع الثالث: التهميش وأحكامه
47	الفرع الرابع: مسودة البحث
48	الفرع الخامس: علامات الوقف والترقيم
51	المطلب الثاني: الإخراج النهائي للبحث العلمي
51	الفرع الأول: الصفحات التمهيدية
54	الفرع الثاني: المقدمة
55	الفرع الثالث: محتوى البحث
56	الفرع الرابع: الخاتمة
56	الفرع الخامس: المراجع و فهرس المحتويات
59	الفرع السادس: اللمسات الأخيرة
74	قائمة المراجع
79	ملحق يتضمن نماذج عن أسئلة مادة المنهجية